

تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة
العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

رسالة الماجستير

إعداد:

اقبال جوليانشاه

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٢٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة
العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستفتاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية
إعداد:

اقبال جوليانشاه

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٢٨



إشراف:

د. أصفية الرسل، الماجستير

١٩٩٠٠٧٢٢٢٠٢٥٢١٢٠٣٩

أ. د. دانيال حلمي، الماجستير

١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

الاستهلال

قال ابن خلدون: "اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده". ولذلك أصبح تنمية مهارة الكلام من أهم أهداف تعليم اللغة العربية، لما لها من دور في تحقيق التواصل اللغوي الفعال.

الإهداء

إلى النورين الذين قد نورت ورفقت حياتي وبذلا الجهد والصبر على كل الأحوال من أجل نجاحي وفرحي أُمي وأبي لا ينقطع دعائي لهما حتى مماتي:

"رَبِّ اغفر لي وَلوالديَّ وارحمهما كما ربياني صغيراً"

وإلى مشجعتي في الدراسة والحياة والاجتهاد والنجاح أخويني وعائلي حفظهم الله ورزقهم الله النجاح في الدنيا والآخرة.

وإلى مشايخي وأساتذتي وجميع مدرسي حفظهم الله وبدل الله جهودهم بالجنة الفردوس الأعلى.

وإلى إخوتي وكل من دعا لي بالخير.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير الذي إعداته الطالب:

الاسم : اقبال جوليانشاه

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٢٨ :

العنوان : تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي

في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

باتو، ٢٦ مايو ٢٠٢٦ م

المشرف الأول،



أ. د. دانيال حلمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

باتو، ٢٦ مايو ٢٠٢٦ م

المشرفة الثانية،



د. أصفية الرسل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٧٢٢٢٠٢٥٢١٢٠٣٩

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



أ. د. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج، التي أعدها الطالب:

الاسم : اقبال جوليانشاه

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٢٨

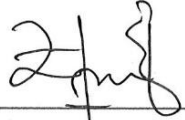
قد قدّمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، ١٤ يوليو ٢٠٢٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

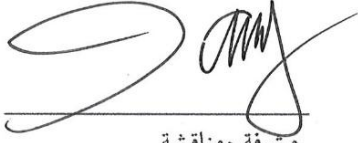
مناقشا أساسيا



رئيسة ومناقشة



مشرفا ومناقشا



مشرفة ومناقشة



أ.د. عبد المالك كريم أمر الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

الدكتورة زكية عارفة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

أ.د. دانيال حلمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

الدكتورة أصفية الرسل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٧٢٢٢٠٢٥٢١٢٠٣٩

باتو، ١٤ يوليو ٢٠٢٦

اعتماد



عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨٨٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : اقبال جوليانشاه

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٢٨

العنوان : تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة

نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

أقر بأن هذه الرسالة الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحث فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٦ مايو ٢٠٢٦ م

الطالب،



اقبال جوليانشاه

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على محمد المؤيد لمعجزات وعلى آله وصحبه ما دامت الأرض والسموات. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبد ورسوله. اللهم إنا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا، اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها، اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وارزقنا الاستقامة في طاعتك و حسن الخاتمة في سبيلك يا أرحم الراحمين. آمين

يسرني إنجاز كتابة هذه الرسالة فإنها جزء يسير لي في تعلم اللغة العربية، وعسى الله أن يجعل هذا العمل في ميزان الحسنات خالصا لوجهه الكريم، وإني أشكر الله تبارك وتعالى بعونه وفضله في إنجاز هذه الرسالة. ثم أود أن أقدم شكري وتقديري إلى الأشخاص الذين قد بذلوا ولم ينتظروا العطاء، لهم الشكر والتقدير:

- (١) فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج التي أتاحت للمؤلف الفرصة لإجراء الدراسات في هذه الجامعة المباركة.
- (٢) فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة جيدة لطلبة لتسهيل الأمور.
- (٣) فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، والدكتور أحمد ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قاما به من إدارة القسم.
- (٤) صاحب الفضيلة المشرف الأولى الأستاذ الدكتور دانيال حلمي الماجستير، والمشرفة الثانية الدكتورة أصفية الرسل الماجستير، التي قد أرشدتاني في كتابة هذه الرسالة بإخلاص واستغراق فرصة في توجيه وإرشادات من بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها. فأسأل الله تعالى أن يكرمهما دنيا وآخرة ويجزيهما بأحسن الجزاء.
- (٥) فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين بذلوا جهودهم في العملية التعليمية، وكل منسوبي الجامعة الذي يسروا لي في الإجراءات اللازمة التعليمية.

٦) فضيلة الأساتذة وموظفي بمدرسة نخضة العلماء كرنج بلوسو مالانج جاوى الشرقية خاصة معلمي اللغة العربية.

٧) جميع أصدقائي الذين أصبحوا أعزائي ومصدر نشاطي في أوقات الفرح والحزن. أشكركم على تأزرتهم الهادف خلال عملية إكمال هذه الرسالة. إن دعمكم لم يجعل هذه الرحلة ذات مغزى فحسب، بل جعل هذه الرحلة ذات مغزى فحسب، بل هذه الرحلة مليئة بالذكريات الجميلة.

باتوا، ٢٦ مايو ٢٠٢٦

الطالب

اقبال جوليان شاه

مستخلص البحث

جوليان شاه اقبال، ٢٠٢٦. تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج. قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف الأولى: الأستاذ الدكتور دانيال حلمي، الماجستير. المشرفة الثانية: الدكتورة أصفية الرسل، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: لعبة تخمين الكلمة، مهارة الكلام، المدخل التواصلي

تعد اللغة العربية إحدى المواد الدراسية التي تهدف إلى تنمية قدرة المتعلمين على التواصل، ولا سيما من خلال تنمية مهارة الكلام. غير أن تعليم مهارة الكلام لا يزال يواجه عددا من التحديات، من أبرزها محدودية حصيلة المفردات لدى الطلاب، وضعف الثقة بالنفس، وعدم الاستخدام الأمثل لاستراتيجيات التدريس التي تسهم في تعزيز التفاعل التواصلي داخل عملية التعلم. وانطلاقا من ذلك، برزت الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تعليمية أكثر تفاعلية، من بينها لعبة تخمين الكلمة في ضوء المدخل التواصلي. ولذلك يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي، والكشف عن العوامل الداعمة والعوامل المعوقة لتطبيقها في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج. واعتمد البحث المنهج الكيفي من نوع البحث الوصفي. وجمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، واستندت مصادر البيانات إلى معلم واحد للغة العربية وواحد وعشرين طالبا، ثم حللت البيانات باستخدام النموذج التفاعلي لمايلز وهوبرمان وسالدانا، والذي يشمل تكثيف البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج والتحقق منها.

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام يتم من خلال عدة مراحل، وهي مرحلة التهيئة التواصلية، ومرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات، ومرحلة التفاعل التخميني، ومرحلة التعزيز والتصحيح التواصلي. وقد أسهمت هذه المراحل في خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطا وتفاعلا، حيث شارك الطلاب في أنشطة التواصل باستخدام اللغة العربية من خلال وصف الكلمات، والتخمين، وطرح الأسئلة، والإجابة عنها أثناء اللعبة. كما ساعدت اللعبة على تنمية شجاعة الطلاب في التواصل وتشجيعهم على استخدام اللغة العربية بصورة أكثر نشاطا أثناء عملية التعلم.

كما بينت نتائج البحث أن من العوامل الداعمة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة كثرة التفاعل اللغوي، وشجاعة الطلاب في التواصل، وتوفر إتقان المفردات، والتعاون الجماعي. أما العوامل المعوقة فتشمل ضعف الثقة بالنفس، وضعف المفردات، ومحدودية التفاعل العفوي لدى بعض الطلاب أثناء التواصل باستخدام اللغة العربية. وفي ضوء المدخل التواصلي، أظهرت نتائج البحث أن لعبة تخمين الكلمة تسهم في تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب، لأنها تشجعهم على استخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية حقيقية، وتدعم التفاعل بين الطلاب، وتساعد على خلق عملية تعليمية أكثر تواصلًا وارتباطًا بالاستخدام الحقيقي للغة.

Abstract

Juliansyah Iqbal. 2026. *The Implementation of the Word Guessing Game in Teaching Speaking Skill Based on the Communicative Approach at Nahdlatul Ulama Islamic Junior High School Karangploso Malang*. Department of Arabic Language Education, Graduate Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor I: Prof. Dr. Danial Hilmi, M.Pd. Supervisor II: Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.I

Keyword: Word Guessing Game, Speaking Skill, Communicative Approach.

Arabic is one of the school subjects aimed at developing students' communicative competence, particularly through the mastery of *maharah kalam* (speaking skill). However, the implementation of speaking instruction continues to face several challenges, including limited vocabulary mastery, low self-confidence among students, and the suboptimal use of instructional strategies that promote communicative interaction. These conditions highlight the need for more interactive teaching strategies, one of which is the implementation of the Word Guessing Game based on the Communicative Approach. Therefore, this study aims to describe the implementation of the Word Guessing Game in teaching *maharah kalam* based on the Communicative Approach and to identify the supporting and inhibiting factors affecting its implementation at MTs Nahdlatul Ulama Karangploso Malang. This study employed a qualitative approach with a descriptive research design. Data were collected through observation, interviews, and documentation from one Arabic language teacher and twenty-one students. The data were then analyzed using the interactive model of Miles, Huberman, and Saldaña, which consists of data condensation, data display, and conclusion drawing and verification.

The results showed that the implementation of the word guessing game in teaching *maharah kalam* was carried out through several stages, namely the communicative preparation stage, the interactive vocabulary understanding stage, the communicative guessing interaction stage, and the communicative reinforcement and correction stage. These stages created a more active and communicative learning atmosphere through activities such as describing words, guessing, asking questions, answering, and giving responses using Arabic during the game. In addition, the game helped improve students' confidence in speaking and encouraged them to use Arabic more actively in communication.

The findings also revealed that the supporting factors in implementing the word guessing game included high language interaction, students' courage in communication, vocabulary mastery availability, and group cooperation. Meanwhile, the inhibiting factors included low self-confidence, limited vocabulary mastery, and limited spontaneous interaction among students in communicating using Arabic. Based on the communicative approach perspective, the word guessing game was able to improve students' communicative competence because it encouraged the use of Arabic in real communication, increased student interaction, and created a more communicative learning process in teaching *maharah kalam*.

Abstrak

Juliansyah Iqbal. 2026. *Penerapan Permainan Tebak Kata dalam Pembelajaran Maharah Kalam Berdasarkan Pendekatan Komunikatif di MTs Nahdlatul Ulama Karangploso Malang*. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Prof. Dr. Danial Hilmi, M.Pd. Pembimbing II: Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.I.

Kata Kunci: Permainan tebak kata, Maharah kalam, Pendekatan komunikatif.

Bahasa Arab merupakan salah satu mata pelajaran yang bertujuan mengembangkan kemampuan peserta didik dalam berkomunikasi, terutama melalui penguasaan *maharah kalam*. Dalam pelaksanaannya, pembelajaran keterampilan berbicara masih menghadapi berbagai kendala, seperti keterbatasan penguasaan kosakata, rendahnya kepercayaan diri siswa, serta belum optimalnya penggunaan strategi pembelajaran yang mampu mendorong interaksi komunikatif. Kondisi tersebut mendorong perlunya penerapan strategi pembelajaran yang lebih interaktif, salah satunya melalui permainan tebak kata berdasarkan pendekatan komunikatif. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penerapan permainan tebak kata dalam pembelajaran *maharah kalam* berdasarkan pendekatan komunikatif serta mengidentifikasi faktor pendukung dan faktor penghambat penerapannya di MTs Nahdlatul Ulama Karangploso Malang. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian deskriptif. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi dengan sumber data yang terdiri atas 1 guru bahasa Arab dan 21 siswa, kemudian dianalisis menggunakan model interaktif Miles Huberman, yang meliputi kondensasi data, penyajian data, serta penarikan dan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan permainan tebak kata dalam pembelajaran *maharah kalam* dilakukan melalui beberapa tahap, yaitu tahap persiapan komunikatif, tahap membangun pemahaman interaktif kosakata, tahap interaksi tebakan komunikatif, dan tahap penguatan serta perbaikan komunikatif. Tahapan tersebut mampu menciptakan suasana pembelajaran yang lebih aktif dan komunikatif melalui aktivitas mendeskripsikan kata, menebak, bertanya, menjawab, dan memberikan respon menggunakan bahasa Arab selama permainan berlangsung. Selain itu, permainan tebak kata juga membantu meningkatkan keberanian siswa dalam berbicara serta mendorong siswa untuk lebih aktif menggunakan bahasa Arab dalam komunikasi.

Hasil penelitian juga menunjukkan bahwa faktor pendukung dalam penerapan permainan tebak kata meliputi tingginya interaksi bahasa, keberanian siswa dalam komunikasi, ketersediaan penguasaan kosakata, dan kerja sama kelompok. Adapun faktor penghambat meliputi rendahnya kepercayaan diri, keterbatasan kosakata, dan terbatasnya interaksi spontan siswa dalam komunikasi menggunakan bahasa Arab. Berdasarkan perspektif pendekatan komunikatif, permainan tebak kata mampu membantu meningkatkan kompetensi komunikatif siswa karena mendorong penggunaan bahasa Arab dalam komunikasi nyata, meningkatkan interaksi antarsiswa, dan menciptakan pembelajaran yang lebih komunikatif dalam pembelajaran *maharah kalam*.

محتويات البحث

أ	الغلاف.....
ج	الاستهلال.....
د	الإهداء.....
هـ	موافقة المشرف.....
و	اعتماد لجنة المناقشة.....
ز	إقرار أصالة البحث.....
ح	كلمة الشكر والتقدير.....
ي	مستخلص البحث.....
ك	مستخلص البحث اللغة الإنجليزية.....
ل	مستخلص البحث اللغة الإندونيسية.....
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة.....
١	أ- خلفية البحث.....
٥	ب- أسئلة البحث.....
٥	ج- أهداف البحث.....
٦	د- فوائد البحث.....
٦	هـ- حدود البحث.....
٧	و- تحديد المصطلحات.....
٨	ز- الدراسات السابقة.....
١٥	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١٥	المبحث الأول: اللعبة اللغوية.....
١٥	أ- مفهوم اللعبة اللغوية.....
١٥	ب- أهمية اللعبة اللغوية.....
١٦	ج- خصائص اللعبة الجيدة.....

د- الملاحظات في استخدام اللعبة اللغوية.....	١٧
هـ- أنواع اللعبة اللغوية	١٨
المبحث الثاني: تخمين الكلمة.....	٢١
أ- مفهوم تخمين الكلمة	٢١
ب- خصائص تخمين الكلمة	٢٢
ج- خطوات تخمين الكلمة	٢٣
د- مزايا ونقائص من تخمين الكلمة.....	٢٥
المبحث الثالث: مهارة الكلام.....	٢٦
أ- مفهوم مهارة الكلام.....	٢٦
ب- أهمية مهارة الكلام	٢٦
ج- عناصر مهارة الكلام.....	٢٨
د- مستويات مهارة الكلام	٢٨
هـ- أهداف مهارة الكلام	٣٠
و- وسائل تعليم مهارة الكلام.....	٣٢
المبحث الرابع: المدخل التواصلي.....	٣٤
أ- مفهوم المدخل التواصلي	٣٤
ب- أهداف المدخل التواصلي	٣٥
الفصل الثالث: منهج البحث	٣٨
أ- مدخل البحث ومنهجه.....	٣٨
ب- البيانات ومصادرها.....	٣٩
ج- أسلوب جمع البيانات	٤٠
د- تحليل البيانات	٤١
هـ- صحة البيانات	٤٢
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها.....	٤٤
المبحث الأول: تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي	

في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج	٤٤
أ- مرحلة الإعداد التواصلي	٤٤
ب- مرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات	٥٠
ج- مرحلة التفاعل التخميني التواصلي	٥٤
د- مرحلة التعزيز والتصحيح التواصلي	٥٧
المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج	٦٣
أ- العوامل الداعمة	٦٣
ب- العوامل العائقة	٦٧
الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث	٧٢
المبحث الأول: تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج	٧٢
المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج	٨٨
أ- العوامل الداعمة	٨٨
ب- العوامل العائقة	٩١
الفصل السادس: الخاتمة	٩٦
أ- خلاصة نتائج البحث	٩٦
ب- التوصيات	٩٧
ج- الاقتراحات	٩٧
قائمة المصادر والمراجع	٩٩
الملاحق	١٠٦

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية أهمية كبيرة بين مستخدميها، فهي من أهم وسائل الارتباط الروحي والديني، فضلاً عن أنها تعد عنصراً قوياً من عناصر الشخصية للإنسان العربي، فهي لغة العروبة، ومستودع تاريخ الأمة، وثقافتها، وعقائدها، ورمز وحدتها، فضلاً عن كونها أداة التثقيف التي يعتمد عليها الطالب في تحصيل معارفه. وتعد اللغة وسيلة للتعبير والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وبها يتفاهم أفراد المجتمع في شتى أمور الحياة، ويستخدم الفرد اللغة في ترجمة أفكاره وتوصيلها للآخرين. من خلال اللغة العربية، يمكن للأفراد والمجتمعات العربية التواصل مع جذورهم الثقافية والتواصل بشكل فعال وتطوير رؤى أوسع في هذا العصر الحديث المعقد.^١

وتحظى مهارات اللغة العربية بأهمية بارزة في كافة مجالات الحياة، فلكل مهارة من مهارات اللغة أهمية كبيرة، لاسيما مهارة الكلام. ويعد الكلام فناً من فنون اللغة الأربعة، وهو ترجمة عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع، والقراءة والكتابة. ويعد من أهم المهارات اللغوية التي يستخدمها أفراد المجتمع بعد مهارة الاستماع. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاماً؟ لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم، لاشك أن الكلام من أهم ألون النشاط اللغوي للصغير والكبير، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.^٢

وفي إندونيسيا، بعض المشكلات التي وجدت في تعليم مهارة الكلام منها: عدم ممارسة تكلم العربية وقلة دوافع التكلم بها والوقوع تأثيلاً البيئة. بخلاف ذلك، كثير من الطلاب الذين يشعرون بالصعوبة في استعمال المفردات والتركيب بالمضبوط والمرتاح. ومن المشكلات الأخرى

^١ هاله يوسف بسطاوي حسن، "برنامج قائم على التعلم التشاركي لتنمية مهارات القراءة النقدية والكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: (2022) 22, no. 254 *Mağallaṭ Al-Qirā'at Wa Al-Ma'rifaṭ/Mağallaṭ Al-Qirā'at Wa Al-Ma'rifaṭ* 447-69, <https://doi.org/10.21608/mrk.2022.278508>.

^٢ أميره محمد محي الدين داود، محمد السيد الدسوقي and حلمي محمد القاعود، "الصفات التمييزية للصوامت 'الحوار القرآني في القصص الموسوي نموذجاً'"، *المجلة العلمية بكلية الآداب*, 1185-1225, (2024) 57, no. 2024, <https://doi.org/10.21608/jartf.2024.307410.1888>.

هي الطريقة التعليمية أو المادة أو وسائل منها عدم إقبال على تعليمها وتخصص فيها. ومنها ضعف مستوى الإعداد التخصص والمناهج الدراسي. ونقصا الواضحي الموجود بين البرامج مقدمة في المواضيع المختلفة التي تعد من المع اللغة العربية. ومهارة الكلام هي المهارة في احتياجات للممارسة العادية، بالإضافة إلى ذلك، الكلام العربية، متعلم غير العرب بالتأكيد صعوبة أو صعوبات بتعليم. بناء على هذه المشاكل، رأى أسامة والأعضاء يحتاج استراتيجية التعلم التعاوني التي تسمح للطلاب بالعمل في مجموعات صغيرة أو في أزواج للمشاركة بنشاط في عملية التعلم وتحسين فهمهم للمحتوى.^٣

أن في مدرسة نهضة العلماء يضع تركيزاً كبيراً على تعليم اللغة العربية وتعميقها، خاصة في مجال مهارة الكلام. يتطلب من الطلبة في المدرسة عن الكلام باللغة العربية يومياً، وتفرض عقوبات على المخالفين. بالإضافة إلى ذلك، لا يُعتبر مهارات الكلام فقط كمهارة منفصلة، بل يُدرس أيضاً كجزء لا يتجزأ من المنهاج الشامل الذي يجب على الطلبة اتباعه. فهم واستيعاب في الكلام لا يُعتبران فقط كمهارات التواصل بين الأفراد، بل يُعتبران أيضاً أداة لفهم ونقل المفاهيم في مختلف المواد مثل الحديث، والفقه، والتزكية. من بين أهداف أداء التزام بتكلم باللغة العربية يعني بفرض الكلام باللغة العربية يومياً و يتم تعزيز استخدام اللغة وتفاعل الطلبة بها في جميع جوانب الحياة اليومية ويوم اللغة يمكن أن يكون فرصة لتحفيز الطلبة على تعميق مهارة الكلام، سواء في المناقشات الفصلية أو الأنشطة التعليمية وبتحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، يمكن أن يتم ربط التعليم بالتطبيق العملي والتحول إلى عادة يومية ويمكن أن يعزز يوم اللغة العربية الانتماء إلى اللغة والهوية اللغوية لدى الطلاب وبفرض اللغة العربية كلغة رسمية وفرض عقوبات على المخالفين، يتعلم الطلاب أهمية الالتزام بالقوانين والقواعد المدرسية.^٤ يتم تعليم الطلاب كيفية صقل مهارة الكلام لديهم من خلال استراتيجية. أما استراتيجية هي طريقة التدريس المتبعة في إتصال المعرفة والمادة العلمية إلى الطلاب. واستراتيجية التعلم هي

^٣ صالح محبوب محمد، "التعلم التعاوني: أسسه واستراتيجياته وتوجيهات لتطبيقه في تعلم العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية" > br/ (Cooperative Learning: Strategies, Foundations and Directions to Its Implementation in Learning Arabic as a Second or Foreign Language), مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 5, (Journal of Linguistic and Literary Studies) no. 2 (1970), <https://doi.org/10.31436/jlls.v5i2.168>.
^٤ أحمد عليّ عليّ، "تحديات حماية اللغة العربية، وتعزيز الهوية في ضوء الأمن الفكري والقانون -Challenges of Arabic Language Protection and Identity Enhancement in Light of Intellectual and Legal Security," *Mağallaṭ Al-Farā'id Fi Al-Buḥūt Al-Islāmiyya Wa Al-'arabiyya* 48, no. 1 (2025): 3253–3316, <https://doi.org/10.21608/bfsa.2025.444885>.

أداءات خاضة يقوم بها المتعلم ليُجعل عملية التعلم أسهل وأسرع إقناعاً وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة. والإستراتيجية بإيجاد الحلول الممكنة واختيار الأنسب منها لحل المشكلات التربوية والأكاديمية لدى الطلاب، بالإضافة لاختيار المناسب منها لتحقيق الأهداف التربوية، والمهام، وخدمة العملية التعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت، والمكان، والظروف، والشروط اللازمة لتنفيذ نشاط أو درس معين.^٥

وفي هذا السياق، استخدم المدرسة استراتيجية اللعبة العربية تخمين الكلمة هي إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تعليم مهارة الكلام. حيث تُسهم هذه الاستراتيجية في إشراك الطلاب بصورة فعّالة من خلال نشاط تخمين المفردات اعتماداً على أوصاف أو مرادفات أو أضداد أو إشارات يقدمها زملاء أو المعلم. ويحفّز هذا النشاط الطلاب على إنتاج اللغة بشكل طبيعي، ويزيد من ثروتهم اللغوية، وينمي جرأتهم في التعبير الشفهي. كما أن الجوَّ التعليمي المرح يساعد في تقليل قلق الطلاب أثناء الكلام، مما يجعل هذه الاستراتيجية مناسبة لتطبيقها في تعليم مهارة الكلام في المرحلة المتوسطة.^٦

ومن أهم الأسلوب الحديثة المستخدمة استراتيجية لعبة اللغوية تخمين الكلمة، والتي من المقترض أن تتناسب هذه الإستراتيجية مع تعليم الكلام. رأى محمد وأن هناك حاجة ضرورية إلى إستخدام إستراتيجيات حديثة تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم بحرية، وإطلاق مواهبهم الخاصة. وتعد إستراتيجية لعبة اللغوية تخمين الكلمة من الإستراتيجيات التي تهتم بنشاط المتعلم ودوره الفعال والإيجابي في عملية التعلم.^٧

اللعبة اللغوية تخمين الكلمة هي نوع من أنواع الألعاب اللغوية التي تذهب ملل الطالبات وتسهل عملية تعليم وتعلم مهارات اللغوية عامة، ومنها مهارة الكلام، من خلال لعبة تخمين الكلمة يوجه التلاميذ لفهم ومعرفة الرسائل الواردة في هذا الموضوعو لذلك، بقدرة التلاميذ في فهم تضمين الكلمة فيعكس قدرة التلاميذ في فهم المواد الموجودة. وهذا لأن مهمة لعبة تخمين

^٥ أسماء حسني شلتوت، "استراتيجية تعليمية باستخدام التعلم البنائي وأثرها على مستوى الأداء المهارى لأنشطة منهاج التربية الرياضية للحلقة الثانية من التعليم الاساسي"، مجلة سيناء لعلوم الرياضة، 80-155: (2025) 3، no. 10، <https://doi.org/10.21608/jsss.2025.398524.1253>.

^٦ Anke Zondag and Annelise Brox Larsen, "How to Get Pupils Talking: Facilitation of Spontaneous Speech Through Improvisation Activities," *TESOL Journal* 17, no. 1 (2026), <https://doi.org/10.1002/tesj.70108>.

^٧ Fanar Hazim Sabah and Marwan Mizher Sahab, "The Effect of Using Scrabble Games Strategy on EFL Intermediate School Students' Achievement Motivation and Vocabulary Mastery," *Journal of Tikrit University for Humanities* 32 (2025): 1-23, <https://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.5.2025.22>.

الكلمة لتعليم مهارة الكلام هي تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية بشكل ممتع وفعال. وتساعد اللعبة في تطوير مهارات الكلام والتواصل لدى الطلبة، حيث يتعلمون كيفية التعبير عن أنفسهم وإيصال أفكارهم بطريقة صحيحة وسلسة في اللغة العربية. من خلال تخمين الكلمة، تتعلم الطالبات توسيع مفرداتهن وزيادة فهمهن للغة العربية. ويتم توفير تحديات متنوعة للطلبة لتخمين الكلمات الصحيحة استناداً إلى السياق والمعنى، مما يساهم في تنمية قدراتهم اللغوية والتفكير اللغوي.⁸

أما المدخل التواصلي فهو من المداخل الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، ويقوم على أساس أن اللغة وسيلة للتواصل والتفاعل بين الأفراد، وليست مجرد مجموعة من القواعد اللغوية التي ينبغي حفظها. ويركز هذا المدخل على تنمية قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية استخداماً وظيفياً في المواقف الحياتية المختلفة، من خلال ممارسة التواصل الحقيقي داخل الفصل الدراسي. كما يهتم المدخل التواصلي بإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية، وتشجيعهم على التفاعل اللغوي بصورة طبيعية وفعالة.⁹

وفي سياق تعليم مهارة الكلام، يعد المدخل التواصلي من أنسب المداخل التعليمية، لأنه يركز على تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب من خلال الأنشطة اللغوية التفاعلية، مثل الحوار، والمناقشة، والألعاب اللغوية، والعمل الجماعي. ومن خلال هذه الأنشطة، يستطيع الطلاب استخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية حقيقية تساعدهم على تنمية الطلاقة اللغوية، وزيادة الثقة بالنفس، وتحسين القدرة على التعبير الشفهي.¹⁰

وتعد لعبة تخمين الكلمة من الألعاب اللغوية التي تنسجم مع مبادئ المدخل التواصلي، لأنها تعتمد على التفاعل والتواصل بين الطلاب، حيث يقوم الطلاب بوصف الكلمات أو إعطاء إشارات وقرائن معينة، بينما يحاول زملاؤهم تخمين الكلمات المقصودة باستخدام اللغة

⁸ Hauliyatu Sahrah, Muhammad Ihsan, and Suaidi Suaidi, "فعالية لعبة تخمين الكلمات لترقية المفردات العربية في مدرسة"، *Lughatu Ad-Dhat Journal Of Arabic Language Education* 3, no. 1 (2022): 49–67, <https://doi.org/10.37216/lughatuaddhat.v3i1.673>.

⁹ رضا أحمد يوسف عبد الحميد، "برنامج مقترح قائم على التطريز الصوتي لتنمية الكفاءة التواصلية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها"، *Mağallaṭ Kullīyyaṭ Al-Tarbiyyaṭ Bil-Manṣūraṭ* 121, no. 2 (2023): 559–96, <https://doi.org/10.21608/maed.2023.302903>.

¹⁰ عبد الرحمن بن عبدالله القرني، "مدى تحقق الأنشطة الصفية لمعايير الاندماج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، مجلة ابحت، *(Abhath Journal)* 12, no. 2 (2025), <https://doi.org/10.63679/ja.v12i2.813>.

العربية. ويسهم هذا النشاط في تشجيع الطلاب على الكلام بصورة تلقائية، وتنمية المفردات اللغوية، وتعزيز مهارة التعبير الشفهي لديهم في جو تعليمي ممتع وتفاعلي.¹¹ وانطلاقاً من أهمية المدخل التواصلي في تعليم مهارة الكلام، يرى الباحث أن تطبيق لعبة تخمين الكلمة يمكن أن يسهم في تحسين قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية، وزيادة مشاركتهم الفعالة داخل الفصل الدراسي، خاصة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج.

بناءً على المقدمة المذكورة أعلاه، يأخذ الباحث في هذه الرسالة تحت العنوان "تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو".

ب- أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث أعلاه، يركز هذا البحث على أسئلة البحث التالية:

١. كيف تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج؟
٢. ما العوامل الداعمة والعائق في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج؟

ج- أهداف البحث

بناءً على صياغة أسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف هذا البحث كما يلي:

١. لوصف كيف تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج.
٢. لوصف ما العوامل الداعمة والعائق في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج.

¹¹ Hari Nurrachman, Slamet Riyadi, and Ahmad Afandi, "تأثير اللعبة اللغوية 'تخمين الكلمة' على استيعاب المفردات", *Jurnal Pelita Nusantara* 3, no. 1 (2025): 1-11, <https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v3i1.754>.

د- فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على تقديم فوائد للأطراف ذات الصلة بهذا البحث، بما في ذلك:

١. للباحث

ستكون نتائج هذا البحث مصدراً للبيانات التي من شأنها توسيع تفكيرك ومعرفتك الجديدة في عالم التعليم، وخاصة تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج. كمرجع للأبحاث الأخرى التي ستجري المزيد من الأبحاث فيما يتعلق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي.

٢. للمؤسسة

- للمدرسة

باعتبارها مساهمة فكرية بناءة وعلمية ومبتكرة يمكن أن تساهم في تحسين تعلم مهارة

الكلام

- لجامعة

أن يقوم المؤلف بإنجاز مهمة بحثية، كشرط للحصول على درجة الماجستير في تدريس اللغة العربية. كمرجع في مكتبة جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ويمكن استخدامه كمادة للتفكير حول التقدم التعليمي بشكل عام.

هـ- حدود البحث

حدد الباحث هذا البحث في الأمور الآتية:

(١) الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوعاً في هذا البحث عن "تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة

الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج"

يقتصر هذا البحث على مفهوم تطبيق اللعبة اللغوية بمعناه المتعلق بالأداء اللغوي الشفهي

فقط، أي اللعبة في القدرة على التحدث باللغة العربية داخل الصف، وذلك من خلال مؤشرات

محددة مثل الجرأة على البدء بالكلام، والقدرة على التعبير أمام الآخرين دون خوف مفرط، والثبات الانفعالي أثناء التحدث، وعدم الخشية من الوقوع في الأخطاء، والكفاءة الذاتية اللغوية. يتركز هذا البحث على تعليم مهارة الكلام داخل الصف في سياق تعليم اللغة العربية في المدرسة، ويشمل الأنشطة المرتبطة بالإنتاج الشفهي، والممارسة اللغوية، والتفاعل اللفظي بين المعلم والطلبة. يعتمد البحث على مدخل التواصل بوصفها الإطار النظري الرئيس، ولكن في حدود العناصر ذات الصلة بتكوين اللعبة اللغوية في الأداء الشفهي، وهي: التعلم بالملاحظة، التعزيز اللفظي، والخبرة الادائية.

(٢) الحدود المكانية

أجري هذا البحث في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج في الفصل

التاسع

(٣) الحدود الزمانية

يجري هذا البحث من شهر يناير إلى شهر مارس ٢٠٢٦

ز- تحديد المصطلحات

في هذه الدراسة، هناك عدة مصطلحات التسهيل وصف هذه المصطلحات على الباحثين، يقوم الباحث بعمل المصطلحات التالية:

١. اللعبة اللغوية: المقصود باللعبة اللغوية هي نشاط سلوكي (إجمالي أو فردي) يتميز بالإثارة والمرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محدودة.

٢. تخمين الكلمة هو تقديم المواد التعليمية باستخدام كلمات قصيرة بشكل بطاقات اللعبة يبحث يمكن التلاميذ أن يتقبل وسائل التعلم من خلال البطاقة.

٣. مهارة الكلام يعرف التحدث بأنه مهارة نقل الأفكار والمعاني من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. فتحدد الباحث في هذا البحث في مستوى اللغة مهارة الكلام المتقدم معتمدا على ACTFL يعني به استطاعة المتعلمون التحدث عن الموضوعات القريبة من حياتهم اليومية.

٤. مدخل التواصل: هو مدخل يركز اهتمامه على الجوانب التفاعلية بين المعلم والطلاب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث أن يكون التفاعل غاية في التعليم ويكون مقياسا على قدرة الاتصال لدى الطلاب.

ح – الدراسات السابقة

بعد تحديد وتحليل العديد من نتائج البحوث السابقة التي لها محتوى مع الموضوع الذي بحث عنه الباحث، يستنتج الباحث بالشرح التالي:

١. فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بولانج جمبر، محمد إيفان ألفيان، ٢٠٢٢. هذا البحث يركز على فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام الترقية تعليم الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جنبر تطبيقا، تكون معيارا و مصدرا في استخدام الألعاب اللغوية لتعليم الكلام نظريا. يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي والمدخل الكمي، ونوعه هو البحث التجريبي ومصادر البيانات وهي: مدير المعهد، ومدرس اللغة العربية والطلاب وملاحظة عملية تعليم الكلام ونتائج الاختبار القبلي والبعدي للطلاب. طريقة جمع البيانات: الملاحظة والمقابلة و الاستبيان والاختبار. وأما تحليل البيانات بالخطوات التالية: إعداد البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها تفسيراً بالرمز التائي (t-test) أما نتائج البحث يذكر أن النتائج لامتحان القبلي بين الفصل الضابط والفصل التجربة قبل استخدام الألعاب اللغوية يدل على نتيجة الاختبار التالي ت حساب = بالاحتمال (probability) (٢٠٠٢) لأن الاحتمال أكبر من H_0 مقبول هذا بمعنى إن نتيجة الاختبار القبلي الفصل الضابط وفصل التجربة ليس هناك فرق مین في قدرة كلام الطلاب بين الفصل الضابط والفصل التجربة قبل استخدام الألعاب اللغوية. أما النتائج للاختبار البعدي بين الفصل الضابط والفصل التجربة بعد استخدام الألعاب اللغوية للفصل التجربة يدل على ونتيجة الاختبار التائي ت حساب - ١٦، ٥ بالاحتمال (probability) ٢٠٠٢ لأن الاحتمال أصغر من ٢ - ... في H_0 مردود هذا بمعنى إن نتيجة الاختبار البعدي لفصل الضابط وفصل التجربة هناك فرق مبین في قدرة كلام الطلاب بين الفصل الضابط والفصل التجربة بعد استخدام الألعاب اللغوية.

فالخلاصة من هذا البحث هي إن استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

٢. تطوير اللعبة "السلم والثعبان" (ular tangga) لتعليم اللغة العربية في مدرسة الفلاح المتوسطة الإسلامية بانجيلان طوبان، عملية عمليتي ٢٠٢٣. الأهداف من هذا البحث هي: (١) لوصف تطوير اللعبة السلم والثعبان" لتعليم اللغة العربية، (٢) لقياس فعالية اللعبة السلم والثعبان" لتعليم اللغة العربية. منهج البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث والتطويري (R&D). والأدوات الجمع البيانات الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبارات الاختبار القبلي والبعدي). ونتائج البحث هي: (١) إنتاج اللعبة "السلم والثعبان" لتعليم اللغة العربية في مدرسة الفلاح المتوسطة الإسلامية بانجيلان طوبان (٢) ومواصفات المنتج اللعبة "السلم والثعبان" التي تتكون من لوحة اللعبة (ب) ٣ مجموعة البطاقة المفردات المصور، (ج) البيدق (Pion)، (د) بطاقات الإجابة، (و) بطاقة دليل استخدام لعبة. (٣) اعتمادا على النتائج التي حصل عليها التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي يمكن القول بأن استخدم اللعبة السلم والثعبان" لتعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة فعالة، لأن نتيجة الاختبار التائي (١) الحسابي ٨،٥١ أكبر من ٢,٠٥. إذن نتيجة الاختبار (t) مقبولة.

٣. استخدام بطاقة الألعاب الرباعية (Kwartet Card) لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تامبائ براس جومبانج جاوى الشرقية، ليلة المطرية ٢٠٢١. أهداف هذه الرسالة هي: ١- معرفة كيفية استخدام بطاقة الألعاب الرباعية (Kamees card) في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تامباك براس جومانج ٢- معرفة فعالية استخدام بطاقة الألعاب الرباعية في تنمية مهارة الكلام خاصة كفاءة النطق لدى الطالبات الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تامباك براس جومانج. وأما منهج البحث هو التجريبي باتخاذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجربة مع إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي والمدخل المستخدم هو المدخل الكمي والمدخل الكيفي. مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلبة في المدرسة من الفصل الثامن عشر للسنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١ وعددهم ٤٩٣ طالبا العينة لهذا البحث هي الطالبات في فصل الثامن (١) وعندهن ٤٠ طالبة (الفصل

التجريبي) والطالبات فصل الثامن (i) وعددهن ٤٠ طالبة (الفصل الضابط). وتأخذ الباحثة هذه العينة عشوائيا وعمديا وتسير التجربة داخل الحصص الدراسية. وأدوات البحث المستخدمة من المقابلة والملاحظة والاختبار والاستبانة. ونتائج هذا البحث، اعتمادا على النتائج المحسولة على نتيجة الفرق للاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجربة وحدث الباحثة أن درجة ثاء حساب (٤٠) في هذا البحث (٣٥,٨٥٣٢٨) أكبر من درجة ثاء جدول على مستوى ٦٥ (١٩٠) ومن درجة ثاء الجدول على مستوى ١ (٢٦٤) وذلك معنى أن H مقبول أى أن فروض هذا البحث مقبول والخلاصة أن استخدام بطاقة الألعاب الرباعية فعالة في تنمية مهارة الكلام خاصة في نطق الأصوات نطقا صحيحا لدى الطالبات في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتاما، براس جومانج جاوا الشرقية.

٤. استخدام بطاقة اللعبة الرباعية (Quartet Card Game) في تعليم مهارة الكلام بمدرسة "المستقيم ٢" المتوسطة الإسلامية سوعى بولان كوبو رابا كاليمانتان الغربية، فوزي مخلص أشعري ٢٠٢٤. أهداف هذه الرسالة هي: (١) معرفة فعالية استخدام بطاقة اللعبة الرباعية في تعليم كفاءة صحة النطق للطلبة الفصل الثامن بمدرسة "المستقيم ٢" المتوسطة الإسلامية سوعى بولان كوبو رابا كاليمانتان الغربية (٢) معرفة فعالية استخدام بطاقة اللعبة الرباعية في تعليم كفاءة استيعاب المفردات للطلبة الفصل الثامن بتلك المدرسة. (٣) معرفة فعالية استخدام بطاقة اللعبة الرباعية في تعليم كفاءة فهم القواعد للطلبة الفصل الثامن بتلك المدرسة. (٤) معرفة فعالية استخدام بطاقة اللعبة الرباعية في تعليم طلاقة الكلام للطلبة الفصل الثامن بتلك المدرسة. وأما منهج البحث هو المنهج التجريبي باتخاذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجربة مع إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي والمدخل المستخدم هو المدخل الكمي وأدوات البحث المستخدمة من للمقابلة والملاحظة والاختيار والاستبانة. ونتائج هذا البحث (١) اعتمادا على النتائج المحسولة على نتيجة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة في كفاءة صحة النطق ونتيجة الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعة التجربة والضابطة في كفاءة صحة النطق وجد الباحث أن نتيجة قيمة الثاء الإحصاء (thinang) أكبر من قيمة الثاء الجدول (table) (٥,٩١٠ ٢,١٦٠) و

(٢٣,٨٣٥) (٢,٠٦٦) (٢) اعتمادا على النتائج المحسولة على نتيجة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة في كفاءة استيعاب المفردات ونتيجة الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعة التجربة والضابطة في كفاءة استيعاب المفردات وجد الباحث أن نتيجة قيمة التاء الإحصاء (hitung- أكبر من قيمة التاء الجدول) (table) ٤,٨٣ - ٢٠١٦ (و (٢٥,٠٣٧) (٢,٠٦٦). (٣) اعتمادا على النتائج المحسولة على نتيجة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة في كفاءة فهم القواعد ونتيجة الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعة التجربة والضابطة في كفاءة فهم القواعد وجد الباحث أن نتيجة قيمة التاء الإحصاء (r-hitung) أكبر من قيمة التاء الجدول (table) (٥,٥٦٤) > (٢,١٦٠) و (٦٠٩.٢٠٠٦٦٢٥). (٤) اعتمادا على النتائج المحسولة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجربة في طلاقة الكلام ونتيجة الفرق بين الاختبار البعدي للمجموعة التجربة والضابطة في طلاقة الكلام وجد الباحث أن نتيجة قيمة التاء الإحصاء (einng) أكبر من قيمة التاء الجدول (table) (٢,١٩١٩) و (٠.٦٦٧٢,٢٩٢,٢). فالخلاصة أن استخدام بطاقة اللعبة الرباعية فعالة في تعليم مهارة الكلام في العناصر الأربعة لدى الطلبة في الفصل الثامن بمدرسة "المستقيم ٢ المتوسطة الإسلامية سوعى بولان كوبرابا كاليمانشان الغربية.

٥. كارينا نور عيني (٢٠٢١) العنوان: تطوير المواد التعليمية المهارة الكلام في ضوء المدخل التواصل في مدرسة ابن بطوطة المتوسطة ماديون. وأهدف البحث: الأول لتطوير مواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام على أساس النظرية البنائية في مدرسة ابن بطوطة المتوسطة ماديون والثاني لقياس فعالية استخدام مواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام في ضوء المدخل التواصل في مدرسة ابن بطوطة المتوسطة ماديون ومنهج البحث بالمدخل الكوفي والكمي بنوع البحث وتطوير من بورغ وغال. ونتائج البحث: الأول تطوير المواد التعليمية المهارة الكلام في ضوء المدخل التواصل نستخدم ٦ مبادئ نظرية بنائية وتحصل نتائج التحقيق بقيمة ٩٢٪ من خير المواد التعليمية والتحقيق بقيمة ٧٥٪ من خير التصميم و ٨٣ من معلمة اللغة العربية. وبهذا تكون المواد التعليمية التي تم تطويرها في معايير جيدة جدا لخبر من صحة المواد التعليمية ومعلمة اللغة العربية وهي الخبر من صحة التصميم جيد والثاني

فاعلية تطوير مواد تعليمية مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي تظهر أنه لائق وجيد لتجريبه في الميدان بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال صيغة اختبار ٤ بنسبة ٤٠٦٩، وتحصل نتائج الاستبان على نسبة مئوية من ٨٤ بمعايير جيدة جدا. وبالتالي تعتقد الباحثة أن تطوير مواد التعليمية مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي فعالة وفروض هذا البحث مقبولة. والمشتبهات: مواد التعليمية مهارة الكلام و المدخل التواصلي والإختلاف: أن الباحثة تستخدم استراتيجية الحلقات والثاني منهج الوصفي بالمدخل الكيفي والثالث مكان البحث مختلف وكذلك الفصل.

جدول ١: وجه التشابه ومخالفة الدراسات السابقة

نمرة	الإسم وسنة	وجه التشابه	وجه الاختلاف	أصالة البحث
١.	محمد إيفان ألفيان، ٢٠٢٢. بعنوان "فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بولانج جمبر".	في استخدام اللعبة اللغوية	في تطبيق وميدان البحث	إن استخدام اللعبة اللغوية لتعليم مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام
٢.	عملية عمليتي، ٢٠٢٣. بعنوان "تطوير اللعبة السلم والثعبان" (ular tangga) لتعليم اللغة	في استخدام اللعبة اللغوية	في نوع اللعبة المطورة، ومادة تطوير (أن بحث لعملية عامة لتعليم اللغة العربية وهذا البحث خاصة لتعليم	

	العربية في مدرسة الفلاح المتوسطة الإسلامية بانجيان طوبان".		مهاراة الكلام) وميدان البحث.	
٣.	ليلة المطرية، ٢٠٢١. بعنوان "استخدام بطاقة الألعاب الرباعية (Kwartet Card) لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تامباء براس جومبانج جاوى الشرقية".	في مهارت اللغة يعني مهارة الكلام واستخدام الوسيلة التعليمية يعني اللعبة اللغوية	في ميدان البحث وتطوير اللعبة	أن استخدام بطاقة اللعبة اللغوية الرباعية فعالية في تنمية مهارة الكلام خاصة في نطق الأصوات نطقا صحيحا لدى الطالبات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية
٤.	فوزي مخلص أشعري، ٢٠٢٤. بعنوان "استخدام بطاقة اللعبة الرباعية (Quartet Card) Game في تعليم مهارة الكلام بمدرسة "المستقيم	في مهارت اللغة يعني مهارة الكلام واستخدام الوسيلة التعليمية يعني اللعبة اللغوية	في ميدان البحث، ولعبة المستخدمة، و تطوير اللعبة	الحكومية تامباء براس جومبانج جاوى الشرقية

			٢ " المتوسطة الإسلامية سوعى بولان كوبو رابا كاليمانتان الغربية".	
	في ميدان البحث وتطوير المواد	في استخدام في ضوء المدخل التواصلي	٥. كارينا نور عيني (٢٠٢١) العنوان: تطوير المواد التعليمية المهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة ابن بطوطة المتوسطة ماديون.	

ومن الدراسات السابقة تبين أن البحوث السابقة معظمها تكلم عن التطوير واستخدام وسائل التعليم على لعبة شتى، يختلف بعضهم بعضا حسب تركيزها لتعليم أو ترقية أو تنمية مهارة الكلام أو غيرها من المهارات اللغوية باستخدام الألعاب اللغوية، ويوجد من يطور بلعبة السلم والثعبان، أو لعبة أخرى من الألعاب اللغوية. وأما موضوع هذا البحث فيتحدث عن تطبيق اللعبة العربية "تخمين الكلمة" لتعليم مهارة الكلام لدى طالبات الصف التاسع في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج. ومن هنا فموضوع هذا البحث يعتبر جديدا وإضافيا لتكميل البحوث السابقة. ويستفيد الباحث من الدراسات السابقة المراجع لكتابة البحث والإعداد وسيلة تخمين الكلمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: اللعبة اللغوية

أ- مفهوم اللعبة اللغوية

في تعليم اللغة العربية يستخدم مصطلح اللعبة اللغوية في تدريس اللغة، لتقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة الصفية المستخدمة في التدريب على استخدام وممارسة اللغة، وتخضع هذه الألعاب للإشراف وإرشاد المعلم، حيث تساهم هذه اللعبة في تسهيل عملية تعلم اللغة على شكل لعبة تحكمها قواعد معينة. كما أنه يستخدم بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لإعطاء هذا النشاط بعدا تواصليا، ويسمح للطلاب باختيار اللغة التي يستخدمونها. وهذه اللعبة بألوانها تحت إشراف المعلم أو على الأقل لرصده. المقصود بالألعاب اللغوية هي الأنشطة السلوكية (التوافقية أو الفردية) التي تتميز بالإثارة والمرح، ويقوم بها الطلاب تحت إشراف المعلم لتحقيق أهداف لغوية محدودة. تم تطبيق كلمة "لعبة" على الألعاب التي لها نقطة بداية ونهاية محددة وتحكمها القواعد والأنظمة، بالإضافة إلى جميع أنواع الأنشطة الشبيهة باللعبة التي ليس لها شكلها المعتاد.^{١٢}

ومن أفضل الأشياء التي قيلت عن تعريف الألعاب اللغوية هو ما قاله جيبس في تعريفها: هذه هي الأنشطة التي تحدث بين المتعلمين - المتعاونين أو المتنافسين - لتحقيق أهدافهم ضمن إطار عمل محدد من القواعد.^{١٣}

ب- أهمية اللعبة اللغوية

تعد الألعاب اللغوية من الوسائل التعليمية الفعالة التي تساعد على تنمية مهارات المتعلمين بطريقة ممتعة وتفاعلية. كما تساهم في تعزيز التواصل والتفاعل داخل العملية التعليمية

¹² Nira Erdiana et al., "AUGMENTING EFL STUDENTS' SPEAKING SKILLS THROUGH THE MYSTERY BOX GAME," *English Review Journal of English Education* 11, no. 1 (2023): 315–24, <https://doi.org/10.25134/erjee.v11i1.7960>.

¹³ Rasmus Gahrn-Andersen, "Normativity in Language and Practical Activity," *Linguistic Frontiers* 7, no. 1 (2024): 1–7, <https://doi.org/10.2478/lf-2024-0006>.

وتنمية القدرات العقلية والاجتماعية لدى الطلاب. للعب أهمية بالغة في حياة المتعلمين وتمثل هذه الأهمية فيما يلي:^{١٤}

١. يساعد اللعب الأفراد على التفاعل مع عناصر البيئة بغرض التعلم وتنمية الشخصية والسلوك.

٢. اللعب هو طريقة تعليمية تقرب المفاهيم من بعضها البعض وتساعد في إدراك معنى شيء ما.

٣. إنها أداة فعالة في تخصيص التعلم وإدارته للتعامل مع الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.

٤. اللعب هو أسلوب علاجي يستخدمه المربون لمساعدتهم على حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال.

٥. اللعب هو أداة للتعبير والتواصل بين الأطفال.

٦. تعمل اللعبة على تنشيط القدرات العقلية وتعزيز المواهب الإبداعية لدى الطفل.

يتضح أن الألعاب اللغوية لها أهمية كبيرة في تطوير شخصية المتعلم وتنمية مهاراته التعليمية والتواصلية. فهي تساعد على تقريب المفاهيم وتسهيل عملية التعلم بصورة ممتعة. كما تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتساهم في تنمية الإبداع والقدرات العقلية. لذلك تعد الألعاب اللغوية من الأساليب التعليمية المهمة التي ينبغي توظيفها في تعليم اللغة.

ج- خصائص اللعبة الجيدة

يمكن أن تكون اللعبة لعبة ممتازة-بطبيعة الحال، لكنها قد لا تكون أداة مفيدة كأداة مساعدة في تدريس اللغة. هناك عدد من الألعاب التي تعتبر عقبة، بما في ذلك الألعاب التي تدور حول أحرف غير مرتبة أو تؤدي إلى تكوين أنماط خاطئة، أو التي يشارك فيها عدد قليل من الطلاب بينما يشاهدها الآخرون، ومن بين هذه الألعاب. الألعاب التي تتطلب مفردات كبيرة وليس فقط لغوي. ومن بين هذه الألعاب أيضاً ألعاب تستند إلى معلومات جغرافية أو

^{١٤} انتصار سعيد عوض الخرينج، "استخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، العلوم التربوية، 250895، 2022، <https://doi.org/10.21608/sj.2022.250895>، 317-36، no. 2 (2022).

تاريخية، فضلا عن ألعاز خاصة. أما المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند تصميم أو تنفيذ الألعاب لأي من فصول اللغة هي:^{١٥}

١. الألعاب اللغوية هي أنشطة تعاونية تحفز التصميم على تحقيق أهداف موضوعية في إطار الأنظمة والتعليمات، وهذه التعليمات والأنظمة سهلة الإعداد وسهلة الصياغة، ولكن المهم أن تصميم الألعاب اللغوية يجب أن يراعي الموضوعية، من خلال وجود قوة دافعة، وهذه الأنشطة لها نقطة نهاية.

٢. الهدف هو تشجيع استخدام اللغة لأغراض التواصل، وليس لتعلم لغة للغة (لغة للغة). في اللعبة، اللغة وسيلة لتحقيق غاية موضوعية. اللغة هنا هي أداة يجب استخدامها، وليست مجرد مادة للتدريب.

٣. ميزة أخرى جوهرية في معظم الألعاب الموصوفة هي تكوين معلومات وآراء مختلفة بين اللاعبين. إذا نشأ موقف يعرف فيه أحد اللاعبين شيئا لا يعرفه اللاعبون الآخرون، وكانت هذه المعلومات بحاجة إلى المشاركة من أجل استكمال العمل، فستكون هناك حاجة ملحة للتفاهم بينهم، وهذا سيؤدي بطبيعة الحال إلى تحقيق الاتصال بين الطلاب. يتضح أن الألعاب اللغوية تعد وسيلة تعليمية تفاعلية تهدف إلى تنمية مهارات التواصل لدى المتعلمين من خلال أنشطة منظمة وهادفة. كما أن اللغة في هذه الألعاب تستخدم أداة لتحقيق التواصل وليس مجرد مادة للحفظ والتدريب. وتسهم الألعاب أيضا في تعزيز التفاعل بين الطلاب من خلال تبادل المعلومات والآراء فيما بينهم. لذلك تساعد الألعاب اللغوية على تحقيق تعلم فعال قائم على التواصل والتعاون بين المتعلمين.

د- الملحوظات في استخدام اللعبة اللغوية

تعد الألعاب اللغوية من الوسائل التعليمية المهمة في تعليم اللغة، إلا أن استخدامها يحتاج إلى مراعاة بعض الجوانب التربوية والتعليمية. فاختيار الألعاب وتوظيفها بصورة مناسبة يسهم

¹⁵ Paramasivam Muthusamy et al., "Games Preferences for Vocabulary Learning Opportunities among Young ESL Learners in Secondary School Education in Malaysia," *World Journal of English Language* 15, no. 8 (2025): 369, <https://doi.org/10.5430/wjel.v15n8p369>.

في تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال .هناك عدة ملاحظات بخصوص استخدام الألعاب اللغوية وهي:^{١٦}

١. يجب أن ينظر إلى الألعاب اللغوية على أنها وسائل تعليمية وليست غايات في حد ذاتها.

٢. يعتقد الكثيرون أن الألعاب اللغوية هي أنشطة مناسبة فقط للمتعلمين الصغار، على الرغم من وجود ألعاب لغوية مناسبة لمختلف المستويات العمرية يستجيب لها كل من البالغين والأطفال ويستمتعون بها.

٣. لا يقتصر الغرض من استخدام الألعاب اللغوية على التخمين حول دروس علم اللغة، ولكنه جزء لا يتجزأ من المادة اللغوية التي يتم تدريسها. قد يتم استبداله أحياناً بجزء من الدورة والذي نعتبره غير مناسب للمتعلم.

٤. عند اختيار لعبة، يجب مراعاة التعبيرات المدروسة والمصطلحات اللغوية، وكذلك كيفية لعب اللعبة.

يتبين أن الألعاب اللغوية ليست غاية بحد ذاتها، بل هي وسيلة تعليمية تساعد على تطوير مهارات اللغة لدى المتعلمين. كما أن استخدامها لا يقتصر على الأطفال فقط، بل يناسب مختلف المراحل العمرية. لذلك ينبغي اختيار الألعاب اللغوية بما يتناسب مع المادة التعليمية والأهداف اللغوية المطلوبة.

هـ- أنواع اللعبة اللغوية لتعليم مهارة الكلام

تنقسم الألعاب اللغوية إلى عدة أنواع من التقسيم وفقاً للمهارات اللغوية الأساسية، وهي الألعاب الشفهية وألعاب القراءة والألعاب المكتوبة. من ناحية أخرى، هناك طرق أخرى لتصنيف الألعاب من حيث طبيعتها العامة وروحها، على سبيل المثال ألعاب الصواب والخطأ - الذاكرة - السؤال والجواب - الألعاب النفسية - الألعاب المتنوعة ومنها: ألعاب التمثيل

^{١٦} بيمان صابر، "تأثير الألعاب اللغوية في تدريس اللغة الإنكليزية بوصفها لغة أجنبية"، إاداب الرافين، 46-121: (2021)، no. 86، 51، <https://doi.org/10.33899/radab.2021.168895>.

الدرامي، والألعاب التعبيرية الفنية. والألعاب التركيبية البناءة والألعاب الاجتماعية والألعاب الثقافية في التدريس. وتوزيع الألعاب اللغوية المهارات التحدث ألعاب شفوية) هي: ١٧

١. تحدث عن السؤال

الإجراء في هذه اللعبة هو أن يحكي المعلم قصة قصيرة ويسأله الطلاب ويعطي إجابة مناسبة حسب رأيه.

٢. ما مهنتك؟

في هذه اللعبة، يسأل المعلم الطلاب عن ظروف معينة ويطلب منهم الإجابة شفوية، على سبيل المثال على النحو التالي، إذا رأيت رجل عجوز يريد عبور الطريق، والطريق مليء بالسيارات. إذن ماذا تفعل؟

٣. ماذا قلت؟

في هذه اللعبة يشرح المعلم للطلاب عدة مواقف، ثم يطلب منهم الإجابة عليها شفوية كما في اللعبة، ماذا تفعل؟

٤. أخبر جيرانك

في هذه اللعبة، يوجه المعلم الطالب ليخبر زملائه عن أفراد عائلته ووظائف أفراد عائلته ومدرسته السابقة وهواياته بعد أن يخبر الطالب جاره في غرفة الدراسة عن أحد الموضوعات المذكورة أعلاه، يخبر الجار المعلم أو طالب آخر، بحيث تحدث محادثة، على سبيل المثال يقول الطالب لصديقه: والدي موظف. ثم قال صديقه لمعلمه: والده موظف.

٥. تعبير الصورة

في هذه اللعبة يشاهد المعلم صوراً مختلفة أمام الطلاب ثم يطلب منهم التحدث عن هذه الصور مثلاً يشاهد المعلم صورة محفظة للطلاب ثم يطلب منهم التحدث عن استعمالاتها وألوانها وأشكالها.

¹⁷ Ihsan Shukur Mahmood MULA HAMO, "Playful Activities As A Stimulus For Oral And Written Expression In A French As A Foreign Language Class (Case Of Second And Third Year At The French Department / University Of Mosul / Iraq)", 55 اداب الرافدين (2025): 221-45, <https://doi.org/10.33899/radab.2025.157371.2316>.

٦. تحدث لتتعرف على عبارات خاصة

يقول المعلم جملة خاصة ثم يوجه الطلاب لقول جملة مفيدة من جملة المعلم. مثال:
ليس هناك شك في ذلك / طبعاً بلا شك / بالتأكيد / بالإضافة إلى جانب / من
ناحية أخرى / من ناحية أخرى، تابع الطالب بمثال: لا شك أن المعلم ماهر.

٧. قوة الملاحظة / قوة الذاكرة البصرية

يضع أحد الطلاب عدداً من الأشياء الصغيرة، لا يزيد عن خمسة عشر، على طاولة،
ثم يقوم بتغطيتها بقطعة قماش ويطلب من الطالب تسمية الأشياء أولاً، ثم فوائد كل
منها. للطلاب الذي يتذكر معظم هذه الأشياء الحق في ترتيب أشياء أخرى على
الطاولة واختيار الطالب الذي سيتذكرها. تظهر هذه اللعبة قوة الذاكرة البصرية. على
سبيل المثال، يضع المعلم أقلام الرصاص والممحاة والمبريات والمساطر والمقالي على
الطاولة. ثم قام بتغطية الأشياء بقطعة قماش وطلب من الطلاب تسمية هذه الأشياء
بالترتيب وذكر فوائدها.

٨. لعبة النطق

يجب أن يكون كل مدرس لغة أجنبية على دراية كاملة بالصعوبات التي يواجهها طلابه
في النطق وما يمكنه فعله للتغلب عليها. تختلف الأخطاء اللفظية التي تحدث في لغة
أجنبية بالطبع من لغة إلى أخرى وإن كان بعضها يحدث بشكل متكرر، ويجب على
المعلم مواجهة مشاكل طلابه والتركيز عليها بشكل مكثف، ولا داعي لتقديم دراسات
عامة سليمة الطلاب المبتدئين، لأن هذا لن يفيدهم أو يساعدهم في تسهيل دراسة
لغتهم الجديدة. يفيد في عزل الأصوات وإظهار الخصائص البصرية التي تتكون منها
مثل حركة اللسان ووضع الفك والشفة. في ألعاب النطق يجب إجراء تمارين النطق
في شكل ألعاب أو مسابقات بانتظام، ولكن لا تستغرق وقتاً طويلاً. يجب أن تكون
هذه التمارين ذات مغزى قدر الإمكان. وإن كان لا بد من الصوت وحيداً بين حين
 وآخر، مثل: هذه صورة فيل، وهذه سورة الفيل، حداد أهل الأمس وانتقام الأمس.
قد لا يكون تقديم الأصوات في عبارات مثل المثالين السابقين - مناسباً لبدء الطلاب،
إلا إذا وصلوا إلى مستوى من الدراسة ولديهم مهارات المفردات الأذنية، والتي

ستسمح للمعلم بتقديم الجمل المفضلة. لذلك، فإن التمارين والألعاب اللازمة لعملية النطق في هذه المرحلة المبكرة من التعلم يمكن أن تركز على الكلمات والأصوات المجردة.^{١٨}

يتضح أن الألعاب اللغوية الخاصة بمهارة الكلام تتنوع وفقاً للأهداف والأنشطة التعليمية المستخدمة في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب. وتسهم هذه الألعاب في تدريب المتعلمين على التعبير الشفهي، وتنمية الثروة اللغوية، وتقوية النطق والتواصل باللغة العربية. كما تساعد الألعاب على تنشيط التفاعل بين الطلاب وزيادة الثقة بالنفس أثناء الكلام. لذلك تعد الألعاب اللغوية من الوسائل التعليمية الفعالة في تطوير مهارة الكلام بطريقة وتفاعلية.

المبحث الثاني: تخمين الكلمة

أ - مفهوم تخمين الكلمة

تخمين الكلمة هو تقديم المواد التعليمية باستخدام كلمات قصيرة بشكل بطاقات اللعبة بحيث يمكن التلاميذ أن يتقبل وسائل التعلم من خلال البطاقة. لذلك اصنع البطاقات تحتوي على الأسئلة التي تطلب كلمة واحدة من الإجابات التي يمكن أن تمثل جميع الأسئلة أو العبارة من خلال تخمين الكلمة يوجه التلاميذ الفهم ومعرفة الرسائل الواردة في هذا الموضوع لذلك بقدرة التلاميذ في فهم تخمين الكلمة فيعكس قدرة التلاميذ في فهم المواد الموجودة.^{١٩}

لعبة تخمين الكلمة هي من إحدى نماذج التعلم التعاوني، ونموذج التعلم التعاوني هو مسودة الذي يستخدم العمل الجماعي إما يقودها المعلم أو غير المعلم. وقال سويتنو أن نموذج التعليم التعاوني هو عملية التعليم بطريقة المجموعة ليساعد بعضهم بعضاً، ولبناء الفهم، وحل المشكلة وللاستفسار، ومن إحدى نماذج التعلم التعاوني هي لعبة تخمين الكلمة. ونموذج التعلم التعاوني تخمين الكلمة هي تخمين الكلمة بطريقة ذكر كلمات المعينة حتى ما قاله عما يخمنه صحيحاً.

¹⁸ Ass. Lect. Dalal Munther Faraj, "The Role of Explicit Teaching Activities in EFL University Students' Distinction between the Sounds /p/ and /B/," *Journal of Education College Wasit University* 53, no. 1 (2023): 667–90, <https://doi.org/10.31185/eduj.vol53.iss1.3644>.

¹⁹ Via Aulia and Fathur Rohman, "تأثير اللعبة لبطاقة الكلمة على نتيجة مهارة الكتابة لطالبات الفصل الحادي عشر في المدرسة"، *Al-I'roby*. 1, no. 1 (2024): 14–26, <https://doi.org/10.33752/jbai.v1i1.5740>.

نموذج تعلم تخمين الكلمة هو نموذج التعلم باستخدام الوسائط بطاقات اللغز المقترنة ببطاقات الإجابة اللغز.^{٢٠}

ب- خصائص تخمين الكلمة

لعبة تخمين الكلمة هي لعبة يلعبها عادة شخصان أو أكثر. الهدف من اللعبة هو تخمين الكلمة التي أعدها أحد اللاعبين أو المشرف فيما يلي بعض الخصائص العامة للألعاب الحزورات:^{٢١}

١. يتطلب الذكاء والإبداع في التفكير

تتطلب ألعاب التخمين من اللاعبين استخدام الذكاء والإبداع في اكتشاف الإجابات الصحيحة. يجب أن يكون اللاعبون قادرين على تكوين ارتباطات ورؤية الأنماط حتى يتمكنوا من تخمين الكلمات بسرعة ودقة.

٢. صقل مهارات المفردات

يمكن أن تساعد ألعاب تخمين الكلمات أيضًا في صقل مهارات المفردات لدى اللاعبين. في هذه اللعبة، يجب أن يكون اللاعبون قادرين على حفظ الكلمات التي يعرفونها بالفعل وتوسيع مفرداتهم من خلال اكتشاف معاني الكلمات الجديدة.

٣. له العديد من التنوع

تحتوي ألعاب تخمين الكلمات على العديد من التنوع، مثل الحزورات في الصور أو الحزورات في اللغة الأجنبية أو الحزورات في الكلمات مع أدلة محددة. هذا يجعل كلمة لعبة التخمين أكثر إثارة وتشويقًا.

٤. يمكن أن تلعبه مختلف الأعمار

لعبة تخمين الكلمة مناسبة لجميع الأعمار، من الأطفال إلى الكبار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا لعب هذه اللعبة في مواقف مختلفة، مثل المنزل أو في المدرسة أو في حدث عائلي.^{٢٢}

²⁰ Muhammad Bisrikhwan and Iis Mulaili, "فعالية نموذج تخمين الكلمة لنتائج تعليم اللغة العربية من فصل المتوسط مجلس تنمية", *TADRIS AL-ARABIYAT Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2021): 145, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v1i01.734>.

²¹ Nurrachman, Riyadi, and Afandi, "تأثير اللعبة اللغوية 'تخمين الكلمة' على استيعاب المفردات",

²² Nailis Sa'adah and Muhammad Arif Setyabudi, "تأثير اللعبة 'تخمين الكلمة' على ترقية فهم المفردات العربية لطلاب الفصل", *Al-Ihda Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 12, no. 1 (2024), <https://doi.org/10.58645/alihda.v12i1.525>.

يتضح أن لعبة تخمين الكلمة تتميز بقدرتها على تنمية الذكاء والإبداع وصقل مهارات المفردات لدى المتعلمين. كما أن تنوع أشكال اللعبة يجعلها أكثر تشويقاً ومتعة أثناء التعلم. لذلك تعد لعبة تخمين الكلمة من الألعاب التعليمية المناسبة لمختلف الأعمار والبيئات التعليمية.

ج- خطوات تخمين الكلمة

يعد نموذج التعلم بتخمين الكلمة من الأساليب التعليمية التفاعلية التي تساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير والتواصل أثناء التعلم. كما يساهم هذا النموذج في خلق جو تعليمي ممتع يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة داخل الفصل. تبعا لسوفريجونو أن خطوات نموذج التعلم تخمين الكلمة هي كما يلي:²³

١. يشرح المعلم الكفاءات أو مادة التي تريد تحقيقها حوالي ٤٥ دقيقة.
٢. يطلب المعلم من طالبين القيام أمام الفصل.
٣. يعطى المعلم الطالب بطاقة بحجم ١٠ × ١٠ التي سيقتره أمام زميله. ويحصل الطالب الآخر على نفس البطاقة بحجم ٥ × ٢ بدون قراءتها أو ملففه. ثم تلصق على الجبهة أو مطوية آذان.
٤. بينما يحمل الطلاب بطاقات ١٠ × ١٠ ثم يقرأ الكلمات المكتوبة فيه وزميله يخمن ماذا المشار إليها في البطاقة ١٠ × ١٠ ثم إذا كان يناسب المحتوى بطاقة ملصقة على الجبهة أو آذان فالإجابة صحيحة.
٥. إذا كانت الإجابة صحيحة (مثل ما مكتوب على البطاقة)، فيجلس هذان طالبان ويتبادل مع الطالبين الآخرين. إن لم يكن صحيحاً الوقت المحدد مسموح به الإشارة بكلمات أخرى ولكن لا تعط الإشارة للجواب على الفور.

يتضح أن خطوات لعبة تخمين الكلمة تعتمد على التعاون والتفاعل بين الطلاب في عملية التعلم. كما تساعد هذه اللعبة على تنمية مهارات التفكير والفهم واستخدام

²³ Very Erawanto and Muhammad Farih, "تأثير لعبة خمن الكلمة على تعبير الكلام اليومي لدى طلاب الصف الثاني بالمدسة", *El-Jaudah Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 5, no. 1 (2024): 21-31, <https://doi.org/10.56874/ej.v5i1.1773>.

المفردات بطريقة ممتعة. لذلك يعد نموذج تخمين الكلمة من الأساليب التعليمية الفعالة في تنشيط التعلم وزيادة مشاركة الطلاب.

تعد لعبة الحزورات من الألعاب التعليمية الممتعة التي تساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير والتواصل واكتساب المفردات الجديدة. كما تعتمد هذه اللعبة على التفاعل بين اللاعبين من خلال تقديم التلميحات وتخمين الكلمات بصورة مشوقة. فيما يلي خطوات لعبة الحزورات الأكثر اكتمالاً:^{٢٤}

١. قم بإعداد قائمة الكلمات المراد تخمينها
يجب على الوسيط أو اللاعب الذي يبدأ باللعبة إعداد قائمة الكلمات ليتم تخمينها. يمكن أن تحتوي هذه القائمة على كلمات شائعة أو كلمات في فئة معينة أو كلمات أكثر صعوبة.

٢. قرر من سيبدأ باللعبة
يمكن تحديد اللاعب الذي يبدأ باللعبة لأول مرة عن طريق هز القطع النقدية أو اختيار أكبر رقم أو بطريقة أخرى يتفق عليها الطرفان.

٣. اختر كلمة من القائمة المعدة
يجب أن يختار الوسيط أو اللاعب الذي يبدأ باللعبة كلمة واحدة من قائمة الكلمات التي تم إعدادها. يجب تخمين الكلمة بدقة بحيث لا تكون مرئية للاعبين الآخرين.

٤. أعط تلميحات للاعبين الآخرين
يجب أن يعطي الوسيط أو اللاعب الذي يبدأ باللعبة أدلة للاعبين الآخرين حتى يتمكنوا من تخمين الكلمة المختارة بسرعة وبشكل صحيح. يمكن أن تكون القرائن تعريفات أو مرادفات أو متضادات أو جمل قصيرة تحتوي على الكلمة.

٥. دع اللاعبين الآخرين يخمنون
بعد إعطاء الدليل، يتم منح اللاعبين الآخرين الفرصة لتخمين الكلمة المختارة. إذا تمكن أي شخص من تخمين الكلمة بشكل صحيح، فإنه يفوز ويحصل على فرصة لاختيار الكلمة التالية.

فعالية لعبة تخمين الكلمات لترقية المفردات العربية في مدرسة معلمات نهضة الوطن المتوسطة “ Sahrah, Ihsan, and Suaidi, ²⁴ “الإسلامية فنشور

٦. إذا لم يخمن أحد، قدم أدلة إضافية

إذا لم ينجح أحد في تخمين الكلمة، يمكن للمشرف أو اللاعب الذي بدأ اللعبة تقديم أدلة إضافية حتى يتمكن اللاعبون الآخرون من تخمين الكلمة المختارة بسهولة أكبر.

٧. كرر العملية من الخطوة ٣ إلى الخطوة ٥

تتكرر العملية من الخطوة ٣ إلى ٥ لكلمات أخرى في القائمة حتى يتم استنفاد الوقت المحدد أو عدد الكلمات.

٨. نهاية اللعبة

يمكن إنهاء اللعبة بالوصول إلى العدد المحدد من الكلمات أو بعد انتهاء الوقت المخصص.

يتضح أن لعبة الحزورات تقوم على خطوات منظمة تبدأ بإعداد الكلمات وتقديم التلميحات حتى يتمكن اللاعبون من تخمين الإجابات الصحيحة. كما تسهم هذه اللعبة في تنمية مهارات التفكير وسرعة الفهم وزيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين. لذلك تعد لعبة الحزورات من الوسائل التعليمية الفعالة التي تجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وممتعة.

د- مزايا ونقائص من تخمين الكلمة

تعد لعبة تخمين الكلمة من الألعاب التعليمية التي تستخدم في تنمية مهارات اللغة بطريقة ممتعة وتفاعلية. ومع ذلك، فإن لهذه اللعبة مزايا تساعد في تحسين التعلم، كما أن لها بعض النقائص التي ينبغي مراعاتها أثناء تطبيقها. مزايا ونقائص من تخمين الكلمة كما يلي:^{٢٥}

١. مزايا تخمين الكلمة

أ. سيكون للطلاب ثروة لغوية.

ب. من المثير للاهتمام، لأن كل طلاب يريد تجربته.

ت. يصبح الطلاب مهتمين بالدراسة.

ث. تسهيل ترسيخ مفهوم التعليم في ذاكرة الطلاب.

²⁵ Arya Andika and Musa Alamsyah Siregar, "تطبيق لعبة اقتران الكلمات في إتقان المفردات على طلاب تعليم اللغة العربية في", *Journal Innovation In Education* 3, no. 1 (2025): 183–91, <https://doi.org/10.59841/inoved.v3i1.2122>.

٢. نقائص من تخمين الكلمة

- أ. يستغرق وقتاً طويلاً، لذلك من الصعب يتم وصول على المواد المطلوبة.
- ب. إذا كان الطلاب لا يجيبون بصحيح، فطلاب آخري لا يجد فرصة للعبة لأن الوقت محدود.

يتضح أن لعبة تخمين الكلمة تسهم في زيادة الثروة اللغوية وجذب اهتمام الطلاب نحو التعلم بطريقة مشوقة. كما تساعد على ترسيخ المفاهيم التعليمية في أذهان المتعلمين بصورة أفضل. ومع ذلك، فإن هذه اللعبة قد تحتاج إلى وقت طويل، وقد تقل فرص مشاركة بعض الطلاب بسبب محدودية الوقت داخل الفصل.

المبحث الثالث: مهارة الكلام

أ- مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة: أصوات مفيدة. وللمتحدث المعنى القائم بذاته المعبر عنه في الكلمات. يقال: في نفسي كلام في المصطلحات النحوية: الجمل المركبة مفيدة. في الاصطلاح، الكلام هو صوت يخرج من شخص يعبر عن شيء له معنى مهم في ذهن المتحدث والمستمع، أو على الأقل في عقل المتحدث. وبناء على ذلك، فإن الكلمات التي ليس لها معنى في أذهان المتحدثين أو المستمعين لم تعد كلمات، بل أصوات لا معنى لها.^{٢٦}

ب- أهمية مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية التي يعتمد عليها الإنسان في التواصل والتعبير عن أفكاره ومشاعره مع الآخرين. كما أن هذه المهارة لها دور كبير في العملية التعليمية والحياة الاجتماعية بصورة عامة. أهمية مهارة الكلام هي ما يلي:^{٢٧}

^{٢٦} عبد العزيز منور الرشيدى، "الأصوات فوق التركيبية وبعض ملامحها الكتابية"، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، 25, no.

73 (2023): 1-22, <https://doi.org/10.21608/jocr.2023.191678.1116>.

^{٢٧} شعاع مسعود مطر عبيد المطيري، "برنامج مقترح قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية مهارات الاستماع التداولي لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، 795-826, 2 (2023): 795-826, *Mağallaṭ Kulliyyaṭ Al-Tarbiyyaṭ Bil-Manṣūraṭ*, <https://doi.org/10.21608/maed.2023.302914>.

١. من المؤكد أن الكلام كوسيلة للفهم سبق وجود الكتابة، كما تكلم الإنسان قبل أن يكتب.

٢. يعيد التدريب على الكلام الشخص إلى الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على بدء الجماهير والتعامل معها.

٣. إن الحياة المعاصرة بحريتها وثقافتها، في حاجة ماسة للنقاش والتعبير عن الرأي، ولا سبيل للقيام بذلك إلا بالتدريب المكثف في الكلام الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في داخل الإنسان.

٤. لا يعد التحدث وسيلة لطمأنة الأشخاص الذين انتقلوا إلى هناك، بل وسيلة لطمأنة عائلاتهم وأحبائهم.

٥. الكلام هو مؤشر صادق إلى حد ما- للحكم على المتحدث ومعرفة مستواه الثقافي أو الطبقي الاجتماعي أو المهنة أو المهارة.

٦. الكلام هو وسيلة للإقناع والتفاهم بين المتكلم والمتلقي.

٧. الكلام هو طريقة الفرد للتنفيس عن معاناته، لأن تعبير الفرد عن نفسه هو علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاني منها أو الوضع الذي يواجهه.^{٢٨}

٨. الكلام هو نشاط بشري يقوم به الصغار والكبار والمتقنون والجهل رجالا ونساء، لأنه يعطي الفرد المزيد من الفرص لمواجهة الحياة، ويعبر عن المطالب اللازمة.

٩. الكلام هو الأداة الرئيسية في العملية التعليمية بمراحلها المختلفة، ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها في أي مادة للتوضيح والتوضيح.

يتضح أن مهارة الكلام لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان، لأنها وسيلة للتواصل والتفاهم والتعبير عن الآراء والأفكار. كما تساعد على تنمية الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين والتأثير فيهم. وتعد مهارة الكلام أيضا أداة أساسية في العملية التعليمية، إذ يعتمد عليها المعلم والمتعلم في توضيح المعلومات وتبادل المعرفة.

^{٢٨} محمد عبد السميع رزق، رضا عبد الرازق جبر and، ريهام أسامة سعد عبد العجرودي، "أثر النوع على التواصل الشفهي لدى المتأخرين لغويا بمرحلة رياض الأطفال The Effect of Gender on Oral Communication among Language-Delayed Children in Kindergarten," *Al-Mağallah Al- 'ilmiyya' Li Kulliyat Al-Tarbiyya' Lil Tifūla' Al-Mubakira' - Ġāmi'at Al-Manşūra* 12, no. 2 (2025): 147-72, <https://doi.org/10.21608/maml.2025.469983>.

ج- عناصر مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام عملية لغوية متكاملة تحتاج إلى مجموعة من العناصر الأساسية حتى يتم التواصل بصورة صحيحة وفعالة. وترتبط هذه العناصر بالتفكير والصيغة اللغوية والأداء الصوتي أثناء عملية التحدث. إن عملية الكلام ليست سهلة، لكن يجب أن تحتوي على عناصر تتحقق وفق خطوات معروفة:^{٢٩}

١. وجود دافع للتحدث مع تقدير أهمية هذا الدافع، وإذا أسيء الحكم، يصبح التحدث بلا قيمة.
 ٢. التفكير، ويجب أن يكون آلياً وسريعاً وغير مرئي، ومهمته الأساسية تقييم الموقف وربط المعاني واختبار مدى ملاءمتها للوضع.
 ٣. صياغة الجمل والتعبيرات التي تنقل الأفكار وترتبط بالتفكير، لا يمكن الفصل بين مرحلة الصياغة والتفكير اللغوي.
 ٤. الأداء الصوتي يجب أن تصدر الأجهزة الصوتية، ويجب أن تؤدي المخرجات وظيفتها.
- يتضح أن مهارة الكلام تعتمد على عدة عناصر مترابطة تبدأ بوجود الدافع إلى التحدث، ثم التفكير في المعاني المناسبة للموقف. كما تشمل صياغة الجمل والتعبيرات بصورة صحيحة، إضافة إلى الأداء الصوتي السليم أثناء النطق. ولذلك فإن تكامل هذه العناصر يساعد على تحقيق تواصل لغوي واضح وفعال.

د- مستويات مهارة الكلام

يذكر المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) يطبق المستويات الخمسة في كل مهارة لغوية، بدءاً من أعلى مستوى مميز (خاص)، ثم أعلى (متفوق)، متقدم متوسط، وأدنى

^{٢٩} الباحث أحمد محمد البسيوني، "برنامج قائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث المناسبة للمواقف الحياتية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المبتدئ. (مدخل اللغة للحياة - المدخل الوظيفي - مهارات التحدث - متعلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها"، *Mağallaṭ Al-Qirā'at Wa Al-Ma'rifaṭ/Mağallaṭ Al-Qirā'at Wa Al-Ma'rifaṭ* 25, no. 287 (2025): 29-50, <https://doi.org/10.21608/mrk.2025.460132>.

يسمى المبتدئين المناقشة هنا سوف تركز على المهارات إنتاجية أي التحدث والكتابة، والتي تمتلكها كل مهارة تدرجات مختلفة للكفاءات. وتقسيم مستويات المهارة الكلام كما يلي:³⁰

١. المستوى المميز (الخاص)

على مستوى خاص المتعلم قادر التكيف مع ثقافة اللغة الهدف، وتقديمها بمهارة وطلاقة، بالإضافة إلى القدرة على ضبط النطق وفقاً للظروف، يكون لها ترتيب ثابت ينظم ويستخدم المراجع الثقافية بحيث يمكن للمرء أن يتحدث باختصار لكنها مليئة بالمعنى.

٢. المستوى الأعلى

للحصول على مستوى أعلى يكون المتعلم قادراً على التحدث بدقة حتى يتمكنوا من المشاركة بنشاط في مختلف مواضيع المناقشة على حد سواء الرسمية أم لا.

٣. المستوى المتقدم

في المستوى المتقدم، يستطيع المتعلمون التحدث عن الموضوعات القريبة من حياتهم اليومية، باستخدام المفردات والبنية التي يمكن فهمها من قبل الناطقين بها.

٤. المستوى المتوسط

في المستوى المتوسط يتطلب من الطلاب قادر على استخدام المواد التي تم تعلمها لتكون قادراً على التواصل أيضاً قادر على طرح أشياء بسيطة والرد.

٥. المستوى المبتدئين

على مستوى المبتدئين، يستطيع المتعلمون التحدث عن الموضوعات التي يشعرون بها بشكل مباشر بالمفردات التي تعلموها وحفظوها وحفظها.

يتضح أن مستويات مهارة الكلام تتدرج من المستوى المبتدئ إلى المستوى المميز وفقاً لقدرة المتعلم على استخدام اللغة والتواصل بها. فكلما ارتفع المستوى ازدادت قدرة المتعلم على

معايير مهارة الكلام في ضوء مفهوم "Azka Al Karimah, Ahmed Abdolrazek El Khatib, and Mada Wijaya Kusumah, " الكفاءة اللغوية", ٢٠٢١, <https://doi.org/10.31219/osf.io/u4vbf>.

التحدث بطلاقة ودقة في مختلف المواقف. ولذلك يساعد تقسيم مستويات مهارة الكلام على معرفة كفاءة المتعلمين وتحديد تطورهم اللغوي بصورة واضحة.

هـ- أهداف مهارة الكلام

هناك العديد من الأهداف المتنوعة لتدريس مهارات التحدث، وأهداف التحدث تناسب مع الأهداف العامة للغة العربية، وهناك أهداف عامة للتحدث يمكن توضيحها على النحو التالي:

١. أن إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد من اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وجموع الكلام في عبارات صحيحة.^{٣١}

٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارات سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.

٣. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.^{٣٢}

٤. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائفة، والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبيهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض.

٥. القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال والتعود على الانطلاق في الحديث

^{٣١} سهير خضر قرقر، "تنمية الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مدخل الخبرة اللغوية في تعليم اللغة العربية"، مجلة

كلية التربية جامعة طنطا، 75، no. 1 (2021): 264-322, <https://doi.org/10.21608/mkmg.2021.73320.1004>
^{٣٢} واثق شاكر and نهى الدليمي، "The Cognitive and Rhetorical Dimension of Umayyad Poetry"، اداب الرافيدين، 55، no. 100 (2025): 33-41, <https://doi.org/10.33899/radab.2024.150183.2155>.

والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.^{٣٣}

٦. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب والمباحثات والمناظرات وإلقاء التعليمات والتوجيهات وإدارة الحوار والمناقشات والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

٧. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها اللغوية. فالفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

٨. تهذيب الوجدان والشعور وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

يتضح أن أهداف مهارة الكلام تتمثل في تنمية قدرة المتعلمين على التعبير الصحيح والطلاقة في الحديث والتواصل مع الآخرين. كما تساعد هذه المهارة على تنمية التفكير المنطقي والثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة. إضافة إلى ذلك، تسهم مهارة الكلام في تهذيب المشاعر وتنمية الإبداع واستخدام اللغة بأسلوب واضح ومؤثر.

يهدف تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية إلى تنمية قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية بصورة صحيحة وفعالة في التواصل اليومي. كما يساعدهم على اكتساب مهارات النطق والتعبير والتفاعل باللغة العربية في مختلف المواقف. وهناك أيضا أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما يلي:^{٣٤}

³³ Bambang Hermanto, Anwar Rudi, and Nur Rahmad Yahya Wijaya, "أهمية مهارة الكلام", *Kariman Jurnal Pendidikan Keislaman* 7, no. 2 (2019): 329–40, <https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137>.

^{٣٤} د جمال حسين جابر محمد، "تحليل الخطبة الصفية بوصفها مدخلا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (بالتطبيق على وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد أنموذجا)", *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*, no. 32 (2025), <https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi32.1413>.

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية بخاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نصحه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة العمرة ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط الفترات زمنية مقبولة.

يتضح أن أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية تركز على إتقان النطق الصحيح واستخدام التراكيب اللغوية المناسبة أثناء الحديث. كما تهدف إلى تنمية الثروة اللغوية والقدرة على التعبير الواضح والتفكير باللغة العربية بصورة مترابطة. إضافة إلى ذلك، تساعد هذه الأهداف على تعريف المتعلمين بالثقافة العربية والإسلامية وتنمية مهارات التواصل لديهم.

و- وسائل تعليم مهارة الكلام

تحتاج مهارة الكلام إلى وسائل وأساليب تعليمية تساعد المتعلمين على تنمية قدرتهم على التعبير والتواصل بصورة صحيحة وواضحة. كما تساهم هذه الوسائل في تشجيع الطلاب على

المشاركة الفعالة وتنمية الثقة بالنفس أثناء التحدث. لتنمية مهارة الكلام وسائل، ووسائلها
كما يلي:^{٣٥}

١. السماح للطالب بالتعبير عن نفسه بحرية دون خجل، وتعويده على الشجاعة الأدبية
والصراحة والصدق.

٢. تزويد الطفل بالمعرفة اللازمة سواء كانت علمية أو اجتماعية أو لغوية، وتزويده بوسائل
الاطلاع.

٣. تطوير أسلوب الحوار، من خلال إثارة القضايا وتعويد الأفراد على عدم الاستسلام لما
يقال، بل مناقشته وتحليله.

٤. تجعل المسافة من التلقين والتدريس الطلاب محور العملية التعليمية وليس المتلقين
السلبين وتشركهم دائما في المناقشة.

٥. العمل على تخطيط عملية التحدث وتجنب الارتجال الأقرب إلى رد الفعل المتسرع، ويتم
التخطيط من خلال تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها واختيار الأسلوب الصحيح
للتحدث.

٦. تنوير المتحدث بفن الكلام الشفوي والأساليب المناسبة مثل المحاضرات التي تعتمد
على المقدمة والعرض والاستنتاج، والأسس هي التنظيم والترابط والتفكير الجيد والعرض
التقديمي ثم المناقشة أو المحادثة.

يتضح أن وسائل تعليم مهارة الكلام تهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على التعبير الحر
وتنظيم الأفكار والمشاركة في الحوار والمناقشة. كما تساعد على تنمية الشجاعة الأدبية والتفكير
المنطقي واستخدام الأساليب المناسبة أثناء الحديث. ولذلك فإن توظيف الوسائل التعليمية
المناسبة يساهم في تطوير مهارة الكلام وتحقيق تواصل لغوي فعال.

^{٣٥} نور فرحانة محمد زابنول، "إستراتيجيات تعليم وتعلم مهارة الكلام لدى الطلاب الناطقين بغير العربية: الاستعراض المنهجي للدراسات السابقة-Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab, no. 7 (2021): 495-508, <http://prosiding.arab.um.com/index.php/konasbara/article/download/1004/945>.

المبحث الرابع: المدخل التواصلي

أ) مفهوم المدخل التواصلي

يعد المدخل التواصلي من أبرز المداخل الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، وقد ظهر في سبعينيات القرن العشرين استجابةً للانتقادات التي وُجّهت إلى الطرائق التقليدية التي كانت تركز على تعليم القواعد اللغوية وحفظ المفردات أكثر من تركيزها على تنمية قدرة المتعلمين على استخدام اللغة في مواقف التواصل الحقيقية. ويستند هذا المدخل إلى مفهوم الكفاية التواصلية الذي طرحه ديل هايمز (Dell Hymes)، إذ يرى أن تعلم اللغة لا يقتصر على معرفة نظامها اللغوي وقواعدها، وإنما يتطلب كذلك القدرة على استخدامها استخدامًا مناسبًا وفعالًا في ضوء السياقات الاجتماعية والثقافية المختلفة. ومن ثم فإن الهدف الرئيس من تعليم اللغة في هذا المدخل هو تمكين المتعلمين من توظيف اللغة لتحقيق أغراض التواصل، والتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتبادل المعلومات، وبناء التفاعل مع الآخرين، بحيث تصبح اللغة وسيلةً للتواصل الاجتماعي أكثر من كونها موضوعًا للحفظ والدراسة.^{٣٦}

وفي ضوء هذا الأساس النظري، أوضح ريتشاردز ورودجرز أن المدخل التواصلي يقوم على جعل التواصل محورًا رئيسًا لعملية تعليم اللغة، وذلك من خلال تصميم أنشطة تعليمية ذات معنى تتيح للمتعلمين فرصًا حقيقية لاستخدام اللغة داخل الفصل، مثل الحوار، ولعب الأدوار، والعمل الجماعي، والألعاب اللغوية، وحل المشكلات، وغيرها من الأنشطة التي تنمي الكفاية التواصلية. كما أكد أن دور المعلم في هذا المدخل يتمثل في تيسير عملية التعلم، وتنظيم المواقف التعليمية، وتشجيع المتعلمين على التفاعل باستخدام اللغة الهدف، في حين يصبح المتعلم محور العملية التعليمية من خلال مشاركته الفاعلة في الأنشطة الصفية وتحمله مسؤولية تعلمه. وبناءً على ذلك، يمكن تعريف المدخل التواصلي بأنه مدخل في تعليم اللغات يهدف إلى تنمية الكفاية التواصلية لدى المتعلمين من خلال استخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية أو شبه حقيقية، وهو ما يتوافق مع طبيعة لعبة تخمين الكلمة التي تعتمد على التفاعل اللغوي، وتبادل

^{٣٦} نورة منصور بلحوق يونس، "دور اللسانيات في تحديث المناهج الدراسية قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة طبرق أنموذجا Tobruk"،
University Journal of Social and Human Sciences, no. 16 (2025): 757–80,
<https://doi.org/10.64516/fcbcrs26>.

الأفكار، ووصف المفردات، والتفاوض حول المعنى، مما يسهم في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين.³⁷

ب) أهداف المدخل التواصلي

أهداف من المدخل التواصلي هو تسهيل الفهم وتبادل المعلومات بين الأفراد أو المجموعات بطريقة فعالة وكفؤة. ويهدف هذا المدخل إلى تعزيز التواصل الواضح والدقيق والملائم، فضلاً عن تحسين مهارات الاتصال بما في ذلك فهم الاستماع واستخدام اللغة والمهارات المناسبة للسياق في نقل الرسائل بشكل فعال. من خلال المدخل التواصلي، من المتوقع أن يكون الأفراد قادرين على بناء علاقات قوية، وحل النزاعات، وتحقيق الأهداف بشكل تعاوني.

أهداف من المدخل التواصلي للتعلم هو مساعدة الطلاب على تطوير مهارات الاتصال الفعالة في اللغة الهدف. فيما يلي بعض الأهداف الأكثر تفصيلاً:

أ. الفهم العميق: يشجع الطلاب على فهم الرسائل المنقولة باللغة الهدف بشكل أفضل، شفهيًا وكتابيًا. يتضمن ذلك القدرة على الاستماع بانتباه وفهم النص الذي تقرأه والرد بشكل مناسب.

ب. إتقان مهارات التحدث: مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التحدث بطلاقة وواضحة ومتناسكة في اللغة الهدف. يتضمن ذلك استخدام المفردات المناسبة، والقواعد الصحيحة، واستخدام التنغيم المناسب وتعبيرات الوجه.

ت. تحسين مهارات الكتابة: يشجع الطلاب على تطوير مهارات الكتابة الجيدة في اللغة الهدف. ويتضمن ذلك استخدام تراكيب الجمل الصحيحة، واستخدام المفردات المناسبة، والقدرة على نقل الأفكار بطريقة منظمة وفعالة في شكل مكتوب.

ث. استخدام اللغة في سياقات حقيقية: يعلم الطلاب كيفية استخدام اللغة الهدف في سياقات حقيقية، مثل المواقف اليومية، أو المواقف المهنية، أو التفاعلات

³⁷ Jack C Richards and Theodore S Rodgers, eds., "Communicative Language Teaching," in *Approaches and Methods in Language Teaching*, 2nd ed., Cambridge Language Teaching Library (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), 153–77, <https://doi.org/DOI: 10.1017/CBO9780511667305.018>.

الاجتماعية. وهذا يساعد الطلاب على فهم كيفية استخدام اللغة في الحياة اليومية ويحسن قدرتهم على التواصل بشكل عملي.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، يهدف النهج التواصلية لتعلم اللغة إلى مساعدة الطلاب على أن يصبحوا أكثر فعالية وثقة في التواصل في اللغة المستهدفة.

وبحسب مراقبي اللغة، فقد أحدث هذا المدخل طفرة استراتيجية في مجال تعلم اللغة الثانية، ويعتبر منهجاً متكاملًا وله خصائص محددة. وذلك لأن هذا المنهج عبارة عن مزيج من الاستراتيجيات التي تركز على هدف واحد محدد ومحدد، وهو تدريب الطلاب على استخدام اللغة بشكل مباشر (تلقائي) وإبداعي، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة وبالتالي فإن مبادئ هذا المنهج تشجع الطلاب على الجرأة على استخدام اللغة العربية. الهدف من هذا المدخل هو توفير الفرص للطلاب ليجرؤوا على استخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية مع موقف العفوية الإبداعية، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة.³⁸

حالياً وينصب التركيز على نقل المعنى أو القصد الصحيح، وفقاً لمتطلبات ووظائف الاتصال في ذلك الوقت. وفي الوقت نفسه، فإن القواعد من منظور هذا المنهج هي ببساطة معرفة معنى الجمل ومواضع الكلمات، بحيث يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على التعبير عن الأفكار والمشاعر والأفكار. فالإرادة والاعتقاد مبنيان على قواعد نحوية صحيحة.³⁹

المدخل التواصلية هو منهج يعتمد على فكرة أن القدرة على استخدام اللغة في التواصل هي هدف يجب تحقيقه في تعليم اللغة. ويبدو أن اللغة لا ينظر إليها على أنها مجموعة من القواعد فحسب، بل على نطاق أوسع، وهي وسيلة للتواصل. وهذا يعني أن اللغة توضع حسب وظيفتها، وهي وظيفة الاتصال. المدخل التواصلية هو مدخل يهدف إلى تحسين

³⁸ شيماء عزت محمد علي، "برنامج قائم على التدريس الإبداعي لتنمية الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية Mağallaṭ Kullīyyaṭ Al-Tarbiyyaṭ Bil-Manṣūraṭ 110, no. 4 (2020): 731–84, <https://doi.org/10.21608/maed.2020.157745>.

³⁹ Abdulmonem SALAH SAYED MOUHAMED, "Teaching Arabic Grammar Functionally and Integrative to Non-Arabic Speakers," *DergiPark (Istanbul University)*, 2024, <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/3694101>.

مهارات الاتصال لدى الطلاب، مع التركيز على تدريب وتطوير قدرات الطلاب على التواصل.^{٤٠}

يتم تنفيذ المدخل التواصلي بالكامل من قبل الطلاب (مركز الطلاب) بينما يكون المعلم مجرد ميسر. في الأساس، النهج التواصلي هو مدخل تعليم اللغة الذي يركز بشكل أكبر على إتقان المهارات اللغوية بدلاً من إتقان هياكل اللغة. الكفاءة التواصلية هي القدرة على تطبيق القواعد النحوية للغة لتكوين جمل صحيحة ومعرفة متى وأين ولمن تقال الجمل. مسلحًا بالكفاءة التواصلية، يستطيع الشخص نقل وتفسير رسالة أو التفاوض على المعنى بين الأشخاص في سياق أكثر تحديدًا. وأكد كراشين أيضًا على أن الكفاءة التواصلية تؤكد على وظيفة اللغة في التواصل الفعلي بدلاً من إتقان الأشكال والقواعد اللغوية. تعمل هذه القواعد اللغوية فقط على مراقبة شكل من أشكال الكلام.^{٤١}

^{٤٠} أبوبكر محمد سويسي، "دور الوظيفة الاتصالية في تعليم وتعلم اللغة العربية: (2023) 22, no. 4 *Journal of Human Sciences*," 44-48, <https://doi.org/10.51984/johs.v22i4.2831>.

^{٤١} خلود خالد الأديمي and أمين عبدالله المخلافي، "الكفاية التداولية في إطار نماذج الكفاية التواصلية ودورها في تدريس اللغة الإنجليزية"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، 4, no. 6 (2025): 537-51, <https://doi.org/10.59628/jhs.v4i6.1556>.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

في هذه الدراسة، يستخدم الباحث المنهج النوعي من نوع البحث الوصفي. ويهدف البحث النوعي إلى فهم الظواهر التربوية واللغوية فهما عميقا من خلال جمع البيانات في صورتها الطبيعية، وتحليلها تحليلًا وصفيًا دون الاعتماد على الأساليب الإحصائية. أما البحث الوصفي فيهدف إلى وصف الظواهر والأحداث والأنشطة التعليمية وصفا دقيقا وواقعا اعتمادا على البيانات التي يتم الحصول عليها من الميدان.⁴²

واختار الباحث هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف البحث التي تركز على وصف تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصل، وفهم كيفية تنفيذها داخل الفصل الدراسي، بالإضافة إلى الكشف عن العوامل الداعمة والعائقة في تطبيقها. ويساعد المنهج النوعي الباحث على الحصول على بيانات تفصيلية تتعلق بأنشطة التعلم، وتفاعل الطلاب، وأساليب المعلم في إدارة عملية التعليم والتواصل داخل الفصل.

وفي هذا البحث، يعمل الباحث أداة رئيسية في جمع البيانات، حيث يقوم بالملاحظة المباشرة لعملية التعليم، وإجراء المقابلات مع المعلم والطلاب، وجمع الوثائق المتعلقة بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. ومن خلال هذا التفاعل المباشر، يستطيع الباحث فهم الواقع التعليمي بصورة شاملة، وتحليل الأنشطة التواصلية التي تحدث أثناء عملية التعلم.⁴³

ويستخدم البحث الوصفي النوعي لوصف عملية تطبيق لعبة تخمين الكلمة وصفا منهجيا ودقيقا، ابتداء من خطوات تنفيذ اللعبة، وتفاعل الطلاب أثناء الأنشطة التواصلية، واستخدام اللغة العربية في عملية التخمين والتعبير الشفهي، وانتهاء بالعوامل التي تؤثر في نجاح تطبيق اللعبة داخل الفصل الدراسي. ولا يهدف هذا البحث إلى اختبار الفرضيات، وإنما إلى تقديم

⁴² Sugiono. 2021. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung. Alfabeta.

⁴³ Joseph Dave Pregoner, "Research Approaches in Education: A Comparison of Quantitative, Qualitative and Mixed Methods," *SSRN Electronic Journal*, 2025, <https://doi.org/10.2139/ssrn.5111007>.

فهم عميق حول دور لعبة تخمين الكلمة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في ضوء المدخل التواصلي.

ب- البيانات ومصادرها

البيانات هي المعلومات التي يحصل عليها الباحث من الميدان للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، أما مصادر البيانات فهي الجهات أو الأشخاص أو الوثائق التي يتم الحصول منها على تلك البيانات.

وتنقسم البيانات في هذا البحث إلى نوعين، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث مباشرة من المصادر الأصلية في الميدان. وتشمل هذه البيانات المعلومات المتعلقة بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي، وتفاعل الطلاب أثناء عملية التعلم، واستخدام اللغة العربية في الأنشطة التواصلية داخل الفصل الدراسي، بالإضافة إلى العوامل الداعمة والعائق في تطبيق اللعبة.

ويحصل الباحث على هذه البيانات من خلال الملاحظة المباشرة لعملية التعلم والتعليم داخل الفصل الدراسي، وإجراء المقابلات مع معلم اللغة العربية والطلاب، ومتابعة الأنشطة التواصلية التي تحدث أثناء تطبيق لعبة تخمين الكلمة. أما مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث فهي معلم اللغة العربية، والطلاب المشاركون في عملية التعلم، والأنشطة التعليمية التي تتم داخل الفصل الدراسي أثناء تطبيق لعبة تخمين الكلمة.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث من الوثائق والمصادر المكتوبة التي تدعم البيانات الأساسية. وتشمل هذه البيانات الكتب، والمراجع العلمية، وخطط التدريس، والصور، وسجلات التعلم، والوثائق المتعلقة بعملية تعليم مهارة الكلام وتطبيق لعبة تخمين الكلمة. ويستخدم الباحث هذه البيانات لدعم نتائج البحث، وتوضيح المعلومات المتعلقة بتطبيق المدخل التواصلي في تعليم مهارة الكلام، وتعزيز دقة البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

ج- أسلوب جمع البيانات

في هذه الدراسة استخدم الباحث عدة أساليب لجمع البيانات بهدف الحصول على معلومات شاملة ودقيقة وعميقة حول تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلية. وقد اختيرت هذه الأساليب من أجل الحصول على بيانات تتعلق بعملية التعليم، والأنشطة التواصلية داخل الفصل الدراسي، والتفاعل اللغوي بين الطلاب، واستخدام اللغة العربية أثناء عملية التعلم.

١. الملاحظة

استخدم الباحث أسلوب الملاحظة لمتابعة عملية تعليم مهارة الكلام داخل الفصل الدراسي بصورة مباشرة. وقام الباحث بملاحظة كيفية تطبيق لعبة تخمين الكلمة، وتفاعل الطلاب أثناء الأنشطة التواصلية، ومشاركتهم في عملية التخمين والتعبير الشفهي باستخدام اللغة العربية، بالإضافة إلى استخدام المفردات والتواصل بين الطلاب أثناء تنفيذ اللعبة. كما ساعدت الملاحظة الباحث على معرفة دور المعلم في إدارة الأنشطة التواصلية وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في الكلام داخل الفصل الدراسي.

٢. المقابلة

أجرى الباحث المقابلات مع معلم اللغة العربية والطلاب في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج. وهدفت هذه المقابلات إلى الحصول على معلومات تتعلق بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام، ومعرفة آراء الطلاب والمعلم حول الأنشطة التواصلية التي تتم أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى الكشف عن العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق اللعبة داخل الفصل الدراسي.

٣. الوثائق

استخدم الباحث أسلوب التوثيق لاستكمال البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة والمقابلة. وشملت الوثائق المستخدمة خطط التدريس، والصور، وسجلات التعلم، والوثائق المتعلقة بعملية تعليم مهارة الكلام وتطبيق لعبة تخمين الكلمة. وقد استخدمت هذه الوثائق

لدعم نتائج البحث، وتوضيح عملية تطبيق المدخل التواصلي في تعليم مهارة الكلام، وتعزيز دقة البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان.

د- تحليل البيانات

استخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب تحليل البيانات النوعية لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. ويهدف تحليل البيانات إلى تنظيم البيانات وتفسيرها بصورة منهجية للوصول إلى نتائج تتعلق بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي. واعتمد الباحث في تحليل البيانات على نموذج مايلز وهوبرمان وسلدانا (Miles, Huberman, & Saldana) الذي يتكون من أربع مراحل، وهي: جمع البيانات، وتكثيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

١. جمع البيانات

في هذه المرحلة قام الباحث بجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات، والتوثيق. وقد جمع الباحث البيانات المتعلقة بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام، والأنشطة التواصلية داخل الفصل الدراسي، والتفاعل اللغوي بين الطلاب، واستخدام اللغة العربية أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق اللعبة.

٢. تكثيف البيانات

في هذه المرحلة قام الباحث باختيار البيانات المهمة، وتركيزها، وتصنيفها، وتبسيطها من البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة، والمقابلات، والوثائق. وركز الباحث على البيانات المتعلقة بتطبيق لعبة تخمين الكلمة، والأنشطة التواصلية داخل الفصل الدراسي، ومشاركة الطلاب في التعبير الشفهي، واستخدام المفردات والتواصل باللغة العربية أثناء تنفيذ اللعبة. وقد هدفت هذه العملية إلى تنظيم البيانات بصورة أكثر وضوحاً لتسهيل عملية التحليل.

٣. عرض البيانات

بعد تكثيف البيانات قام الباحث بعرض البيانات بصورة منظمة ومنهجية حتى يسهل فهمها وتحليلها. وتم عرض البيانات في شكل وصف سردي، وتصنيف الموضوعات، وتنظيم نتائج الملاحظة والمقابلات والوثائق المتعلقة بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. كما قام الباحث بوصف الأنشطة التواصلية التي تحدث أثناء عملية التعلم، ودور المعلم والطلاب في تنفيذ اللعبة داخل الفصل الدراسي.

٤. استخلاص النتائج

في هذه المرحلة قام الباحث باستخلاص النتائج من البيانات التي تم تحليلها بعد تنظيمها وتفسيرها بصورة منهجية. وتهدف هذه المرحلة إلى الوصول إلى نتائج تتعلق بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلية، والعوامل الداعمة والعائقة في تطبيقها داخل الفصل الدراسي.

هـ - صحة البيانات

للتأكد من صحة البيانات ومصداقيتها في هذا البحث، استخدم الباحث أسلوب التثليث (Triangulation) ويهدف هذا الأسلوب إلى التحقق من صحة البيانات من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر وأساليب مختلفة، حتى تكون نتائج البحث أكثر دقة وموضوعية ومصداقية.

ووفقاً لسوجيونو، فإن التثليث يُستخدم لفحص صحة البيانات وزيادة مستوى الثقة في نتائج البحث. كما أوضح نوبل وهيلي أن التثليث يساعد الباحث على تعزيز فهم الظواهر البحثية من خلال استخدام مصادر وطرق متعددة في جمع البيانات وتحليلها. واستخدم الباحث في هذه الدراسة نوعين من التثليث، وهما:

١. تثليث المصادر

يقوم الباحث في هذا النوع بمقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة، مثل معلم اللغة العربية، والطلاب، والوثائق المتعلقة بعملية تعليم مهارة الكلام. ويهدف هذا

التثليث إلى التأكد من توافق المعلومات المتعلقة بتطبيق لعبة تخمين الكلمة، والأنشطة التواصلية داخل الفصل الدراسي، واستخدام اللغة العربية أثناء عملية التعلم.

٢. تثليث الأساليب

يقوم الباحث في هذا النوع بمقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أساليب جمع البيانات المختلفة، وهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. ويهدف هذا التثليث إلى التحقق من صحة البيانات المتعلقة بالأنشطة التواصلية، والتفاعل اللغوي بين الطلاب، وتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام داخل الفصل الدراسي. ومن خلال استخدام أسلوب التثليث، يستطيع الباحث تعزيز مصداقية البيانات، وضمان صحة نتائج البحث المتعلقة بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصل في مدرسة نخبضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

يفصل هذا الباب نتائج البحث المتعلقة بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصل في مدرسة نخبضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج. ويعرض الباحث في هذا الباب البيانات البحثية التي تم الحصول عليها أثناء عملية البحث الميداني، ثم يقوم بتحليل تلك البيانات ومناقشتها وفقا لمحاور البحث التي تمت صياغتها مسبقا. ويهدف عرض البيانات في هذا الباب إلى تقديم صورة منهجية حول عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام لعبة تخمين الكلمة.

وقد تم الحصول على بيانات البحث من خلال أساليب الملاحظة والمقابلة والتوثيق. وأجريت الملاحظة لمعرفة عملية تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام داخل الفصل الدراسي بصورة مباشرة. وإضافة إلى ذلك، أجرى الباحث مقابلات مع مدرس اللغة العربية وبعض الطلاب للحصول على معلومات أكثر عمقا حول تنفيذ عملية التعليم، واستجابات الطلاب أثناء أنشطة التعليم والتعلم، وكذلك مختلف المشكلات التي واجهت عملية تعليم مهارة الكلام. واستخدم التوثيق بوصفه بيانات داعمة لتعزيز نتائج البحث ومساعدة الباحث في الحصول على صورة أوضح عن تنفيذ عملية التعليم. وشمل التوثيق أدوات التعليم، وصور الأنشطة التعليمية، وكشوف الدرجات، وغير ذلك من البيانات المرتبطة بتطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. ومن خلال هذا التوثيق أمكن عرض بيانات البحث بصورة أكثر تنظيما، كما أسهم في دعم صدق نتائج البحث.

١. مرحلة الإعداد التواصل

تعد مرحلة الإعداد التواصل المرحلة الأولى في تطبيق لعبة تخمين الكلمة، وتهدف إلى تهيئة الطلاب للقيام بالتواصل باستخدام اللغة العربية. وفي هذه المرحلة يشرح المعلم قواعد اللعبة،

ويقسم الطلاب إلى مجموعات، ويقدم لهم الدافعية، ويستخدم اللغة العربية البسيطة، كما يعمل على بناء جاهزية الطلاب ليكونوا أكثر ثقة واستعدادا للتفاعل أثناء سير عملية التعلم.

أ. شرح نظام اللعبة باستخدام اللغة العربية البسيطة

في هذه المرحلة يشرح المعلم قواعد لعبة تخمين الكلمة باستخدام اللغة العربية البسيطة التي تتناسب مع قدرات الطلاب. ويبين المعلم خطوات اللعبة، وطريقة وصف الكلمة من غير ذكر الإجابة بشكل مباشر، وكذلك كيفية قيام الطلاب بتخمين المفردات أثناء سير اللعبة. ويؤدي التبسيط اللغوي في هذه التعليمات دورا أساسيا في تقليل صعوبات الفهم، مما يساعد الطلاب على استيعاب إجراءات اللعبة بصورة أكثر فاعلية والمشاركة النشطة في أنشطة الوصف وتخمين المفردات.

وبناء على نتائج الملاحظة، استخدم المعلم اللغة العربية البسيطة التي كانت تمزج أحيانا باللغة الإندونيسية حتى يتمكن الطلاب من فهم تعليمات اللعبة بسهولة أكبر. كما قدم المعلم أمثلة مباشرة حول كيفية وصف المفردات باستخدام جمل بسيطة قبل بدء اللعبة. وأظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب أصبحوا أكثر استعدادا للمشاركة في اللعبة بعد أن قدم المعلم أمثلة تطبيقية مباشرة. إضافة إلى ذلك، فإن تقديم الدافعية والتوجيه من قبل المعلم أثناء سير اللعبة أدى دورا مهما في إيجاد بيئة تعليمية داعمة، مما أسهم بصورة فعالة في زيادة مشاركة الطلاب وثقتهم بأنفسهم عند استخدام المفردات العربية.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ لقمان الذي صرح:

أستخدم اللغة العربية البسيطة حتى يتمكن الطلاب من فهم قواعد اللعبة بسهولة أكبر، وأحيانا أستخدم اللغة الإندونيسية أيضا حتى لا يشعر الطلاب بالارتباك عند بدء اللعبة".^{٤٤}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن معظم الطلاب بدأوا يفهمون آلية اللعبة بعد أن قدم المعلم أمثلة لاستخدام المفردات في جمل بسيطة. وقد ثبت أن تبسيط لغة الشرح

^{٤٤} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ١ أبريل ٢٠٢٦

الذي قام به المعلم كان فعالا في التغلب على صعوبات فهم القواعد لدى الطلاب، مما جعلهم أكثر استعدادا ومشاركة في جميع أنشطة اللعبة.

وقبل بدء لعبة تخمين الكلمة، قام المعلم أولا بشرح بعض قواعد اللعبة للطلاب حتى تسير عملية التعلم بصورة منظمة ونشطة وتواصلية. وقد وضعت هذه القواعد لمساعدة الطلاب على فهم آلية اللعبة، وفي الوقت نفسه تدريبهم على الجرأة في استخدام اللغة العربية أثناء عملية التواصل. أما قواعد لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام فهي كما يأتي:

١. يقسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة
٢. تتكون كل مجموعة من أربعة إلى خمسة طلاب
٣. يعد المعلم بطاقات مفردات باللغة العربية لاستخدامها في اللعبة
٤. يحصل كل طالب على فرصة لأخذ بطاقة مفردات واحدة
٥. يجب على الطالب الذي يحمل البطاقة أن يصف الكلمة باستخدام اللغة العربية من غير أن يذكر الكلمة المكتوبة في البطاقة
٦. يسمح للطلاب باستخدام جمل بسيطة بحسب قدراتهم
٧. لا يسمح للطلاب بترجمة الكلمة مباشرة إلى اللغة الإندونيسية
٨. يجب على بقية أعضاء المجموعة تخمين الكلمة اعتمادا على الوصف المقدم
٩. يسمح للطلاب بطرح أسئلة بسيطة للمساعدة في عملية التخمين
١٠. تحصل المجموعة التي تنجح في تخمين الكلمة الصحيحة على نقاط
١١. يقدم المعلم المساعدة في المفردات إذا واجه الطلاب صعوبة في شرح الكلمة
١٢. يقدم المعلم الدافعية للطلاب حتى يظلوا شجعانا في التحدث باللغة العربية
١٣. تنفذ اللعبة بالتناوب حتى يحصل جميع الطلاب على فرصة للكلام
١٤. يراقب المعلم سير اللعبة ويحافظ على استمرار التواصل باستخدام اللغة العربية
١٥. بعد انتهاء اللعبة يقدم المعلم التعزيز والتقويم لاستخدام الطلاب للغة أثناء سير اللعبة.



صورة ١٠٤ شرح المعلم قواعد لعبة تخمين الكلمة

وانطلاقاً من هذه البيانات يمكن فهم أن استخدام اللغة العربية البسيطة يساعد الطلاب على فهم آلية اللعبة بصورة تدريجية، كما يسهل عليهم متابعة الأنشطة التواصلية أثناء سير اللعبة. ولم يقتصر دور تبسيط التعليمات من قبل المعلم على مساعدة الطلاب في فهم قواعد اللعبة فحسب، بل ساعد أيضاً في تقليل شعورهم بالقلق وزيادة ثقتهم بأنفسهم في التواصل، مما أدى إلى إيجاد بيئة تعليمية داعمة تتوافق مع مبادئ التعلم التواصلي.

ومن منظور المدخل التواصلي، فإن استخدام لغة سهلة الفهم في المرحلة الأولى من التعلم يساعد على بناء الاستعداد التواصلي لدى الطلاب. ويؤكد المدخل التواصلي على استخدام اللغة في المواقف الواقعية، ولذلك يحتاج الطلاب إلى فهم سياق التواصل قبل القيام بالتفاعل بصورة مباشرة. وفي هذه المرحلة يؤدي المعلم دور الميسر الذي يساعد الطلاب على فهم عملية التواصل في لعبة تخمين الكلمة. وبذلك، فإن شرح قواعد اللعبة باستخدام اللغة العربية البسيطة يساهم في تكوين الجاهزية التواصلية لدى الطلاب قبل الدخول في أنشطة لعبة تخمين الكلمة.

ب. تشكيل المجموعات التواصلية

في هذه المرحلة يقسم المعلم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة بهدف دعم التفاعل والتعاون أثناء سير اللعبة. وتتكون كل مجموعة من عدد من الطلاب ذوي القدرات المختلفة حتى يتمكن الطلاب من مساعدة بعضهم بعضاً خلال عملية التعلم. ويقوم المعلم بتشكيل

المجموعات من خلال دمج الطلاب ذوي الخلفيات والقدرات المتنوعة حتى يصبح التعاون في تعلم المادة أكثر فاعلية.

وبناء على نتائج الملاحظة، قام المعلم بتشكيل مجموعات يتكون كل منها من أربعة إلى خمسة طلاب. كما جمع المعلم بين الطلاب النشطين والطلاب الذين ما زالوا يفتقرون إلى الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية. وخلال سير اللعبة بدا الطلاب أكثر نشاطا في المناقشة وتبادل المساعدة في وصف المفردات من خلال العمل في المجموعات الصغيرة. إضافة إلى ذلك، فقد ثبت أن إعطاء المهام التي تلزم الطلاب بتبادل المعلومات كان فعالا في بناء روح التعاون وتشجيع التواصل بصورة أكثر تكرارا، مما أدى إلى زيادة جرأتهم في التعبير عن الأفكار والمفردات للتغلب على صعوبات التحدث.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ لقمان الذي صرح:

أقسم الطلاب إلى مجموعات مختلطة حتى يتمكن الطلاب الأكثر نشاطا من مساعدة زملائهم الذين ما زالوا يشعرون بالخجل عند التحدث باللغة العربية".^{٤٥}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب بدوا أكثر جرأة في تقديم الإجابات عندما كانوا داخل المجموعة مقارنة بالتحدث الفردي أمام الفصل. وتشير هذه البيانات إلى أن تشكيل المجموعات الصغيرة يساعد على إيجاد بيئة تعليمية أكثر تفاعلا، كما يشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا في التواصل باستخدام اللغة العربية.

ومن منظور المدخل التواصلي، فإن التفاعل بين الطلاب يعد عنصرا أساسيا في تعلم اللغة، لأن اللغة تكتسب من خلال ممارسة التواصل بصورة مباشرة. كما يعكس التعلم الجماعي مبدأ التعلم المتمركز حول الطالب، حيث يؤدي الطلاب دورا أكثر نشاطا بينما يعمل المعلم بوصفه ميسرا للعملية التعليمية. وبناء على ذلك، فإن تشكيل المجموعات التواصلية يساهم في زيادة التفاعل ومشاركة الطلاب أثناء تنفيذ لعبة تخمين الكلمة.

^{٤٥} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٢ أبريل ٢٠٢٦

ج. الدافعية وجاهزية الطلاب في التواصل الشفهي

في هذه المرحلة يقدم المعلم الدافعية للطلاب حتى يجرؤوا على استخدام اللغة العربية أثناء سير اللعبة. ويشجع المعلم الطلاب على محاولة التحدث رغم وقوعهم في بعض الأخطاء في النطق أو في تركيب الجمل. ويعد تنمية جرأة الطلاب أمراً مهماً، لأن الخوف من الوقوع في الخطأ كثيراً ما يعيق طلاقة الكلام ويجعل أجواء الفصل تبدو جامدة.

وبناء على نتائج الملاحظة، كان المعلم يكثر من تقديم الدافعية للطلاب من خلال عبارات بسيطة، مثل مطالبة الطلاب بالاستمرار في محاولة التحدث وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء. كما قدم المعلم التقدير للطلاب الذين تجرؤوا على شرح المفردات أمام زملائهم. وقد هدفت هذه الجهود إلى بناء بيئة تعليمية أكثر راحة حتى لا يشعر الطلاب بالضغط أثناء عملية التعلم.

وقد صرحت عائشة في المقابلة قال:

"في البداية كنت أخاف من التحدث باللغة العربية خوفاً من الوقوع في الخطأ، لكن المعلم كان دائماً يطلب منا أن نحاول أولاً".^{٤٦}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن بعض الطلاب بدأوا يجرؤون على استخدام جمل بسيطة باللغة العربية بعد حصولهم على الدافعية من المعلم أثناء سير اللعبة. وانطلاقاً من هذه البيانات يمكن فهم أن الدافعية التي يقدمها المعلم تساعد على تقليل خوف الطلاب من التحدث باللغة العربية، كما تساهم في زيادة جرأتهم على ممارسة التواصل الشفهي.

ومن منظور المدخل التواصل، فإن الجرأة على استخدام اللغة بصورة نشطة تعد جزءاً أساسياً في تعلم اللغة. ويركز المدخل التواصل بصورة أكبر على قدرة الطلاب على إيصال المعنى أكثر من تركيزه على الدقة الكاملة في القواعد اللغوية. ولذلك ينبغي على المعلم أن يهيئ بيئة تعليمية داعمة حتى يشعر الطلاب بالراحة في أثناء التواصل. وبذلك، فإن الدافعية التي

^{٤٦} مصدر نتيجة المقابلة مع إحدى الطالبات عائشة ٤ أبريل ٢٠٢٦

يقدمها المعلم تسهم في تعزيز جاهزية الطلاب وجراًتهم في ممارسة التواصل الشفهي باستخدام اللغة العربية أثناء تنفيذ لعبة تخمين الكلمة.

٢. مرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات

تعد مرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات مرحلة تهدف إلى بناء فهم المفردات بصورة تواصلية من خلال التفاعل بين الطلاب والمعلم. وفي هذه المرحلة يبدأ الطلاب بفهم معاني المفردات من خلال المناقشة، وطرح الأسئلة والإجابة عنها، واستخدام الكلمات في سياقات بسيطة، بحيث لا يقتصر الأمر على حفظ المفردات فقط، بل يشمل أيضاً فهم كيفية استخدامها في التواصل.

أ. استخدام المفردات في سياقات تواصلية

في هذه المرحلة يبدأ المعلم بتقديم المفردات الخاصة بلعبة تخمين الكلمة من خلال سياقات تواصلية بسيطة ترتبط بحياة الطلاب اليومية. ولا يقتصر المعلم على ذكر معاني الكلمات فقط، بل يدرجها أيضاً في جمل ومواقف واقعية حتى يسهل على الطلاب فهم معانيها. ثم تستثمر لعبة تخمين الكلمة في تدريب الطلاب على استخدام تلك المفردات في الممارسة التواصلية، بحيث يتمكن الطلاب من تطبيق فهمهم في مواقف حقيقية.

وبناء على نتائج الملاحظة، استخدم المعلم مجموعة من المفردات المرتبطة بالبيئة المدرسية، والأنشطة اليومية، والأشياء التي يراها الطلاب بصورة متكررة. كما شرح المعلم المفردات من خلال بيان خصائصها ووظائفها وأمثلة استعمالها في جمل بسيطة باللغة العربية. وقد أدى استخدام الوسائل البصرية في هذه اللعبة إلى تسهيل فهم المفردات، مما جعل الطلاب أكثر ثقة ونشاطاً عند التحدث باللغة العربية.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ لقمان الذي صرح:

أختار عادة المفردات القريبة من حياة الطلاب حتى يسهل عليهم فهمها

واستخدامها أثناء سير اللعبة".^{٤٧}

^{٤٧} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٦ أبريل ٢٠٢٦

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب كانوا أسرع في فهم المفردات عندما يربطها المعلم بالأشياء أو الأنشطة المألوفة في حياتهم اليومية. وانسجاما مع المدخل التواصلية، فإن لعبة تخمين الكلمة التي تقدم في سياقات ذات معنى تسهم أيضا في خفض الحاجز الوجداني لدى الطلاب من خلال إيجاد بيئة تعليمية داعمة، مما يقلل من القلق عند إنتاج اللغة ويزيد من جرأتهم في تجربة المفردات الجديدة في التفاعل الواقعي.

وانطلاقا من هذه البيانات يمكن فهم أن استخدام المفردات في السياقات التواصلية يساعد الطلاب على فهم معاني الكلمات بصورة أسهل، ولا يقتصر على حفظ المفردات بصورة منفصلة فقط.

وفي إطار المدخل التواصلية، ينبغي أن يتم تعليم المفردات من خلال سياقات استخدام اللغة الحقيقية حتى يتمكن الطلاب من تطبيق اللغة في مواقف التواصل اليومية. ويؤكد هذا المدخل أن فهم المعنى أكثر أهمية من مجرد تذكر شكل الكلمة. وبذلك، فإن توظيف المفردات في السياقات التواصلية يساعد الطلاب على فهم اللغة العربية واستخدامها بصورة أكثر معنى أثناء تنفيذ لعبة تخمين الكلمة.

ب. تفاعل الطلاب في فهم المفردات

في هذه المرحلة يبدأ الطلاب بالتفاعل مع أعضاء مجموعاتهم لفهم المفردات المستخدمة في اللعبة. ويتبادلون المناقشات، وي طرحون الأسئلة، ويساعد بعضهم بعضا عند مواجهة صعوبات في فهم معاني المفردات أو كيفية استخدامها. ويتيح هذا التعاون للطلاب تبادل الأفكار وحل المشكلات المتعلقة باستخدام الكلمات بصورة جماعية، مما يسهم في تكوين فهم أعمق وأكثر ارتباطا بالسياق لتلك المفردات.

وبناء على نتائج الملاحظة، أظهر الطلاب نشاطا ملحوظا أثناء المناقشة مع زملائهم في المجموعة قبل بدء اللعبة. وقد طرح بعض الطلاب أسئلة تتعلق بمعاني الكلمات، وطريقة النطق الصحيحة، وكيفية شرح المفردات باستخدام اللغة العربية البسيطة. إضافة إلى ذلك، بدأ الطلاب ذوو القدرات الأفضل وهم يساعدون زملاءهم الذين ما زالوا يواجهون صعوبات. ويشير هذا

التفاعل إلى أن التعاون بين الطلاب لا يدعم فهم المفردات فحسب، بل يسهم أيضا في تكوين بيئة تعليمية قائمة على الدعم المتبادل وتشجيع الاستقلالية.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع راني الذي قال:

"إذا كانت هناك كلمة صعبة فإننا نسأل زملاءنا في المجموعة حتى يصبح فهم معناها وطريقة شرحها أسهل".^{٤٨}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن التفاعل بين الطلاب أوجد بيئة تعليمية أكثر حيوية وتواصلية مقارنة بالطريقة التي تركز على المعلم فقط. وقد أتاح هذا المدخل التعاوني تبادل الأفكار بصورة أكثر كثافة، مما مكن الطلاب من اكتساب فهم أعمق للمفردات من خلال المشاركة النشطة والمساعدة المباشرة من زملائهم في المجموعة.

ومن خلال البيانات المتوافرة يتضح أن التفاعل بين الطلاب لا يسهم فقط في تحسين فهم المفردات، بل يساعد أيضا على تنمية مهارات التواصل لديهم طوال عملية التعلم. كما يؤكد تعزيز المفردات من خلال التفاعل أن المشاركة النشطة للطلاب في المناقشة تؤدي دورا مهما في بناء فهم أعمق وأكثر ارتباطا بالسياق لمعاني الكلمات واستخداماتها.

ومن منظور المدخل التواصل، يعد التفاعل عنصرا أساسيا في تعلم اللغة، لأن اللغة تكتسب من خلال عملية التواصل المباشر. كما تدل المناقشات والتعاون بين الطلاب على أن التعلم يسير وفق مبدأ التعلم المتمركز حول الطالب، ويوفر لهم فرصة استخدام اللغة في مواقف تفاعلية حقيقية. وبذلك، فإن تفاعل الطلاب أثناء فهم المفردات يسهم في تحسين مستوى الفهم وتنمية مهارات التواصل خلال تنفيذ لعبة تخمين الكلمة.

ج. استخدام الوصف البسيط في فهم المفردات

في هذه المرحلة يبدأ الطلاب باستخدام جمل بسيطة لوصف المفردات الموجودة في بطاقات اللعبة. ويحاول الطلاب شرح خصائص الكلمات باستخدام اللغة العربية البسيطة من

^{٤٨} مصدر: نتيجة المقابلة مع إحدى الطالبات راني ٧ أبريل ٢٠٢٦

غير ذكر الإجابة بصورة مباشرة. وتتطلب هذه العملية فهما عميقا للمفردات، كما تدفع الطلاب إلى إعادة بناء المعنى في صورة جمل وصفية يمكن أن يفهمها زملاؤهم في المجموعة.

وبناء على نتائج الملاحظة، استخدم بعض الطلاب جملا بسيطة مثل ذكر اللون، والشكل، والوظيفة، ومكان الشيء لمساعدة زملائهم في تخمين المفردات المقصودة. وعلى الرغم من وجود بعض الأخطاء في تركيب الجمل، فإن الطلاب استمروا في محاولة استخدام اللغة العربية أثناء سير اللعبة.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الذي الأستاذ لقمان صرح:

أطلب من الطلاب شرح الكلمات باستخدام جمل بسيطة حتى يعتادوا على التحدث واستخدام المفردات في التواصل".^{٤٩}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب أصبحوا أكثر نشاطا في التحدث عندما طلب منهم وصف الكلمات مقارنة بحفظ المفردات بالطريقة التقليدية.

وانطلاقا من هذه البيانات يمكن فهم أن استخدام الوصف البسيط يساعد الطلاب على فهم المفردات، وفي الوقت نفسه يساهم في تدريبهم على مهارة التحدث باللغة العربية بصورة تدريجية. وقد ثبت أن تطبيق أسلوب الوصف البسيط في هذه اللعبة التعليمية كان فعالا في تسهيل ترسيخ المعاني، لأن الطلاب يدفعون إلى معالجة المفردات وتطبيقها في تراكيب لغوية ذات معنى بالنسبة إلى زملائهم في المجموعة.

وفي إطار المدخل التواصل، فإن استخدام اللغة بوصفها أداة لشرح المعنى يؤدي دورا أساسيا في عملية التفاعل. ويعطي هذا المدخل الأولوية لقدرة المتعلمين على إيصال الأفكار والمحافظة على استمرار المحادثة، حتى وإن كانت قدرتهم على استخدام القواعد اللغوية لم تصل إلى درجة الكمال. وبناء على ذلك، فإن تطبيق الوصف البسيط لا يساهم فقط في تعزيز فهم المفردات، بل يساعد أيضا على تنمية مهارة الكلام في تعلم مهارة الكلام من خلال نشاط تخمين الكلمة.

^{٤٩} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٨ أبريل ٢٠٢٦

٣. مرحلة التفاعل التخميني التواصلي

تعد مرحلة التفاعل التخميني التواصلي المرحلة الأساسية في لعبة تخمين الكلمة، حيث يبدأ الطلاب في ممارسة التواصل بصورة مباشرة من خلال أنشطة وصف المفردات وتخمينها باستخدام اللغة العربية. وفي هذه المرحلة يحدث تفاعل نشط بين الطلاب يتمثل في طرح الأسئلة، وتقديم الإجابات، والاستجابات العفوية، والتعاون الجماعي أثناء سير اللعبة.

أ. تفاعل الطلاب في وصف الكلمات وتخمينها

في هذه المرحلة يبدأ الطلاب بالتفاعل بصورة مباشرة من خلال أنشطة وصف المفردات وتخمينها أثناء سير اللعبة. ويحاول الطالب الذي يحمل البطاقة شرح المفردة باستخدام اللغة العربية البسيطة من غير أن يذكر الكلمة الموجودة في البطاقة، بينما يحاول الطلاب الآخرون تخمين تلك المفردة اعتماداً على الوصف المقدم.

وبناء على نتائج الملاحظة، بدأ الطلاب نشطين في استخدام الجمل البسيطة لشرح خصائص المفردات، مثل الشكل، واللون، والوظيفة، ومكان استخدام الشيء. إضافة إلى ذلك، ظهر الطلاب الآخرون وهم يقدمون إجابات وأسئلة متنوعة لفهم الوصف الذي يقدمه زميلهم.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ لقمان الذي صرح:

أثناء سير اللعبة يبدأ الطلاب بالتحدث بصورة نشطة، ويتبادلون الأسئلة، ويحاولون تخمين الكلمات باستخدام اللغة العربية البسيطة".^{٥٠}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن أجواء الفصل أصبحت أكثر حيوية بسبب تبادل الطلاب للاستجابات أثناء تنفيذ اللعبة. وانطلاقاً من هذه البيانات يمكن فهم أن لعبة تخمين الكلمة تساعد على إيجاد تفاعل تواصلي بين الطلاب من خلال أنشطة وصف المفردات وتخمينها بصورة مباشرة.

^{٥٠} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٨ أبريل ٢٠٢٦

وفي إطار المدخل التواصلي، يعد التفاعل من خلال اللغة عنصراً أساسياً في تعليم اللغة. وتمثل أنشطة الوصف وتخمين الكلمات استخدام اللغة للتعبير عن المعاني في مواقف تواصلية واقعية. وعلاوة على ذلك، فإن الطلاب لا يقتصرون على حفظ المفردات فقط، بل يطبقون اللغة أيضاً في عملية التواصل أثناء أنشطة اللعبة. وبذلك، فإن هذه الأنشطة تساهم في تنمية مهارات التفاعل التواصلي لدى الطلاب أثناء تعلم مهارة الكلام.



صورة ٢،٤ بطاقة تخمين الكلمة

ب. التعاون الجماعي في عملية التواصل

في هذه المرحلة يتعاون الطلاب مع أعضاء مجموعاتهم أثناء وصف المفردات وتخمينها. ويساعد بعضهم بعضاً في فهم شرح زملائهم، كما يتعاونون في البحث عن الإجابة الصحيحة. ولا يعد هذا التعاون مجرد وسيلة لتبادل المعلومات فحسب، بل يساهم أيضاً في تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية والاعتماد المتبادل الإيجابي، وهما عنصران مهمان في تعزيز فاعلية التواصل بين الطلاب.

وبناء على نتائج الملاحظة، بدأ الطلاب وهم يناقشون مع أعضاء مجموعاتهم قبل تقديم الإجابات. كما ساعد بعض الطلاب زملاءهم الذين واجهوا صعوبة في شرح المفردات من خلال تقديم كلمات مساعدة أو أمثلة بسيطة باستخدام اللغة العربية. ولم يكن هذا التفاعل التعاوني مجرد وسيلة لتبادل المعلومات، بل دفع الطلاب بصورة فعالة إلى التفاوض حول المعنى، حيث إن نجاح المجموعة يتطلب من كل عضو أن يصغي إلى الآخرين وينقل أفكاره بصورة فعالة من أجل الوصول إلى فهم مشترك.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ الذي صرح:

"هذه اللعبة تجعل الطلاب يساعد بعضهم بعضا ويصبحون أكثر نشاطا في التعاون عند التحدث باللغة العربية".^{٥١}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن التعاون الجماعي ساعد الطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة بالنفس على أن يصبحوا أكثر جرأة في التحدث بسبب الدعم الذي يتلقونه من زملائهم. وانطلاقا من هذه البيانات يمكن فهم أن التعاون الجماعي يساعد على إيجاد بيئة تواصلية أكثر نشاطا، كما يدعم مشاركة الطلاب أثناء سير اللعبة.

ومن منظور المدخل التواصلية، تصبح عملية تعلم اللغة أكثر فاعلية من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب. وتوفر الأنشطة الجماعية فرصا للطلاب لممارسة اللغة في مواقف تواصلية حقيقية، كما تشجعهم على الجرأة في التحدث. وبناء على ذلك، فإن التعاون الجماعي يؤدي دورا مهما في زيادة مشاركة الطلاب وتعزيز تفاعلهم التواصلية أثناء لعبة تخمين الكلمة.

ح. جرأة الطلاب في استخدام اللغة العربية

في هذه المرحلة لوحظ وجود زيادة في جرأة الطلاب على استخدام اللغة العربية أثناء سير اللعبة. فقد بدأ الطلاب يجرؤون على تعريف المفردات وتقديم الإجابات، رغم استمرار وجود بعض الأخطاء في النطق أو في تركيب الجمل. ويشير هذا التغير في الموقف إلى فاعلية الاستراتيجيات التعليمية التي استخدمها المعلم في تقليل قلق الطلاب، الذي كان يعد من أبرز العوائق في مهارة الكلام باللغة العربية.

وأظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب الذين كانوا في البداية سلبيين بدأوا يبادرون إلى استخدام اللغة العربية أثناء تنفيذ اللعبة. كما أسهمت أجواء التعلم المريحة والممتعة في بناء ثقة الطلاب بأنفسهم. وقد أدى انخفاض الضغط النفسي دورا مهما في زيادة جرأتهم على التواصل،

^{٥١} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٨ أبريل ٢٠٢٦

لأن بيئة اللعبة الداعمة أثبتت فاعليتها في تقليل الخوف من الوقوع في الخطأ، الذي كان يشكل عائقاً أمام الطلاقة اللغوية.

وقد صرح نبيل في المقابلة قال:

أصبحت أكثر جرأة في التحدث باللغة العربية أثناء اللعبة لأن الأجواء ليست متوترة كثيراً".^{٥٢}

كما كشفت نتائج الملاحظة أن الطلاب أصبحوا أكثر مشاركة وحماساً مقارنة بمشاركتهم في التعلم القائم على أسلوب المحاضرة. ويؤكد هذا التغير في طبيعة التفاعل أن استخدام أسلوب اللعبة قادر على إيجاد بيئة تعليمية داعمة، مما يسهم بصورة فعالة في زيادة جرأة الطلاب على التواصل رغم استمرار بعض الصعوبات في إتقان اللغة.

وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام لعبة تخمين الكلمة يسهم بصورة إيجابية في تنمية جرأة الطلاب على التواصل الشفهي باللغة العربية. كما أن هذا الأسلوب القائم على اللعب يشجع الطلاب باستمرار على التجربة في استخدام اللغة المستهدفة داخل تفاعلات حيوية، مما يساعد على تقليل العوائق النفسية المتمثلة في الخوف من الوقوع في الخطأ بصورة ملحوظة. ومن منظور المدخل التواصل، تعد الجرأة في استخدام اللغة عنصراً أساسياً في تنمية القدرة التواصلية لدى الطلاب. ويسهم هذا المدخل في تهيئة الطلاب للتفاعل بصورة نشطة، مع تقليل مخاوفهم من الوقوع في الأخطاء اللغوية. وانسجاماً مع ذلك، فقد ثبت أن استخدام لعبة تخمين الكلمة قادر على تنمية جرأة الطلاب على التواصل الشفهي باللغة العربية.

٤. مرحلة التعزيز والتصحيح التواصل

تعد مرحلة التعزيز والتصحيح التواصل مرحلة تقديم التعزيز والتصحيح لقدرات الطلاب التواصلية أثناء سير اللعبة. وفي هذه المرحلة يقدم المعلم الدافعية، والمساعدة اللغوية، والتصحيح بصورة تواصلية من غير أن يعيق جرأة الطلاب في التحدث، بحيث تستمر أجواء التواصل بصورة نشطة ومريحة.

^{٥٢} مصدر: نتيجة المقابلة مع إحدى الطالبات نبيل ٨ أبريل ٢٠٢٦

أ. تعزيز مشاركة الطلاب في التواصل الشفهي

في هذه المرحلة يقدم المعلم التعزيز للطلاب حتى يظلوا نشطين في استخدام اللغة العربية أثناء سير اللعبة. ويتم هذا التعزيز من خلال تقديم الدافعية، والثناء، والتشجيع للطلاب الذين يجروون على التحدث والمشاركة في لعبة تخمين الكلمة. إضافة إلى ذلك، فإن تطبيق نظام المكافآت من خلال منح النقاط للطلاب النشطين في التواصل يعد شكلاً من أشكال التقدير الواقعي الذي يسهم في تشجيعهم على الاستمرار في استخدام اللغة العربية أثناء الأنشطة.

وبناء على نتائج الملاحظة، كان المعلم يكثر من تقديم التقدير للطلاب الذين حاولوا شرح المفردات باستخدام اللغة العربية، رغم استمرار وجود بعض الأخطاء في النطق أو تركيب الجمل. كما قدم المعلم استجابات إيجابية مثل الثناء والتشجيع للطلاب الذين تجرؤوا على التحدث أمام مجموعاتهم.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ لقمان الذي صرح:

أحرص دائماً على تقديم الدافعية للطلاب حتى يظلوا جريئين في التحدث باللغة العربية وإن لم يكن كلامهم كاملاً.^{٥٣}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب بدوا أكثر ثقة بأنفسهم بعد حصولهم على التعزيز من المعلم أثناء سير اللعبة. وقد أدى هذا الارتفاع في الثقة بالنفس بصورة مباشرة إلى زيادة جرأة الطلاب على المشاركة والتواصل باستخدام اللغة العربية في أثناء الأنشطة.

وانطلاقاً من هذه البيانات يمكن فهم أن التعزيز الذي يقدمه المعلم يساعد على تنمية جرأة الطلاب ومشاركتهم في التواصل الشفهي باستخدام اللغة العربية. كما أن التعزيز المقدم بصورة مستمرة يخلق بيئة تعليمية مريحة، مما يجعل الطلاب أكثر ثقة في محاولة التواصل من غير خوف من الوقوع في الأخطاء.

^{٥٣} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٨ أبريل ٢٠٢٦

ومن منظور المدخل التواصلي، فإن تعزيز الجرأة على التحدث يعد أمراً بالغ الأهمية، لأن الهدف الأساسي هو بناء قدرة الطلاب على استخدام اللغة بصورة نشطة. ويؤدي المعلم دور الميسر الذي يهيئ بيئة تعليمية داعمة لتفاعل الطلاب. ولذلك ثبت أن التعزيز الذي يقدمه المعلم فعال في زيادة مشاركة الطلاب أثناء التواصل خلال لعبة تخمين الكلمة. إضافة إلى ذلك، فإن اختيار الأساليب المناسبة لمستوى قدرات الطلاب، إلى جانب إبداع المعلم في إدارة أجواء الفصل، يعدان من العوامل الأساسية في تنشيط مواقف التعلم حتى لا تصبح جامدة.

ب. تصحيح الأخطاء اللغوية بصورة تواصلية

في هذه المرحلة يقدم المعلم تصحيحاً للأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطلاب أثناء سير اللعبة. ويتم هذا التصحيح بصورة تدريجية من غير أن يقطع سير التواصل حتى تبقى أجواء التفاعل مستمرة. ويعكس هذا الأسلوب مبادئ التعلم المتمركز حول الطالب، حيث تعطى الأولوية لطلاقة التواصل من خلال تقديم تغذية راجعة لطيفة من غير إيقاف مجرى الحديث.

وفي التطبيق العملي، لا يقوم المعلم بمقاطعة كلام الطلاب مباشرة عندما يخطئون في النطق أو في تركيب الجمل، بل يقدم التصحيح أو المساعدة اللغوية بعد أن ينتهي الطالب من عرض فكرته حتى لا يتعطل مسار التواصل. إضافة إلى ذلك، يهيئ المعلم بيئة تعليمية داعمة تشجع التفاعل بين الطلاب، وقد ثبت أن هذا الأسلوب فعال في تقليل القلق وتحويل تركيز الطلاب من الأخطاء الفردية إلى نجاح التواصل بصورة تعاونية.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ لقمان الذي صرح:

"إذا أخطأ الطالب في الكلام فأنا لا أوقفه مباشرة، بل أساعده تدريجياً

حتى يظل جريئاً في التحدث".^{٥٤}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن المشاركة النشطة للطلاب بقيت مستمرة لأن المعلم لم يقدم التصحيح بصورة مفرطة أثناء اللعبة. ويتوافق هذا الأسلوب مع المبدأ القائل إن

^{٥٤} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٨ أبريل ٢٠٢٦

الخطأ يعد جزءا طبيعيا من عملية التعلم، ولذلك ينبغي أن يقدم التصحيح بحكمة حتى لا يضعف حماس الطلاب.

وانطلاقا من هذه البيانات يتضح أن استراتيجية التصحيح التي يطبقها المعلم تؤدي دورا مهما في الحفاظ على جرأة الطلاب على الاستمرار في استخدام اللغة العربية أثناء التواصل. وإلى جانب هذا الأسلوب، فإن تقديم التغذية الراجعة من الزملاء داخل بيئة تعاونية يمكن أن يكون أيضا استراتيجية تصحيحية داعمة تسهم بفاعلية في تقليل القلق الناتج عن الوقوع في الأخطاء، كما تساعد على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء التفاعل.

وفي إطار المدخل التواصل، ينظر إلى الأخطاء اللغوية بوصفها جزءا طبيعيا من عملية اكتساب اللغة. ولذلك يقدم التصحيح بصورة غير مباشرة حتى يبقى الطلاب مركزين على إيصال المعنى، ويشعروا بالثقة أثناء التفاعل. وبذلك، فإن تطبيق التصحيح اللغوي بصورة تواصلية يؤدي دورا مهما في الحفاظ على طلاقة تواصل الطلاب أثناء لعبة تخمين الكلمة.

ج. تقديم المساعدة اللغوية للطلاب

أثناء سير اللعبة يقدم المعلم دعما لغويا للطلاب الذين يواجهون صعوبات في شرح المفردات. وتتجسد هذه المساعدة في تقديم كلمات مفتاحية، أو أمثلة لجمل بسيطة، أو إرشادات خاصة تساعد الطلاب على المحافظة على استمرارية التواصل. ويطبق هذا الأسلوب من خلال تقديم صور توضيحية سياقية أو إعادة الشرح من غير إعطاء الإجابة بصورة مباشرة، بحيث يؤدي دور الدعامة التعليمية التي تسهم في تنمية استقلالية الطلاب في استكشاف المفردات.

وأظهرت نتائج الملاحظة أن المعلم قدم مساعدات في صورة مفردات أساسية للطلاب الذين واجهوا صعوبات في شرح بعض المصطلحات. كما قدم المعلم أمثلة لجمل قصيرة لمساعدة الطلاب على متابعة الشرح. إضافة إلى ذلك، استخدم المعلم أسئلة توجيهية تفاعلية حتى يتمكن الطلاب من اكتشاف المرادفات أو الأوصاف المناسبة للكلمات بأنفسهم، مما ساعد على استمرار التواصل بصورة سلسلة أثناء النشاط.

وقد صرح عائشة في المقابلة قال:

"إذا نسيت المفردات فإن المعلم يساعدني عادة بإعطائي كلمات مفتاحية حتى أستطيع مواصلة الكلام".^{٥٥}

كما أظهرت نتائج الملاحظة أن دعم المعلم أسهم في زيادة شعور الطلاب بالطمأنينة، وشجعهم على الاستمرار في التواصل باللغة العربية. وقد ساعد هذا التدخل الموجه الطلاب على تجاوز الصعوبات اللغوية، مما حافظ على استمرارية التفاعل رغم محدودية المفردات لديهم.

وانطلاقاً من هذه البيانات يتضح أن المساعدة اللغوية التي يقدمها المعلم كانت فعالة في المحافظة على استمرارية تواصل الطلاب أثناء سير اللعبة. ويؤكد هذا الأسلوب التيسيري دور المعلم بوصفه موجهاً استراتيجياً يسهم بصورة نشطة في مساعدة الطلاب على تجاوز العوائق اللغوية، حتى تبقى استمرارية التفاعل محفوظة أثناء النشاط.

وانسجاماً مع منظور المدخل التواصلي، فإن استخدام المساعدة اللغوية أو الدعامة التعليمية يعد أمراً أساسياً لتسهيل استخدام الطلاب للغة في مواقف التواصل الحقيقية. وفي هذه العملية لا يقتصر دور المعلم على تقديم المادة التعليمية فقط، بل يشمل أيضاً دعم تفاعل الطلاب أثناء التعلم. وبذلك، فإن تقديم المساعدة اللغوية يسهم بفاعلية في تشجيع الطلاب على الاستمرار في استخدام اللغة العربية بصورة نشطة أثناء لعبة تخمين الكلمة.

د. خلق بيئة تعلم مريحة وتواصلية

في هذه المرحلة يسعى المعلم إلى بناء أجواء تعليمية مريحة وممتعة حتى يشعر الطلاب بالراحة عند ممارسة اللغة العربية أثناء سير اللعبة. إضافة إلى ذلك، فقد ثبت أن إدراج أنشطة تنشيطية بين فترات التعلم كان فعالاً في المحافظة على تركيز الطلاب وحماسهم، مما ساعدهم على البقاء واثقين في التواصل باستخدام اللغة العربية.

^{٥٥} نتيجة المقابلة مع إحدى الطالبات عائشة ٩ أبريل ٢٠٢٦

وأظهرت نتائج الملاحظة أن المعلم كان يميل إلى تقديم استجابات هادئة من غير التركيز المفرط على الأخطاء التي يرتكبها الطلاب أثناء اللعبة. كما بدت أجواء الفصل أكثر حيوية ومرونة لأن الطلاب استطاعوا التعلم من خلال اللعب مع زملائهم. ويؤدي هذا الأسلوب دورا مهما في تقليل العوائق الوجدانية، مما جعل الطلاب الذين كانوا يشعرون بالخجل أكثر دافعية للمشاركة النشطة في التفاعل التواصلي داخل الفصل.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع راني الذي قال:

أشعر براحة أكبر عند التحدث باللغة العربية عندما أتعلم باستخدام
اللعبة لأن الأجواء تكون أكثر استرخاء".^{٥٦}

كما أكدت نتائج الملاحظة أن مستوى حماس الطلاب ونشاطهم قد ازداد بصورة ملحوظة عند تطبيق التعلم من خلال لعبة تخمين الكلمة مقارنة بالأساليب التقليدية. وفي هذا السياق، تؤدي اللعبة دورا في تسهيل اكتساب المفردات الجديدة وفهم تراكيب الجمل لدى الطلاب من خلال تفاعلات ذات معنى وبعيدة عن الضغط النفسي.

وتشير هذه النتائج إلى أن البيئة التعليمية الداعمة تؤدي دورا مهما في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم عند ممارسة اللغة العربية شفهيًا. إضافة إلى ذلك، فإن أجواء الفصل المريحة والداعمة تسهم بصورة غير مباشرة في إيجاد بيئة تعاونية، مما يسهل على الطلاب التعاون والتفاعل بصورة نشطة في الأنشطة الجماعية.

وانسجاما مع مبادئ المدخل التواصلي، فإن إيجاد بيئة تعليمية داعمة يعد شرطاً أساسياً لتنمية جرأة الطلاب على التواصل. ويعطي هذا المدخل الأولوية لاستخدام اللغة بصورة حقيقية، حيث تعد الراحة النفسية والابتعاد عن الخوف من الوقوع في الأخطاء من العوامل الأساسية لدى الطلاب. ولذلك ثبت أن الأجواء الصفية الداعمة فعالة في تشجيع المشاركة النشطة للطلاب في تعلم مهارة الكلام من خلال تطبيق لعبة تخمين الكلمة.

^{٥٦} نتيجة المقابلة مع إحدى الطالبات راني ٩ أبريل ٢٠٢٦

رقم	الجوانب	المؤشرات في ضوء المدخل التواصلي	المظاهر في الميدان
١.	مرحلة الاعداد التواصلي	تهيئة الطلاب للتواصل واستخدام اللغة في بيئة تفاعلية	شرح قواعد اللعبة، تقسيم المجموعات، استخدام اللغة العربية البسيطة
٢.	مرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات	تعلم المفردات من خلال التفاعل والسياق التواصلي	مناقشة المفردات، شرح الكلمات، مساعدة الطلاب لبعضهم
٣.	مرحلة التفاعل التخميني	استخدام اللغة في التواصل الحقيقي والتفاعل المباشر	وصف الكلمات، التخمين، الإجابة، التفاعل الشفهي
٤.	مرحلة التعزيز والتصحيح التواصلي	تقديم التغذية الراجعة التواصلية دون إيقاف التواصل	تقديم التشجيع، تصحيح الأخطاء تدريجياً، المساعدة اللغوية

المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نھضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

١. العوامل الداعمة

أ. شجاعة الطلاب في القيام بالتواصل

تعرف شجاعة الطلاب في التواصل بأنها استعداد الطلاب لاستخدام اللغة العربية شفويا دون أن تعيقهم المخاوف المتعلقة بأخطاء النطق أو تركيب الجمل. ويعد هذا الجانب عاملا

أساسيا، لأن القلق من الوقوع في الخطأ غالبا ما يشكل عائقا رئيسيا يمنع الطلاب من المشاركة الفاعلة في التفاعل داخل الفصل الدراسي. ولذلك، فإن تنمية الشجاعة النفسية تعد شرطا أساسيا للتقليل من هذه العوائق الوجدانية، حتى يمتلك الطلاب حرية أكبر في إظهار قدراتهم اللغوية.

بناء على نتائج الملاحظة، تبين أن تطبيق أسلوب اللعبة كان فعالا في تحفيز شجاعة الطلاب الذين كانوا سابقا سلبيين في التواصل باستخدام اللغة العربية. كما ظهر ارتفاع واضح في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب أثناء تقديم المفردات أمام المجموعة. بالإضافة إلى ذلك، ازدادت مبادرة الطلاب في تقديم الاستجابات دون تعليمات مباشرة من المعلم. وتشير هذه التحولات في المشاركة إلى أن أسلوب التعلم التفاعلي يؤدي دورا مهما في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتقليل القلق المرتبط بالأخطاء الصوتية أو النحوية أثناء التواصل.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع راني الذي قال:

أصبحت أكثر شجاعة في التحدث باللغة العربية عندما أتعلم باستخدام الألعاب لأن الأجواء أصبحت أكثر راحة".^{٥٧}

كما أظهرت نتائج التوثيق أن عدد الطلاب المشاركين في التواصل الشفوي قد ازداد بعد تطبيق لعبة تخمين الكلمة.

وتشير هذه البيانات إلى أن تطبيق لعبة تخمين الكلمة استطاع التقليل من شعور الطلاب بالقلق عند استخدام اللغة العربية، مما أدى في الوقت نفسه إلى زيادة شجاعتهم في التواصل الشفوي. إضافة إلى ذلك، فإن استخدام الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب أسهم في خلق بيئة صفية أكثر دعما وتفاعلا، الأمر الذي ساعد في تقليل العوائق النفسية لدى الطلاب وتعزيز رغبتهم في ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية.

^{٥٧} نتيجة المقابلة مع إحدى الطالبات راني ٤ أبريل ٢٠٢٦

ومن منظور المدخل التواصلي، فإن الشجاعة في استخدام اللغة تعد عنصراً أساسياً في تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب. ويركز هذا المدخل على استخدام اللغة بصورة نشطة في التفاعل الحقيقي، بحيث يشجع الطلاب على إيصال الرسائل دون أن تعيقهم المخاوف المتعلقة بعدم الكمال النحوي. ولذلك، فإن شجاعة الطلاب في التواصل تعد متغيراً أساسياً يدعم فاعلية تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام.

ب. توفر إتقان المفردات

ويقصد بتوفر إتقان المفردات امتلاك الطلاب حصيلة كافية من المفردات تساعد في عملية التواصل أثناء سير اللعبة. ويسهم ذلك في تسهيل قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار والاستجابة للتعليمات بصورة أكثر سلاسة خلال النشاط التعليمي.

بناءً على نتائج الملاحظة، تبين أن بعض الطلاب كانوا قادرين على شرح الكلمات باستخدام مفردات بسيطة مرتبطة بالحياة اليومية. كما ظهر أن الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على فهم شرح زملائهم عندما كانت المفردات المستخدمة ضمن سياقات مألوفة بالنسبة لهم. وعلى العكس من ذلك، فإن محدودية إتقان المفردات كانت تمثل عائقاً يحد من قدرة بعض الطلاب على التعبير عن أفكار أكثر تعقيداً بصورة سلسلة أثناء سير اللعبة.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ لقمان الذي صرح:

"إن إتقان المفردات يساعد الطلاب كثيراً عند وصف الكلمات وتخمينها

أثناء سير اللعبة".^{٥٨}

إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب الذين يمتلكون إتقاناً أفضل للمفردات كانوا أكثر نشاطاً في التحدث مقارنة بالطلاب الذين ما زالت حصيلتهم اللغوية محدودة. وانطلاقاً من هذه البيانات يمكن فهم أن إتقان المفردات يساعد الطلاب على المحافظة

^{٥٨} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٨ أبريل ٢٠٢٦

على استمرارية التواصل أثناء سير اللعبة، لأن امتلاك مفردات كافية يسهل عليهم التعبير عن الأفكار وفهم كلام الطرف الآخر.

وفي إطار المدخل التواصل، تؤدي المفردات وظيفة أساسية بوصفها أداة رئيسية في نقل المعنى. ولذلك، فإن امتلاك حصيلة معجمية كافية يعد عاملاً حاسماً في تحقيق فاعلية التفاعل اللغوي المباشر لدى الطلاب. وبناء على ذلك، فإن توفر إتقان المفردات يعد أحد العوامل الداعمة المهمة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام.

ج. التعاون الجماعي

ويقصد بالتعاون الجماعي وجود تعاون بين الطلاب في مساعدة عملية التواصل أثناء سير اللعبة. وتتطلب هذه المشاركة الفاعلة وجود انفتاح بين أعضاء المجموعة في تبادل الأفكار، إضافة إلى توزيع الأدوار بصورة منظمة من أجل دعم فاعلية التفاعل وتحقيق أهداف التعلم بشكل جماعي.

بناء على نتائج الملاحظة، ظهر أن الطلاب كانوا يتعاونون فيما بينهم عندما يواجه أحد أعضاء المجموعة صعوبة في شرح المفردات باستخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، بدا أن الطلاب كانوا يناقشون الإجابات معاً من أجل الوصول إلى الإجابة الصحيحة أثناء سير اللعبة. ويعكس هذا التفاعل وجود ديناميكية فعالة للتعلم بين الأقران، حيث يقدم الطلاب الذين يمتلكون فهماً أفضل المساعدة لزملائهم من أجل إنجاز المهمة بصورة تعاونية.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ لقمان الذي صرح:

"إن الألعاب الجماعية تجعل الطلاب أكثر نشاطاً في التعاون ومساعدة بعضهم

بعضاً أثناء تعلم اللغة العربية".^{٥٩}

وانطلاقاً من هذه البيانات يمكن فهم أن التعاون الجماعي يساعد في خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطاً وتواصلًا. كما أن هذا التعاون يساعد الطلاب الذين يعانون من ضعف الثقة

^{٥٩} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٥ أبريل ٢٠٢٦

بالنفس على أن يصبحوا أكثر شجاعة في التحدث، بسبب حصولهم على الدعم من زملائهم داخل المجموعة. وتسهم البيئة التعاونية بصورة كبيرة في تقليل العوائق النفسية مثل الخجل أو الخوف من الوقوع في الخطأ أثناء التواصل، لأن نظام العمل الجماعي يمنح الطلاب شعوراً بالأمان ويعزز الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة.

ومن منظور المدخل التواصل، فإن فاعلية تعلم اللغة تعتمد بصورة كبيرة على التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الطلاب. وبما أن اللغة تعد وسيلة للتفاعل الاجتماعي، فإن التعاون الجماعي يصبح عنصراً أساسياً في عملية تعلم اللغة. ولذلك، فإن التعاون الجماعي يؤدي دوراً مهماً بوصفه عاملاً داعماً في تطبيق لعبة تخمين الكلمة لتدريب مهارة الكلام.

٢. العوامل العائقة

أ. ضعف الثقة بالنفس

ويقصد بضعف الثقة بالنفس انخفاض شجاعة بعض الطلاب في استخدام اللغة العربية عند التحدث أمام زملائهم أثناء سير اللعبة. وتنشأ هذه الحالة غالباً بسبب القلق من الوقوع في أخطاء لغوية أو الشعور بالنقص عند التعامل مع زملاء يمتلكون مستوى أعلى من الكفاءة اللغوية.

بناءً على نتائج الملاحظة، ظهر أن بعض الطلاب كانوا مترددين عند طلب شرح المفردات باستخدام اللغة العربية. كما تحدث بعض الطلاب بصوت منخفض، وتوقفوا عدة مرات أثناء شرح الكلمات بسبب خوفهم من ارتكاب الأخطاء. إضافة إلى ذلك، فضل بعض الطلاب الصمت بدلاً من محاولة الإجابة عن أسئلة زملائهم داخل المجموعة. وتشير هذه العوائق النفسية الناتجة عن الخوف من تقييم الأقران وعدم الثقة في تطبيق القواعد اللغوية إلى الحد من مشاركة الطلاب بصورة فاعلة في التفاعل الشفوي أثناء سير اللعبة.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع رينا الذي قال:

أشعر أحيانا بالخوف من الوقوع في الخطأ عندما أتحدث باللغة العربية
أمام زملائي".^{٦٠}

وانطلاقاً من هذه البيانات يمكن فهم أن بعض الطلاب ما زالوا يعانون من الخوف وضعف الثقة بالنفس عند استخدام اللغة العربية بصورة مباشرة في التواصل الشفوي. ويؤدي الخوف من الوقوع في الخطأ إلى تقليل نشاط الطلاب في عملية التفاعل أثناء سير اللعبة. كما تتفاقم هذه العوائق بسبب ضعف الدعم البيئي، حيث إن خوف الطلاب من التقييم السلبي من قبل زملائهم يجعلهم أقل رغبة في المشاركة الفاعلة أثناء اللعبة.

وفي إطار المدخل التواصل، تعد الشجاعة في استخدام اللغة عنصراً أساسياً في تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب. أما ضعف الثقة بالنفس فإنه يؤدي إلى تقليل مشاركة الطلاب، مما يعرقل عملية التواصل في مواقف التفاعل الحقيقي. ويتعارض ذلك مع مبادئ المدخل التواصل الذي يركز على الاستخدام النشط للغة. ولذلك، فإن ضعف الثقة بالنفس يعد أحد العوامل المعوقة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام.

ب. ضعف المفردات

ويقصد بضعف المفردات محدودية إتقان الطلاب للمفردات العربية أثناء القيام بالتواصل خلال سير اللعبة. وتؤدي هذه الحالة إلى صعوبة تعبير الطلاب عن الأفكار بصورة نشطة بسبب قلة الحصيلة اللغوية اللازمة لدعم سلاسة التواصل. ونتيجة لذلك، فإن الطلاب يدركون أحيانا المعنى الذي يريدون التعبير عنه، لكنهم يعجزون عن صياغته بسبب عدم قدرتهم على إيجاد المفردات المناسبة في اللغة العربية.

بناءً على نتائج الملاحظة، ظهر أن بعض الطلاب واجهوا صعوبة عند شرح الكلمات بسبب عدم معرفتهم بالمفردات العربية المناسبة. كما بدا أن بعض الطلاب يتوقفون عن الكلام

^{٦٠} مصدر: نتيجة المقابلة مع إحدى الطالبات رينا ٣ أبريل ٢٠٢٦

لفترة من الوقت أثناء محاولتهم البحث عن المفردات المناسبة لشرح الكلمات لزملائهم داخل المجموعة. ولا تؤدي هذه الصعوبة إلى إعاقاة سلاسة التواصل فحسب، بل تحد أيضا من قدرة الطلاب على استخدام تنوع أوسع من المفردات أثناء سير اللعبة.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية الأستاذ لقمان الذي قال:

"ما زال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في شرح الكلمات لأن إتقانهم

للمفردات ما زال محدود".^{٦١}

إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة أن بعض الطلاب كانوا يلجؤون إلى استخدام اللغة الإندونيسية عندما لا يعرفون المفردات العربية المناسبة. وتشير هذه الظاهرة إلى أن نوعية المفردات التي يمتلكها الطلاب وكميتها تعد عاملا أساسيا في تحقيق الطلاقة اللغوية، لأن عدم القدرة على استحضار المفردات المناسبة يؤدي إلى إعاقاة قدرة الطلاب على تحويل الأفكار إلى تعبيرات لغوية.

وانطلاقا من هذه البيانات يمكن فهم أن ضعف المفردات يؤثر في قدرة الطلاب على المحافظة على استمرارية التواصل أثناء سير اللعبة. كما أن قلة إتقان المفردات تؤدي إلى ضعف سلاسة التواصل وتجعل الطلاب يواجهون صعوبة في إيصال المعاني التي يريدون التعبير عنها. إضافة إلى ذلك، فإن اعتماد الطلاب على مفردات محدودة يحد من قدرتهم على تنويع الأساليب اللغوية اللازمة لمواكبة متطلبات التفاعل أثناء اللعبة.

وفي إطار المدخل التواصلي، يعد إتقان المفردات عنصرا أساسيا في نقل المعنى أثناء التفاعل الشفوي. وغالبا ما يؤدي ضعف الحصيلة المعجمية إلى ظهور عوائق في التواصل العفوي، لأن الطلاب يواجهون صعوبة في تحويل الأفكار إلى تعبيرات لغوية مناسبة. ولذلك، فإن ضعف المفردات يعد من العوامل المعوقة المهمة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام.

^{٦١} مصدر: نتيجة المقابلة مع المعلم الأستاذ لقمان ٥ أبريل ٢٠٢٦

ج. محدودية التفاعل العفوي

ويقصد بمحدودية التفاعل العفوي ضعف قدرة بعض الطلاب على تقديم الاستجابات بصورة عفوية عند التواصل باستخدام اللغة العربية أثناء سير اللعبة. وترجع هذه المحدودية إلى قلق الطلاب المرتبط بدقة القواعد اللغوية، إضافة إلى ضعف إتقان المفردات النشطة، مما يؤثر بصورة كبيرة في ثقتهم بأنفسهم للمشاركة في التفاعل التواصلي العفوي.

بناء على نتائج الملاحظة، ظهر أن بعض الطلاب كانوا يحتاجون إلى وقت طويل نسبياً قبل تقديم الإجابات أو شرح الكلمات أثناء سير اللعبة. إضافة إلى ذلك، كان بعض الطلاب ينتظرون مساعدة زملائهم داخل المجموعة قبل تقديم الاستجابة. كما أن ضعف البيئة الداعمة لاستخدام اللغة العربية بصورة مكثفة يسهم في زيادة هذه المشكلة، مما يجعل الطلاب أقل رغبة في بدء التواصل بصورة مستقلة دون تشجيع من زملائهم.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع رينا الذي قال:

"ما زلت أحتاج إلى التفكير لفترة طويلة قبل الإجابة باستخدام اللغة

العربية".^{٦٢}

إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة أن بعض الطلاب بدؤوا أقل طلاقة عند تقديم الاستجابات المباشرة أثناء التواصل. كما أن العوائق النفسية، مثل شدة الخجل وضعف الدافعية الداخلية لممارسة القواعد اللغوية في المواقف الواقعية، تسهم بصورة أكبر في إضعاف قدرة الطلاب على تقديم الاستجابات بصورة عفوية.

وانطلاقاً من هذه البيانات يمكن فهم أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في استخدام اللغة العربية بصورة عفوية أثناء عملية التواصل. ويشير ذلك إلى أن القدرة التواصلية لدى الطلاب ما زالت في مرحلة التطور. كما أن اعتماد الطلاب على العمليات الذهنية البطيئة

^{٦٢} مصدر: نتيجة المقابلة مع إحدى الطالبات رينا ٣ أبريل ٢٠٢٦

أثناء تكوين الجمل يدل على أن قدرتهم على معالجة اللغة وإنتاجها بصورة تلقائية تحتاج إلى مزيد من التدريب من خلال التفاعل المكثف والطبيعي.

ومن منظور المدخل التواصلي، فإن القدرة على الاستجابة العفوية تعد عنصراً أساسياً من عناصر الكفاءة التواصلية، لأن التواصل الحقيقي يتطلب استخدام اللغة بصورة مباشرة وطبيعية. كما أن ضعف التفاعل العفوي يدل على أن الطلاب لم يعتادوا بعد على استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل النشط بصورة كاملة. ولذلك، فإن محدودية التفاعل العفوي تعد أحد العوامل المعوقة المهمة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أظهر تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام وجود عملية تعليمية تركز على أنشطة التواصل المباشر لدى الطلاب. ولم تستخدم هذه اللعبة بوصفها وسيلة ترفيهية في التعليم فحسب، بل استعملت أيضا وسيلة لتدريب مهارات الكلام لدى الطلاب من خلال التفاعل اللغوي النشط والتواصل. ومن خلال لعبة تخمين الكلمة، شارك الطلاب في أنشطة وصف المفردات، وتخمين الكلمات، وتقديم الاستجابات، والمحافظة على استمرارية التواصل باستخدام اللغة العربية أثناء سير عملية التعليم.

واستنادا إلى نتائج البحث، تم تطبيق لعبة تخمين الكلمة عبر عدة مراحل تواصلية مترابطة. وشملت هذه المراحل مرحلة الإعداد التواصلي، ومرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات، ومرحلة التفاعل التخميني التواصلي، ومرحلة التعزيز والإصلاح التواصلي. وقد أظهرت كل مرحلة وجود نمط تعليمي يضع الطلاب محورا للأنشطة التواصلية، في حين أدى المعلم دور الميسر الذي يساعد على سلاسة عملية التفاعل اللغوي أثناء سير التعليم.

المبحث الأول: تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نخبضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

تعد مرحلة الإعداد التواصلي المرحلة الأولى التي يقوم بها المعلم قبل تنفيذ لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. ولهذه المرحلة دور مهم، لأنها تسهم في بناء جاهزية الطلاب للمشاركة في الأنشطة التواصلية أثناء عملية التعليم. وفي التعليم القائم على المدخل التواصلي، لا ترتبط جاهزية الطلاب بفهم المادة التعليمية فحسب، بل تشمل أيضا الجاهزية النفسية لاستخدام اللغة العربية بصورة نشطة في التفاعل الصفّي. ولذلك، يحتاج المعلم إلى تهيئة بيئة تعليمية مريحة وتفاعلية تدعم شجاعة الطلاب في التواصل.

واستنادا إلى نتائج البحث، قام المعلم بعدة أشكال من الإعداد قبل بدء اللعبة، مثل شرح قواعد اللعبة، وتشكيل المجموعات التعليمية، وتقديم الدافعية للطلاب، واستخدام اللغة

العربية البسيطة في التعليمات الصفية. وقد تم شرح قواعد اللعبة حتى يتمكن الطلاب من فهم إجراءات تنفيذ اللعبة والأهداف التواصلية التي ينبغي تحقيقها أثناء النشاط. كما تم تشكيل المجموعات لتسهيل التفاعل بين الطلاب، حتى تسير عملية التواصل بصورة أكثر نشاطاً وتنظيماً.

كما أصبح تقديم الدافعية جزءاً مهماً في مرحلة الإعداد التواصلية. فقد سعى المعلم إلى تنمية شجاعة الطلاب حتى لا يخافوا من الوقوع في الأخطاء عند التحدث باللغة العربية. وتم تقديم هذه الدافعية من خلال التشجيع اللفظي، وتهيئة جو تعليمي مريح، والتأكيد على أن الأخطاء في الكلام تعد جزءاً من عملية تعلم اللغة. وقد ساعد هذا الوضع الطلاب على أن يكونوا أكثر استعداداً للمشاركة في التواصل أثناء تنفيذ اللعبة.⁶³

إضافة إلى ذلك، فإن استخدام المعلم للغة العربية البسيطة عند تقديم التعليمات يدل على وجود محاولة لتعريف الطلاب بسماع اللغة العربية وفهمها في سياق تواصل حقيقي. كما أن استخدام العبارات البسيطة أثناء عملية التعليم ساعد الطلاب على فهم توجيهات المعلم بسهولة، وفي الوقت نفسه درهم على الاستعداد للاستجابة للتواصل باستخدام اللغة العربية. وبذلك، فإن مرحلة الإعداد لا تؤدي وظيفة افتتاح التعليم فقط، بل تمثل أيضاً عملية أولية لبناء بيئة تواصلية باللغة العربية داخل الصف.⁶⁴

وبناء على نتائج الملاحظة، ظهر الطلاب أكثر نشاطاً في المناقشة مع أعضاء مجموعاتهم قبل بدء اللعبة. كما بدا أن بعض الطلاب يسألون عن معاني المفردات، وطريقة النطق، وكيفية شرح الكلمات باستخدام اللغة العربية البسيطة. إضافة إلى ذلك، ظهر الطلاب ذوو القدرات الأفضل وهم يساعدون زملاءهم الذين ما زالوا يواجهون صعوبات. وتدل هذه الحالة على أن مرحلة الإعداد التواصلية تساعد في بناء التفاعل الأولي بين الطلاب قبل تنفيذ النشاط التواصلية الرئيس.

⁶³ Zaenul Rizki and Annita Kastur, "Penerapan Pembelajaran Berbasis Permainan Untuk Meningkatkan Kemampuan Komunikasi Bahasa Arab," *Kolektif* 1, no. 1 (2024): 59–67, <https://doi.org/10.70078/kolektif.v1i1.15>.

⁶⁴ Slamet Riyadi and F N U Rozaanah, "Simplification of Arabic Preparatory Classes Through an Intensive Learning in Higher Education," *IJAS Indonesian Journal of Arabic Studies* 5, no. 1 (2023): 77, <https://doi.org/10.24235/ijas.v5i1.12820>.

كما أظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية أن إعداد التعليم يمثل جزءا مهما في دعم نجاح لعبة تخمين الكلمة. وذكر المعلم أن الطلاب يصبحون أكثر نشاطا في الكلام عندما يفهمون قواعد اللعبة ويشعرون بالراحة في جو التعلم. كما أوضح المعلم أن استخدام اللعبة يتم بصورة منتظمة في تعليم مهارة الكلام حتى يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في الأنشطة التواصلية.

وتعد كثافة استخدام اللعبة من الجوانب المهمة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة. واستنادا إلى نتائج البحث، لم تستخدم اللعبة مرة واحدة أو بشكل عارض، بل تم تطبيقها بصورة متكررة في عدة لقاءات تعليمية لمهارة الكلام. وقد ساعد الاستمرار في استخدام اللعبة الطلاب على الاعتياد بصورة أكبر على أنماط التواصل أثناء النشاط. كما أن الاستخدام المنتظم للعبة أسهم في زيادة شجاعة الطلاب في التحدث، لأنهم أصبحوا أكثر ألفة بالأنشطة التواصلية التي تمارس داخل الصف.⁶⁵

وعادة ما تستخدم اللعبة أثناء تدريبات الكلام أو عندما يرغب المعلم في زيادة المشاركة النشطة للطلاب في التواصل الشفهي. وفي بعض الحالات، استخدمت اللعبة في أثناء الحصة الدراسية لإعادة بناء انتباه الطلاب وحماسهم للتعلم. وهذا يدل على أن لعبة تخمين الكلمة لا تؤدي وظيفة ترفيهية فحسب، بل تعد أيضا استراتيجية تعليمية تواصلية تستخدم بصورة مخططة في عملية تعليم مهارة الكلام.⁶⁶

وفي ضوء المدخل التواصلية، تبين مرحلة الإعداد التواصلية وجود الجاهزية التواصلية لدى الطلاب قبل القيام بالتفاعل اللغوي المباشر. فالمدخل التواصلية يؤكد أهمية إيجاد بيئة تعليمية تدعم المشاركة النشطة للطلاب في التواصل الحقيقي. ولذلك، فإن الجاهزية النفسية، وجاهزية

⁶⁵ Nurul Hafizhoh Dalimunthe et al., "Communicative Games: Their Implementation to Improve Students' Speaking Skills," *International Journal of Contemporary Studies in Education (IJ-CSE)* 2, no. 3 (2023): 168–75, <https://doi.org/10.56855/ijcse.v2i3.617>.

⁶⁶ Rofiatul Azizah, "Permainan Teka Teki Silang Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Maharah Kitabab," *Tatsqifiy Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 116–24, <https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6119>.

فهم سياق التواصل، وجاهزية استخدام اللغة، تعد جميعها عناصر أساسية قبل تنفيذ الأنشطة التواصلية.^{٦٧}

إضافة إلى ذلك، تكشف هذه المرحلة عن وجود مبدأ التعلم المتمركز حول الطالب، لأن الطلاب بدأوا يشاركون بصورة نشطة منذ بداية التعليم من خلال المناقشات الجماعية والتفاعلات البسيطة باستخدام اللغة العربية. ولم يعد المعلم يمثل المركز الرئيس في عملية التعليم، بل أصبح يؤدي دور الميسر الذي يساعد في توجيه ودعم عملية تواصل الطلاب. وقد ظهر دور المعلم بوصفه ميسرا من خلال تقديم الدافعية، والمساعدة في المفردات، وتهيئة جو تعليمي يدعم شجاعة الطلاب في الكلام.^{٦٨}

وبذلك، فإن مرحلة الإعداد التواصلية تدل على أن نجاح تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام لا يتحدد بتنفيذ اللعبة وحده، بل يتأثر أيضا بجاهزية الطلاب للتواصل وبالبيئة التعليمية التي ينيها المعلم قبل تنفيذ الأنشطة التواصلية. وتعد هذه المرحلة أساسا مهما في إيجاد تعليم للغة العربية أكثر نشاطا وتوصلا وتمحورا حول الطالب، بما يتوافق مع مبادئ المدخل التواصلية.

يمكن تفسير تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام أيضا في ضوء نظرية التعلم التعاوني التي طورها ديفيد و. جونسون وروجر ت. جونسون، ثم طورها بصورة أوسع روبرت إي. سلافين. وتوضح هذه النظرية أن عملية التعلم تصبح أكثر فاعلية عندما يتعلم المتعلمون من خلال التعاون داخل مجموعات صغيرة، ويتبادلون المساعدة والمعلومات، ويتحملون المسؤولية المشتركة عن نجاح عملية التعلم. واستنادا إلى نتائج البحث، تبين أنه أثناء تنفيذ لعبة تخمين الكلمة كان الطلاب يقدمون الإرشادات بصورة نشطة، ويعبرون عن آرائهم، ويستمعون إلى تفسيرات زملائهم، ويتعاونون فيما بينهم للوصول إلى الإجابة الصحيحة. وتعكس هذه الأنشطة تحقق مبدأ الاعتماد المتبادل الإيجابي بين أفراد المجموعة، والذي يعني اعتماد كل عضو

⁶⁷ La Ode Nggawu and Nguyễn Thị Phương Thảo, "The Impact of Communicative Language Teaching (CLT) Approach on Students' Speaking Ability in a Public Indonesian University: Comparison between Introverts and Extrovert Groups," *International Journal of Language Education* 7, no. 3 (2023), <https://doi.org/10.26858/ijole.v7i3.50617>.

⁶⁸ Isyah Nurma Indah et al., "Peran Guru Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Sekolah Dasar," *Pedagogical Education and Review of Linguistics*, 2025, 97–101, <https://doi.org/10.58230/pearl.v1i3.389>.

على الآخر لتحقيق الهدف المشترك، كما تعكس التفاعل المباشر وجهها لوجه من خلال التواصل الشفهي المستمر أثناء سير اللعبة. وبناء على ذلك، فإن لعبة تخمين الكلمة لا تنسجم فقط مع خصائص المدخل التواصلية الذي يؤكد توظيف اللغة بوصفها وسيلة للتواصل، وإنما تجسد أيضا مبادئ التعلم التعاوني الذي يجعل التفاعل الاجتماعي وسيلة أساسية لبناء المعرفة وتنمية المهارات اللغوية.⁶⁹

ويضيف سلافيين أن نجاح التعلم التعاوني لا يقاس بنتائج التعلم الفردية فحسب، وإنما يقاس أيضا بقدرة المتعلمين على مساعدة بعضهم بعضا في فهم المادة التعليمية. وقد ظهر ذلك بوضوح في تطبيق لعبة تخمين الكلمة، حيث كان الطلاب الذين تمكنوا من استيعاب بعض المفردات يساعدون زملاءهم من خلال تقديم التلميحات، أو استخدام المترادفات والمتضادات، أو تقديم أوصاف بسيطة باللغة العربية، مما شجع جميع أفراد المجموعة على المشاركة الفاعلة في أنشطة التعلم. وأسهمت هذه الممارسات في إيجاد بيئة تعليمية أكثر حيوية وتفاعلا، وعززت ثقة الطلاب بأنفسهم وشجاعتهم في التحدث، كما خففت من هيمنة المعلم داخل الصف، الأمر الذي جعل عملية التعلم أكثر تمركزا حول المتعلم، ومنح الطلاب دورا أكثر إيجابية وفاعلية في بناء خبراتهم اللغوية وتنمية مهارة الكلام.⁷⁰

تعد مرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات مرحلة تركز على عملية فهم المفردات العربية واستخدامها من خلال الأنشطة التواصلية بين الطلاب أثناء تنفيذ لعبة تخمين الكلمة. وفي هذه المرحلة، لا يطلب من الطلاب حفظ المفردات فحسب، بل يطلب منهم أيضا فهم معانيها وكيفية استخدامها في سياق تواصل حقيقي. ولذلك، تتم عملية تعلم المفردات من خلال التفاعل النشط حتى يتمكن الطلاب من استخدام اللغة العربية بصورة أكثر تواصلية في أنشطة تعليم مهارة الكلام.

⁶⁹ Amjad Nawaf Eid Alroqi, "Effectiveness of Communicative Language Teaching in Non-Urban Areas' Primary Schools: The Case of Afif, Saudi Arabia," *Arab World English Journal*, no. 317 (2024): 1–52, <https://doi.org/10.24093/awej/th.317>.

⁷⁰ Ardayati Ardayati and Maria Ramasari, "Acting, Guessing, Learning: Communicative Games as a Strategy to Boost Vocabulary Mastery in Young EFL Learners," *Utamax Journal of Ultimate Research and Trends in Education* 7, no. 2 (2025): 172–81, <https://doi.org/10.31849/ce3cd768>.

واستنادا إلى نتائج البحث، تمت عملية فهم المفردات من خلال أنشطة المناقشة والعمل الجماعي. فقد كان الطلاب يساعد بعضهم بعضا في فهم معاني الكلمات، وطريقة نطقها، وكيفية شرح المفردات باستخدام اللغة العربية البسيطة. وفي بعض المواقف، ظهر الطلاب الذين يمتلكون قدرة أفضل في اللغة العربية وهم يساعدون زملاءهم الذين ما زالوا يواجهون صعوبة في فهم بعض المفردات. وتدل هذه الحالة على أن فهم المفردات لا يتم بصورة فردية، بل ينمو من خلال عملية التفاعل وتبادل المعاني بين الطلاب أثناء سير عملية التعليم.⁷¹

إضافة إلى ذلك، جرت عملية فهم المفردات أيضا من خلال نشاط وصف الكلمات باستخدام اللغة العربية البسيطة من غير ذكر الكلمة المقصودة بصورة مباشرة. ومن خلال هذا النشاط، تعلم الطلاب ربط المفردات بسياق التواصل، حتى يتمكنوا من فهم وظيفة استخدام الكلمات في المحادثة الحقيقية. وبذلك، لا تدرس المفردات بوصفها مادة للحفظ فقط، بل تستخدم وسيلة لنقل الرسائل والمحافظة على استمرارية التواصل أثناء تنفيذ اللعبة.⁷²

وبناء على نتائج الملاحظة، ظهر بعض الطلاب وهم يستخدمون مفردات مرتبطة بالحياة اليومية عند شرح الكلمات لأعضاء مجموعاتهم. كما بدا أن الطلاب يحاولون اختيار المفردات الأسهل فهما بالنسبة إلى زملائهم حتى تسير عملية التواصل بصورة أكثر سلاسة. إضافة إلى ذلك، كان الطلاب يستخدمون الشرح البسيط، وحركات الجسد، وبعض الأمثلة المرتبطة بمواقف معينة لمساعدة زملائهم على فهم المعنى المقصود. وهذا يدل على أن عملية تعلم المفردات جرت بصورة تفاعلية وتواصلية.

وأصبح التفاعل بين الطلاب جزءا مهما في مرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات. فخلال تنفيذ اللعبة، ظهر الطلاب وهم يشاركون بنشاط في المناقشات لفهم الكلمات، وتخمين الإجابات، وتصحيح شروحات زملائهم. وقد ساعدت هذه الأنشطة الحوارية الطلاب على الاعتياد بصورة أكبر على استخدام اللغة العربية في التواصل البسيط. كما أن استخدام اللغة

⁷¹ Nurlista Iryanti, Rita Inderawati, and Soni Mirizon, "INSTRUCTIONAL DESIGN OF DESCRIPTIVE TEXT MATERIALS BASED ON PALEMBANG LOCAL CULTURE BY IMPLEMENTING LSLC FOR STUDENTS TO UNDERSTAND LEARNING," *English Review Journal of English Education* 9, no. 2 (2021): 333–44, <https://doi.org/10.25134/erjee.v9i2.4361>.

⁷² Ardayati and Ramasari, "Acting, Guessing, Learning: Communicative Games as a Strategy to Boost Vocabulary Mastery in Young EFL Learners."

العربية البسيطة في التفاعل الجماعي ساعد الطلاب على فهم معاني المفردات بصورة تدريجية بحسب قدراتهم اللغوية.^{٧٣}

كما أظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية أن استخدام اللعبة يساعد الطلاب على فهم المفردات بسهولة أكبر، لأنهم يستخدمون الكلمات بصورة مباشرة في الأنشطة التواصلية. وأوضح المعلم أن الطلاب يميلون إلى فهم المفردات وتذكرها بسرعة أكبر عندما يستخدمونها مباشرة في أثناء اللعبة مقارنة بحفظها من الكتب الدراسية فقط. وتدل هذه العبارة على أن استخدام المفردات في سياق تواصل يمنح الطلاب خبرة تعليمية أكثر معنى.

إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج التوثيق وجود زيادة في مشاركة الطلاب في استخدام المفردات العربية أثناء تنفيذ اللعبة. فقد بدأ الطلاب أكثر نشاطاً في محاولة شرح الكلمات، وتقديم الاستجابات، ومساعدة زملائهم على فهم معاني بعض المفردات. وتدل هذه الحالة على أن لعبة تخمين الكلمة تساعد في إيجاد عملية تعلم للمفردات أكثر حيوية وتفاعلاً.

واستناداً إلى هذه البيانات، يمكن فهم أن مرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات تساعد الطلاب على فهم استخدام اللغة العربية من خلال الخبرة التواصلية المباشرة. فالمفردات لا تدرس في صورة حفظ مجرد، بل تستخدم في عملية التفاعل الاجتماعي أثناء تنفيذ اللعبة. وتساعد هذه العملية الطلاب على فهم وظيفة اللغة بوصفها أداة للتواصل، لا مجرد مادة ينبغي حفظها.

وفي ضوء المدخل التواصل، فإن عملية فهم المفردات التي تتم من خلال التفاعل بين الطلاب تدل على وجود عملية التفاوض على المعنى في التواصل. فالطلاب لا يتلقون المفردات بصورة سلبية، بل يشاركون بنشاط في بناء الفهم من خلال المناقشات، والشروحات، والاستجابات أثناء تنفيذ اللعبة. وتعد عملية التفاوض على المعنى جزءاً مهماً في تعليم اللغة القائم على المدخل التواصل، لأن فهم اللغة ينمو من خلال التفاعل الحقيقي.^{٧٤}

⁷³ Ayu Astari and Nyak Mustakim, "Pandangan Guru Tentang Penerapan Metode Diskusi Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswa: Studi Deskriptif Kualitatif," *AR-RIYADH Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2025): 55–67, <https://doi.org/10.65877/ar-riyadh.v1i2.21>.

⁷⁴ Kalea Syua and Siti Masyithoh, "PENERAPAN PEMBELAJARAN BERBASIS PERMAINAN UNTUK MENINGKATKAN PEMAHAMAN BAHASA DAN KOSAKATA ANAK SD," *JIPD (Jurnal Inovasi Pendidikan Dasar)* 8, no. 2 (2024): 34–42, <https://doi.org/10.36928/jipd.v8i2.2345>.

إضافة إلى ذلك، تكشف هذه المرحلة عن وجود التعلم التفاعلي للمفردات، وهو عملية تعلم المفردات بصورة تفاعلية من خلال التواصل بين الطلاب. ولم يعد تعلم المفردات يقتصر على الحفظ والترجمة المنفصلة للكلمات، بل يتم من خلال استخدام اللغة في سياقات تواصلية حقيقية. ويتفق ذلك مع مبدأ استخدام اللغة في السياق في المدخل التواصلية، الذي يؤكد أن اللغة ينبغي أن تتعلم من خلال استخدامها المباشر في مواقف التواصل.^{٧٥}

إلى جانب ذلك، تعكس مرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات أيضا مبدأ التعلم القائم على التواصل، لأن عملية التعلم تجري من خلال الأنشطة التواصلية النشطة أثناء تنفيذ اللعبة. فالطلاب يتعلمون فهم المفردات وهم يتفاعلون، ويسألون، ويجيبون، وينقلون المعاني إلى زملائهم. وبذلك، يصبح تعلم اللغة أكثر تواصلًا ونشاطًا وتمحورًا حول خبرة استخدام اللغة بصورة مباشرة.^{٧٦}

واستنادًا إلى هذه المناقشة، يمكن فهم أن مرحلة بناء الفهم التفاعلي للمفردات تمتلك دورًا مهمًا في دعم نجاح تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. فهذه المرحلة تساعد الطلاب على فهم المفردات بصورة أكثر معنى من خلال الأنشطة التواصلية الحقيقية، حتى لا يقتصر الأمر على حفظ الكلمات فقط، بل يتمكن الطلاب أيضًا من استخدام اللغة العربية بصورة نشطة في عملية التفاعل التواصلية.

تعد مرحلة التفاعل التخميني التواصلية المرحلة الأساسية في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. وفي هذه المرحلة، تجري الأنشطة التواصلية بصورة مباشرة من خلال عملية وصف المفردات وتخمينها باستخدام اللغة العربية. وتعد هذه المرحلة الجزء الأهم، لأن التواصل الحقيقي يحدث فيها بصورة واضحة، كما تظهر الخصائص المميزة للعبة تخمين الكلمة بشكل جلي، وتبرز العناصر التواصلية في التعليم بصورة أقوى مقارنة بالمراحل الأخرى. ومن خلال

⁷⁵ Ade Mulyanah et al., "NEED ANALYSIS OF INDONESIAN LANGUAGE TRAINING MATERIALS FOR FOREIGN WORKERS USING THE COMMUNICATIVE METHOD," *English Review Journal of English Education* 11, no. 2 (2023): 441–50, <https://doi.org/10.25134/erjee.v11i2.7209>.

⁷⁶ Yolanda Dita Bella and Endang Mastuti Rahayu, "The Improving of the Student's Vocabulary Achievement through Crossword Game in the New Normal Era," *Edunesia Jurnal Ilmiah Pendidikan* 4, no. 2 (2023): 830–42, <https://doi.org/10.51276/edu.v4i2.433>.

هذا التفاعل، لا يقتصر دور الطلاب على فهم المفردات فقط، بل يستخدمون اللغة العربية بصورة نشطة لنقل المعاني والمحافظة على استمرارية التواصل أثناء تنفيذ اللعبة.

واستنادا إلى نتائج البحث، ظهرت الأنشطة التواصلية لدى الطلاب في هذه المرحلة من خلال أنشطة وصف الكلمات، وتخمين الإجابات، وطرح الأسئلة، والإجابة عنها، وتقديم الاستجابات لشروحات زملائهم في المجموعة. فالطلاب الذين حصلوا على بطاقات المفردات حاولوا شرح الكلمات باستخدام اللغة العربية البسيطة من غير ذكر الكلمة المقصودة بصورة مباشرة. وفي المقابل، حاول بقية أعضاء المجموعة فهم تلك الشروحات وتقديم التخمينات بناء على المعلومات التي تلقوها. وقد أوجدت هذه العملية تفاعلا تواصليا نشطا، لأن الطلاب كانوا مضطرين إلى الاستمرار في استخدام اللغة العربية للحفاظ على سير اللعبة.⁷⁷

إضافة إلى ذلك، أظهرت الأنشطة التواصلية التي جرت أثناء اللعبة وجود مشاركة أكثر نشاطا من الطلاب مقارنة بالتعليم التقليدي. فلم يعد الطلاب يكتفون بالاستماع إلى شرح المعلم، بل شاركوا بصورة مباشرة في عملية التواصل من خلال طرح الأسئلة، والإجابة عنها، وتقديم التعليقات على حديث الطرف الآخر. وهذا يدل على أن لعبة تخمين الكلمة تساعد في إيجاد تعليم أكثر تمحورا حول النشاط التواصل للطلاب.⁷⁸

وبناء على نتائج الملاحظة، ظهر الطلاب وهم يحاولون استخدام مفردات بسيطة متنوعة عند شرح الكلمات لأعضاء مجموعاتهم. كما بدا أن بعض الطلاب يطرحون أسئلة إضافية للمساعدة في فهم المعنى المقصود من الشرح المقدم. إضافة إلى ذلك، بدا جو الصف أكثر حيوية، لأن معظم الطلاب شاركوا في الأنشطة التواصلية أثناء تنفيذ اللعبة. وتدل هذه الحالة على أن لعبة تخمين الكلمة قادرة على زيادة كثافة استخدام اللغة العربية في التفاعل الصفّي.

ويعد التفاعل العفوي أحد الجوانب المهمة في مرحلة التفاعل التخميني التواصل. فخلال تنفيذ اللعبة، كان الطلاب مطالبين بتقديم استجابات مباشرة للشروحات التي يقدمها زملاؤهم

⁷⁷ Asep Suherman, Akhmad Alim, and Wido Supraha, "Metode Permainan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar Islam Ibnu Hajar Dan Aliya Bogor," *Tawazun Jurnal Pendidikan Islam* 16, no. 2 (2023): 273–98, <https://doi.org/10.32832/tawazun.v16i2.5775>.

⁷⁸ Aprilia Setyarini, "Penerapan Model Pembelajaran Tebak Kata Dalam Meningkatkan Keaktifan Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran SKI Di MTs Darul Abror Kedungjati Purbalingga," *Indonesian Journal Of Education* 2, no. 3 (2025): 378–90, <https://doi.org/10.71417/ije.v2i3.1435>.

في المجموعة. وقد دفعت هذه الحالة الطلاب إلى التفكير واستخدام اللغة العربية بصورة عفوية في مواقف تواصلية حقيقية. وعلى الرغم من أن بعض الطلاب ما زالوا يحتاجون إلى وقت أطول للتفكير قبل تقديم الإجابة، فإن أغلبهم بدأوا يظهرين شجاعة أكبر في تقديم الاستجابات بصورة مباشرة من غير اعتماد مفرط على مساعدة المعلم.⁷⁹

إضافة إلى ذلك، بدأ التواصل الذي جرى أثناء اللعبة أكثر طبيعية مقارنة بالتعليم القائم على الحفظ. فقد استخدم الطلاب اللغة العربية لأغراض تواصلية حقيقية، وهي شرح المعاني وفهم الرسائل الصادرة من الطرف الآخر. وقد جعلت هذه العملية التفاعل اللغوي أكثر طبيعية، لأن الطلاب كانوا يركزون على نقل المعنى لا على حفظ التراكيب اللغوية فقط. وبذلك، تساعد لعبة تخمين الكلمة في بناء خبرة تواصلية أكثر أصالة في تعليم مهارة الكلام.⁸⁰

كما بدأت سلسلة التفاعل تظهر أثناء سير اللعبة. فقد بدأ الطلاب أسرع في تقديم الاستجابات عندما كانت اللعبة تنفذ بصورة متكررة في عدة لقاءات تعليمية. إضافة إلى ذلك، أصبح الطلاب أكثر اعتيادا على استخدام العبارات البسيطة في التواصل، مما جعل عملية التفاعل أكثر سلاسة مقارنة بالسابق. وهذا يدل على أن التعود على التواصل من خلال اللعبة يساعد في تنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة أكثر عفوية.

وشهدت شجاعة الطلاب في الكلام أيضا تطورا أثناء مرحلة التفاعل التخميني التواصلي. واستنادا إلى نتائج البحث، بدأ الطلاب الذين كانوا سلبين سابقا يجرؤون على الكلام وتقديم الاستجابات لزملائهم في المجموعة. كما بدأ الطلاب أكثر ثقة بالنفس عند شرح المفردات أمام المجموعة مقارنة بما قبل تطبيق اللعبة. وقد حدث هذا التطور في الشجاعة لأن أجواء اللعبة جعلت الطلاب يشعرون براحة أكبر، ولم يعودوا يخافون كثيرا من الوقوع في الأخطاء عند التحدث باللغة العربية.⁸¹

⁷⁹ Anita Andriya Ningsih and Muhammad Mubasysyir Munir, "Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah 'Ala Asasi Al-Madkhal Al-Ittishali Khilālī Ja'īhah Covid Fi Madrasah Al-Ma'arif Singosari Malang / Learning Arabic Based on Communicative Approach During the Covid Pandemic in MA Al-Ma'arif Singosari Malang," *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2022): 1–26, <https://doi.org/10.14421/almahara.2022.081-01>.

⁸⁰ Nor Holis Bin Nafsah and Ahmad Royhan, "Enhance Maharah Al-Kalam of 9th-Grade Students at MTs Haji Ilyas Using 'Word Guessing Game,'" *Al-Fusha Arabic Language Education Journal* 5, no. 2 (2023): 50–56, <https://doi.org/10.62097/alfusha.v5i2.1214>.

⁸¹ Amrini Shofiyani, Hanik Mahliatussikah, and Muhammad Yasin Fatchul Barry, "Efektivitas Gamifikasi Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Arab Siswa Madrasah Aliyah," *Aphorisme Journal of Arabic*

وأظهرت نتائج المقابلة مع أحد الطلاب أن اللعبة جعلت الطلاب أكثر جرأة في استخدام اللغة العربية، لأن عملية التعلم أصبحت أكثر متعة وأقل توترا. كما ذكر المعلم أن اللعبة تساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا في الكلام، لأنهم يشعرون بأنهم يتعلمون من خلال اللعب، مما يقلل من الضغط النفسي عند التحدث باللغة العربية. وتدل هذه الحالة على أن لعبة تخمين الكلمة تساعد في إيجاد بيئة تعليمية تدعم شجاعة الطلاب في التواصل.

إلى جانب ذلك، بدا جو التعلم في مرحلة التفاعل التخميني التواصلي أكثر نشاطا وتواصلًا. فقد أصبح التفاعل بين الطلاب أكثر كثافة، لأنهم كانوا يتبادلون الاستجابات أثناء تنفيذ اللعبة. كما تحولت الأنشطة التواصلية التي كان يهيمن عليها المعلم سابقا إلى أنشطة أكثر تمحورا حول الطلاب. فقد بدا الطلاب أكثر حديثا، ومناقشة، وتقديما للاستجابات المباشرة باللغة العربية. وتدل هذه الحالة على أن لعبة تخمين الكلمة قادرة على إيجاد تعليم لمهارة الكلام أكثر حيوية وتفاعلا.

وفي ضوء المدخل التواصلي، تكشف مرحلة التفاعل التخميني التواصلي عن وجود الكفاءة التواصلية لدى الطلاب في استخدام اللغة العربية لأغراض تواصلية حقيقية. فالطلاب لا يدرسون قواعد اللغة فقط، بل يستخدمون اللغة بصورة مباشرة لنقل الرسائل وفهم المعاني أثناء التفاعل. ويتفق ذلك مع مبدأ المدخل التواصلي الذي يؤكد أهمية استخدام اللغة في مواقف التواصل الحقيقية.^{٨٢}

إضافة إلى ذلك، فإن الأنشطة التواصلية أثناء اللعبة تدل على وجود التفاعل الأصيل، لأن التواصل يجري بصورة طبيعية لتحقيق أهداف معينة داخل اللعبة. فالطلاب يستخدمون اللغة العربية ليس لمجرد الإجابة عن الأسئلة، بل لشرح المعاني وفهمها والمحافظة على التواصل مع زملائهم في المجموعة. وتظهر هذه العملية وجود تواصل حقيقي في التعليم، لأن اللغة تستخدم أداة مباشرة للتواصل.^{٨٣}

Language Literature and Education 6, no. 2 (2025): 638–50,
<https://doi.org/10.37680/aphorisme.v6i2.8692>.

⁸² Dwiky Ahmad Effendi and Dian Novita, "Communicative Language Teaching Manifestation in an English as a Foreign Language Classroom," *Linguistics and Elt Journal* 12, no. 1 (2024): 88,
<https://doi.org/10.31764/leltj.v12i1.24103>.

⁸³ Ahmad Rifai, "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Revorma Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 1, no. 1 (2021): 60–74, <https://doi.org/10.62825/revorma.v1i1.1>.

كما تكشف هذه المرحلة عن وجود التواصل العفوي، لأن الطلاب يدفعون إلى تقديم الاستجابات بصورة تلقائية أثناء تنفيذ اللعبة. وتعد القدرة على تقديم الاستجابات العفوية جزءاً مهماً في التعليم التواصلي، لأن التواصل الحقيقي يتطلب القدرة على استخدام اللغة بسرعة وطبيعية. إضافة إلى ذلك، فإن التفاعل بين الطلاب أثناء اللعبة يدل على وجود تفاعل قوي بين المتعلمين، لأن عملية التعليم تجري من خلال التواصل النشط بين أعضاء المجموعة.⁸⁴

واستناداً إلى هذه المناقشة، يمكن فهم أن مرحلة التفاعل التخميني التواصلي تمثل المحور الرئيس في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. فهذه المرحلة تكشف عن استخدام اللغة العربية بصورة نشطة وعفوية وتواصلية من خلال التفاعل الحقيقي بين الطلاب. وبذلك، فإن لعبة تخمين الكلمة قادرة على إيجاد تعليم لمهارة الكلام يتوافق مع مبادئ المدخل التواصلي، لأن الطلاب يتعلمون اللغة من خلال الممارسة التواصلية المباشرة في مواقف ذات معنى وتفاعل.

علاوة على تفسير نتائج البحث من منظور التعلم التعاوني، فإن هذه النتائج تتفق أيضاً مع النظرية المعرفية في التعلم التي قدمها جان بياجيه. ويرى بياجيه أن التعلم عملية نشطة يبني فيها المتعلم معرفته من خلال مجموعة من الأنشطة العقلية، مثل الملاحظة، والتذكر، وربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة، ثم توظيفها في مواقف مختلفة. وفي لعبة تخمين الكلمة، لا يقتصر دور الطلاب على استرجاع المفردات العربية، بل يقومون أيضاً بتحليل التلميحات المقدمة، وربطها بخبراتهم التعليمية السابقة، ثم اختيار الإجابة الأكثر ملاءمة قبل التعبير عنها شفهاً. ويعكس هذا المسار حدوث عمليتي التمثيل والمواءمة، حيث لا تقتصر المعرفة الجديدة على الحفظ، وإنما يتم استيعابها وتوظيفها بصورة ذات معنى في مواقف التواصل اللغوي.⁸⁵

وتدل هذه النتائج على أن لعبة تخمين الكلمة تسهم في تنشيط العمليات العقلية لدى الطلاب بصورة تدريجية. فعندما يتلقى الطالب التلميحات من المعلم أو من زملائه، يبدأ في استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة، ثم يقارن بين البدائل المحتملة، ويختار المفردة الأنسب

⁸⁴ Zuriatun Hasanah and Ahmad Shofiyul Himami, "MODEL PEMBELAJARAN KOOPERATIF DALAM MENUKUN KEAKTIFAN BELAJAR SISWA," *Irsyaduna Jurnal Studi Kemahasiswaan* 1, no. 1 (2021): 1–13, <https://doi.org/10.54437/irsyaduna.v1i1.236>.

⁸⁵ Isop Syaefi, "Implikasi Teori Belajar Kognitivisme Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab the Implications of Cognitive Learning Theory on Arabic Language Learning," *Attractive Innovative Education Journal* 7, no. 2 (2025): 161–86, <https://doi.org/10.51278/aj.v7i2.1788>.

وفقا لسياق اللعبة. وتسهم هذه العمليات العقلية في تعزيز القدرة على تذكر المفردات، كما تساعد الطلاب على بناء الجمل والتحدث بصورة تلقائية وطبيعية. وانطلاقا من ذلك، فإن التحسن في مهارة الكلام الذي توصل إليه هذا البحث لا يرجع فقط إلى كثرة فرص التواصل اللغوي كما يؤكد المدخل التواصل، وإنما يرتبط أيضا بتنشيط العمليات المعرفية التي صاحبت تنفيذ لعبة تخمين الكلمة، الأمر الذي جعل التعلم أكثر عمقا، وأسهم في ترسيخ المفردات وتنمية القدرة على استخدامها بصورة صحيحة وفاعلة في التواصل الشفهي.^{٨٦}

تعد مرحلة التعزيز والإصلاح التواصل مرحلة يقوم فيها المعلم بالحفاظ على سلاسة تواصل الطلاب، وفي الوقت نفسه يساعدهم على تحسين استخدام اللغة العربية أثناء تنفيذ لعبة تخمين الكلمة. وتمتلك هذه المرحلة دورا مهما، لأن تعليم مهارة الكلام لا يحتاج إلى منح الطلاب فرصة للكلام فقط، بل يتطلب أيضا تقديم الدعم، والدافعية، والتوجيه حتى يتطور التواصل بصورة أفضل. ولذلك، لا يقتصر دور المعلم على مراقبة عملية التعليم، بل يصبح أيضا ميسرا يساعد الطلاب على الاستمرار في استخدام اللغة العربية بصورة نشطة أثناء عملية التواصل.

واستنادا إلى نتائج البحث، قدم المعلم أشكالا متعددة من التعزيز للطلاب أثناء تنفيذ اللعبة، مثل تقديم الدافعية، والثناء، والمساعدة في المفردات عندما يواجه الطلاب صعوبة في التواصل. وقدمت الدافعية للحفاظ على شجاعة الطلاب وثقتهم في استخدام اللغة العربية رغم وقوعهم في بعض الأخطاء في النطق أو تركيب الجمل. إضافة إلى ذلك، قدم المعلم الثناء للطلاب الذين أظهروا جرأة في الكلام وشاركوا بنشاط أثناء تنفيذ اللعبة. وساعد هذا التعزيز في إيجاد بيئة تعليمية أكثر إيجابية ودعما لمشاركة الطلاب في التواصل.^{٨٧}

وإلى جانب تقديم الدافعية، ساعد المعلم الطلاب من خلال تقديم بعض المفردات عندما كانوا يواجهون صعوبة في شرح كلمات معينة أو فهمها. وقدمت هذه المساعدة بصورة تدريجية

⁸⁶ Nafsah and Royhan, "Enhance Maharah Al-Kalam of 9th-Grade Students at MTs Haji Ilyas Using 'Word Guessing Game.'"

⁸⁷ Ardine Deosari and Oce Datu Appulembang, "PENERAPAN PENGUATAN POSITIF TERHADAP KETERLIBATAN PERILAKU SISWA DALAM PEMBELAJARAN JARAK JAUH [THE IMPLEMENTATION OF POSITIVE REINFORCEMENT ON STUDENTS' BEHAVIOR IN DISTANCE LEARNING]," *JOHME Journal of Holistic Mathematics Education* 6, no. 1 (2022): 90, <https://doi.org/10.19166/johme.v6i1.2868>.

من غير أن يتدخل المعلم مباشرة في عملية التواصل الخاصة بالطلاب. فلم يكن المعلم يقدم الإجابة الكاملة، بل كان يكتفي بتقديم إشارات أو كلمات بسيطة تساعد الطلاب على مواصلة التفاعل باستخدام اللغة العربية. وبذلك، ظل الطلاب يحصلون على فرصة للمحافظة على التواصل بصورة مستقلة أثناء تنفيذ اللعبة.^{٨٨}

وبناء على نتائج الملاحظة، بدا أن المعلم كان يكثر من تقديم التشجيع اللفظي، مثل مطالبة الطلاب بالاستمرار في المحاولة وعدم الخوف من الوقوع في الأخطاء. إضافة إلى ذلك، عندما كان الطلاب يواجهون صعوبة في شرح الكلمات، لم يكن المعلم يقدم الإجابة مباشرة بصورة كاملة، بل كان يساعدهم من خلال توجيهات بسيطة حتى يستمروا في محاولة مواصلة التواصل. وتدل هذه الحالة على أن عملية التعزيز كانت تهدف إلى المحافظة على المشاركة النشطة للطلاب في التواصل أثناء تنفيذ اللعبة.

كما أن أسلوب التصحيح التواصل الذي استخدمه المعلم أظهر منهجا مختلفا مقارنة بتعليم اللغة الذي يركز على الدقة النحوية فقط. ففي لعبة تخمين الكلمة، لم يكن المعلم يوقف تواصل الطلاب مباشرة عند وقوع الأخطاء اللغوية، بل كان يسمح باستمرار التواصل أولا، ثم يقدم التصحيح بصورة تدريجية بعد انتهاء الطلاب من نقل المعنى المقصود. وقد ساعد هذا الأسلوب في الحفاظ على سلاسة التواصل وتقليل خوف الطلاب عند التحدث باللغة العربية.

إضافة إلى ذلك، قام المعلم بإجراء التصحيح بطريقة تواصلية من خلال إعادة الكلمات الصحيحة، أو تقديم أمثلة لجمل بسيطة، أو تصحيح نطق الطلاب من غير إحداث ضغط مفرط عليهم. وقد جعل هذا الأسلوب الطلاب يركزون على نقل المعنى أثناء التواصل، بدلا من التركيز فقط على الخوف من الأخطاء اللغوية. وبذلك، استمرت عملية التصحيح من غير أن تعيق الأنشطة التواصلية لدى الطلاب.^{٨٩}

⁸⁸ Moh. Mofid and Mustahar Ali Wardana, "Pemerolehan Kosakata Bahasa Arab Dengan Menggunakan Permainan Teka-Teki Silang Di SDS Sunan Kalijogo Jabung," *Muhadasah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 158–70, <https://doi.org/10.51339/muhad.v7i1.4005>.

⁸⁹ Nguyen Thi Thuy Dung, "APPLYING ERROR CORRECTION TECHNIQUES FOR STUDENTS AT TAN TRAO UNIVERSITY IN ENGLISH-SPEAKING LESSONS," *International Journal of Education Humanities and Social Science* 7, no. 4 (2024): 303–15, <https://doi.org/10.54922/ijehss.2024.0769>.

وأظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية أن المعلم كان يعطي أولوية لشجاعة الطلاب في الكلام أكثر من إعطاء الأولوية للدقة اللغوية الكاملة في المراحل الأولى من التعليم. وذكر المعلم أن الطلاب يحتاجون أولاً إلى التعود على استخدام اللغة العربية بصورة نشطة في التواصل قبل إخضاعهم لكثرة التصحيحات النحوية. وتدل هذه العبارة على أن عملية التعليم كانت موجهة بصورة أكبر نحو تنمية القدرة التواصلية لدى الطلاب بشكل تدريجي.

كما ظهر أثر التصحيح التواصلية في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء تنفيذ اللعبة. واستناداً إلى نتائج البحث، بدأ الطلاب أكثر جرأة في الكلام، لأنهم شعروا أن الأخطاء التي يرتكبونها لا تواجه بالتوبيخ المباشر من قبل المعلم. إضافة إلى ذلك، ظهر الطلاب أكثر نشاطاً في تقديم الاستجابات ومحاولة استخدام اللغة العربية رغم محدودية قدراتهم اللغوية. وتدل هذه الحالة على أن أسلوب التصحيح الداعم يساعد في إيجاد بيئة تعليمية أكثر راحة للطلاب.⁹⁰

وأظهرت نتائج الملاحظة أيضاً أن التواصل ظل مستمراً بصورة نشطة رغم وقوع بعض الأخطاء في استخدام اللغة العربية. فقد بدأ الطلاب أكثر تركيزاً على نقل المعاني والمحافظة على التفاعل بدلاً من الانشغال المستمر بدقة القواعد اللغوية. وساعد ذلك في إيجاد تواصل أكثر طبيعية أثناء تنفيذ اللعبة.

واستناداً إلى هذه البيانات، يمكن فهم أن مرحلة التعزيز والإصلاح التواصلية تساعد في إيجاد بيئة تعليمية تدعم شجاعة الطلاب في استخدام اللغة العربية. فالدافعية، والثناء، والتصحيح التدريجي، كلها تساعد الطلاب على اكتساب مزيد من الثقة بالنفس وعدم الخوف من الوقوع في الأخطاء أثناء التواصل. إضافة إلى ذلك، يساعد هذا المنهج في الحفاظ على سلاسة التفاعل حتى يظل الطلاب نشطين في استخدام اللغة العربية أثناء تنفيذ اللعبة.

وفي ضوء المدخل التواصلية، فإن أشكال التعزيز والتصحيح التي قدمها المعلم تدل على وجود التغذية الراجعة التواصلية، وهي التغذية الراجعة التي تقدم لدعم استمرار التواصل لدى

⁹⁰ Said Alwi, Syukran Syukran, and Mutia Sari, "Internalization of Character Education Values in Arabic Language Learning at Islamic Boarding School in Indonesia," *Al-Ta Rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 12, no. 1 (2024): 89–102, <https://doi.org/10.23971/altarib.v12i1.7882>.

الطلاب. ولا تركز هذه التغذية الراجعة على الأخطاء فقط، بل تهدف بصورة أكبر إلى مساعدة الطلاب على المحافظة على التفاعل التواصلي بصورة نشطة.^{٩١}

إضافة إلى ذلك، تكشف هذه المرحلة عن مبدأ تقديم الطلاقة على الدقة في المدخل التواصلي، أي أن سلاسة التواصل تعطى أولوية أكبر من الدقة اللغوية المطلقة في المراحل الأولى من التعليم. ففي لعبة تخمين الكلمة، يدفع الطلاب إلى الجرأة في استخدام اللغة العربية أولاً من غير خوف مفرط من الأخطاء النحوية. ويساعد هذا المنهج الطلاب على الاعتياد بصورة أكبر على استخدام اللغة في التواصل الحقيقي.^{٩٢}

كما يعكس دور المعلم في هذه المرحلة مفهوم المعلم بوصفه ميسراً، لأن المعلم يؤدي دور المرافق الذي يساعد على سلاسة تواصل الطلاب أكثر من كونه مركز العملية التعليمية. فهو يقدم المساعدة، والتوجيه، والدافعية حتى يظل الطلاب نشطين في الكلام أثناء عملية التواصل.

إلى جانب ذلك، تساعد مرحلة التعزيز والإصلاح التواصلي أيضاً في إيجاد بيئة تواصلية داعمة لعملية تعلم الطلاب. فالأجواء التعليمية التي لا تقوم على الضغط المفرط تجعل الطلاب يشعرون بأمان أكبر عند محاولة التحدث باللغة العربية. وبذلك، يصبح الطلاب أكثر جرأة في المشاركة التواصلية وأكثر نشاطاً في استخدام اللغة العربية أثناء عملية التعليم.^{٩٣}

واستناداً إلى هذه المناقشة، يمكن فهم أن مرحلة التعزيز والإصلاح التواصلي تمتلك دوراً مهماً في دعم نجاح تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. فهذه المرحلة تساعد في المحافظة على شجاعة الطلاب، واستمرار سلاسة التواصل، وإيجاد بيئة تعليمية أكثر تواصلية بما يتوافق مع مبادئ المدخل التواصلي.

⁹¹ Arsita Wulan Cahyani, Ivorie Rahiema Verandra Asyigah, and Amilia Andania, "Teacher Feedback And Students' Participation in Classroom Interaction," *Journal of English Language Teaching and Islamic Integration*. 7, no. 2 (2024): 104–16, <https://doi.org/10.62426/jeltii.v7i2.77>.

⁹² Arif Widodo, Alifa Nur Indah Sari, and Roihanatul Ainak, "The Influence of Guess Word Game Media on Mastery of Mufrodāt Arabic," *KILMATUNA Journal of Arabic Education* 3, no. 1 (2023): 36–45, <https://doi.org/10.55352/pba.v3i1.87>.

⁹³ Uril Bahrudin et al., "The Quality Improvement of Interaction Indicators in Arabic Language Learning for Higher Education," *Izdiyar Journal of Arabic Language Teaching Linguistics and Literature* 4, no. 1 (2021): 59–70, <https://doi.org/10.22219/jiz.v4i1.15919>.

المبحث الثاني: العوامل الداعمة والعائقة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

(١) العوامل الداعمة

تعد شجاعة الطلاب في التواصل من العوامل الداعمة المهمة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. والمقصود بشجاعة الطلاب في التواصل هو استعداد الطلاب ورغبتهم في استخدام اللغة العربية شفهيًا رغم وجود بعض المحدوديات في إتقان اللغة. وقد ظهرت هذه الشجاعة من خلال زيادة مشاركة الطلاب في الكلام، والإجابة عن الأسئلة، وتقديم الاستجابات أثناء تنفيذ اللعبة.

واستنادًا إلى نتائج الملاحظة، بدأ الطلاب أكثر نشاطًا في التحدث باستخدام اللغة العربية عندما تم التعليم من خلال لعبة تخمين الكلمة. كما بدأ بعض الطلاب الذين كانوا سلبيين سابقًا يجرؤون على شرح المفردات أمام المجموعة ومحاولة تقديم الاستجابات لأسئلة زملائهم. إضافة إلى ذلك، ظهر الطلاب أكثر ثقة بالنفس عند استخدام اللغة العربية، لأن أجواء اللعبة جعلت عملية التعليم أكثر راحة وأقل توترًا.

وقد تعزز ذلك بنتائج المقابلة مع أحد الطلاب الذي ذكر أن اللعبة جعلته أكثر جرأة في التحدث باللغة العربية، لأنه لم يعد يخاف كثيرًا من الوقوع في الأخطاء. كما أوضح معلم اللغة العربية أن اللعبة تساعد في تقليل شعور الطلاب بالخجل عند الكلام، مما يجعلهم أكثر نشاطًا أثناء عملية التعليم.

واستنادًا إلى هذه البيانات، يمكن فهم أن لعبة تخمين الكلمة تساعد في تنمية شجاعة الطلاب في التواصل باستخدام اللغة العربية. فالأجواء التعليمية الأكثر راحة وتفاعلاً تساعد الطلاب على تقليل الخوف من الوقوع في الأخطاء، مما يجعلهم أكثر ثقة بالنفس في التحدث

بصورة مباشرة. وبذلك، تصبح شجاعة الطلاب أحد العوامل التي تدعم نجاح تعليم مهارة الكلام من خلال لعبة تخمين الكلمة.^{٩٤}

وفي ضوء المدخل التواصلي، ترتبط شجاعة التواصل بالثقة التواصلية، وهي ثقة الطلاب في استخدام اللغة لتحقيق أهداف تواصلية حقيقية. إضافة إلى ذلك، تساعد لعبة تخمين الكلمة أيضا في تقليل القلق اللغوي، لأن الطلاب يتعلمون اللغة في أجواء أكثر متعة وأقل ضغطا. وتساعد هذه الحالة الطلاب على الشعور براحة أكبر عند استخدام اللغة العربية في الأنشطة التواصلية أثناء عملية التعليم.^{٩٥}

يعد توفر إتقان المفردات من العوامل الداعمة التي تساعد على سلاسة تواصل الطلاب أثناء تنفيذ لعبة تخمين الكلمة. والمقصود بتوفر إتقان المفردات هو امتلاك الطلاب قدرا كافيا من المفردات العربية التي تدعم عملية الشرح، والفهم، والاستجابة أثناء التواصل في أثناء تنفيذ اللعبة. ويساعد إتقان المفردات الطلاب على نقل الأفكار بسهولة أكبر وفهم مقاصد الطرف الآخر في الأنشطة التواصلية.

واستنادا إلى نتائج الملاحظة، تمكن بعض الطلاب من شرح الكلمات باستخدام مفردات بسيطة مرتبطة بالحياة اليومية. إضافة إلى ذلك، ظهر الطلاب الذين يمتلكون إتقانا أفضل للمفردات أكثر سلاسة عند شرح الكلمات لأعضاء مجموعاتهم. كما بدا الطلاب أكثر قدرة على فهم شروحات زملائهم عندما كانت المفردات المستخدمة ما تزال ضمن سياقات مألوفة بالنسبة إليهم.

وأظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية أن إتقان المفردات يساعد الطلاب كثيرا في المحافظة على التواصل أثناء تنفيذ اللعبة. وأوضح المعلم أن الطلاب الذين يمتلكون حصيلة أكبر

⁹⁴ Silma Silma, Rosmiati Rosmiati, and Ruslan Ruslan, "Talk or Dare Card Media as an Innovative Linguistic Tool for Enhancing Arabic Speaking Performance," *Al-Irfan Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 8, no. 1 (2025): 561–78, <https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i1.447>.

⁹⁵ Nanda Intan Kholifiana Kholifia et al., "Enhancing Arabic Speaking Skills: The Potential of Gamification in Reducing Language Anxiety," *ARABIYATUNA Jurnal Bahasa Arab* 9, no. 1 (2025): 289–306, <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.12217>.

من المفردات يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطا في الكلام وأكثر سهولة في شرح الكلمات باستخدام اللغة العربية البسيطة.

واستنادا إلى هذه البيانات، يمكن فهم أن إتقان المفردات يساعد في دعم سلاسة تواصل الطلاب أثناء تنفيذ اللعبة. فالمفردات الكافية تجعل الطلاب أكثر قدرة على نقل الأفكار، وفهم شروحات الطرف الآخر، والمحافظة على التفاعل أثناء اللعبة. وبذلك، يصبح إتقان المفردات عاملا مهما في دعم نجاح تعليم مهارة الكلام من خلال لعبة تخمين الكلمة.⁹⁶

وفي ضوء المدخل التواصلي، يرتبط إتقان المفردات بالمفردات من أجل التواصل، لأن المفردات تستخدم أداة لنقل المعاني في التواصل الحقيقي. إضافة إلى ذلك، تدل هذه الحالة أيضا على وجود الكفاءة المعجمية، وهي قدرة الطلاب على استخدام المفردات بصورة مناسبة في عملية التواصل. وكلما كان إتقان الطلاب للمفردات أفضل، أصبحت عملية التواصل التي يقومون بها أثناء تنفيذ اللعبة أكثر سلاسة.⁹⁷

يعد التعاون الجماعي أحد العوامل الداعمة المهمة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. والمقصود بالتعاون الجماعي هو وجود التفاعل والتعاون بين الطلاب في دعم عملية التواصل أثناء تنفيذ اللعبة. ومن خلال التعاون الجماعي، يساعد الطلاب بعضهم بعضا في فهم المفردات، وتقديم الدعم لأعضاء المجموعة، والعمل معا في إنجاز أنشطة اللعبة بصورة مشتركة.

واستنادا إلى نتائج الملاحظة، بدا الطلاب نشطين في المناقشة مع أعضاء مجموعاتهم عندما كان بعض زملائهم يواجهون صعوبة في شرح المفردات باستخدام اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، ظهر الطلاب وهم يتبادلون المساعدة من خلال تقديم التوجيهات والشروحات

⁹⁶ Satrio Satrio, "REDESAIN BAHAN AJAR UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB BAGI PESERTA DIDIK MADRASAH ALIYAH NEGERI," *Profetika Jurnal Studi Islam* 22, no. 1 (2021): 123–33, <https://doi.org/10.23917/profetika.v22i1.14771>.

⁹⁷ Mahmud Kholil, "THE IMPLEMENTATION OF 'TYPOMAN GAME' TO TEACH VOCABULARY (Descriptive Qualitative Research)," *JELLE Journal Of English Literature Linguistics and Education* 5, no. 2 (2024), <https://doi.org/10.31941/jele.v5i02.4673>.

البسيطة حتى يستمر التواصل أثناء تنفيذ اللعبة. وتدل هذه الحالة على أن عملية التعليم جرت بصورة تعاونية من خلال التفاعل النشط بين الطلاب.

كما أظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية أن الألعاب الجماعية تساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا في التعاون أثناء عملية التعليم. وأوضح المعلم أن الطلاب أصبحوا أكثر مشاركة في المناقشات وأكثر تعاونا عند تعلم اللغة العربية من خلال لعبة تخمين الكلمة. إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج التوثيق وجود زيادة في التفاعل بين الطلاب أثناء تنفيذ اللعبة.

واستنادا إلى هذه البيانات، يمكن فهم أن التعاون الجماعي يساعد في إيجاد بيئة تعليمية أكثر نشاطا وتوصلا. فالدعم الذي يقدمه أعضاء المجموعة يساعد الطلاب الذين يفتقرون إلى الثقة بالنفس على أن يكونوا أكثر جرأة في التحدث باستخدام اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، تساعد عملية التعاون الطلاب على فهم المفردات والمحافظة على التواصل أثناء تنفيذ اللعبة.⁹⁸

وفي ضوء المدخل التواصلي، يرتبط التعاون الجماعي بالتفاعل الاجتماعي، لأن عملية التعليم تجري من خلال التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. فاللغة ينظر إليها بوصفها أداة للتواصل الاجتماعي، ولذلك تصبح عملية التعلم أكثر فعالية عندما يشارك الطلاب في تفاعلات حقيقية مع زملائهم. إضافة إلى ذلك، تدل هذه الحالة أيضا على وجود التعلم التعاوني، لأن الطلاب يتعلمون من خلال التعاون الجماعي وتبادل الخبرات التواصلية أثناء تنفيذ اللعبة.⁹⁹

(٢) العوامل العائقة

يعد ضعف الثقة بالنفس أحد العوامل العائقة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. والمقصود بضعف الثقة بالنفس هو قلة جرأة بعض الطلاب في استخدام اللغة

⁹⁸ Nur Hanifansyah and Muhamad Solehudin, "Arabic Public Speaking in Malaysia: Enhancing Vocabulary and Confidence through Psycholinguistics," *International Journal of Arabic Language Teaching* 6, no. 2 (2024): 143–56, <https://doi.org/10.32332/ijalt.v6i02.9920>.

⁹⁹ Nuril Ainularifin, Setria Utama Rizal, and Eva Yuniarti, "KOLABORASI GURU DAN MAHASISWA DALAM PENERAPAN PEMBELAJARAN INTERAKTIF DI SDIT AL FURQAN PALANGKA RAYA DENGAN MODEL KOOPERATIF TIPE TEAM GAMES TURNAMENT," *Haga Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 3, no. 2 (2024): 164–72, <https://doi.org/10.57094/haga.v3i2.2354>.

العربية عندما يطلب منهم التحدث أمام زملائهم أثناء تنفيذ اللعبة. وتؤدي هذه الحالة إلى شعور الطلاب بالخوف من الوقوع في الأخطاء، والخجل من الكلام، والميل إلى السلبية عند المشاركة في الأنشطة التواصلية داخل الصف.

واستنادا إلى نتائج الملاحظة، بدا بعض الطلاب مترددين عندما طلب منهم شرح المفردات باستخدام اللغة العربية. فقد تحدث بعضهم بصوت منخفض، وتوقفوا عدة مرات أثناء تقديم الشرح بسبب خوفهم من الخطأ في النطق أو في تركيب الجمل. إضافة إلى ذلك، وجد بعض الطلاب يفضلون الصمت بدلا من محاولة الإجابة عن أسئلة أعضاء مجموعاتهم. وتدل هذه الحالة على أن العوائق النفسية ما زالت تؤثر في شجاعة الطلاب عند التواصل باستخدام اللغة العربية.

وأظهرت نتائج المقابلة مع أحد الطلاب أنه كثيرا ما يشعر بالخوف من الوقوع في الأخطاء عند التحدث باللغة العربية أمام زملائه. إضافة إلى ذلك، بينت نتائج التوثيق أن بعض الطلاب ما زالوا أقل نشاطا أثناء تنفيذ اللعبة، ويميلون إلى الاعتماد على زملائهم في المجموعة خلال عملية التواصل.

واستنادا إلى هذه البيانات، يمكن فهم أن الخوف من الوقوع في الأخطاء والخجل من الكلام يجعلان بعض الطلاب أقل نشاطا في التواصل أثناء تنفيذ اللعبة. وتؤدي هذه الحالة إلى إعاقة مشاركة الطلاب في التفاعل الشفهي، مما يجعل عملية التواصل لا تسير بصورة مثالية. إضافة إلى ذلك، فإن ضعف الثقة بالنفس يدفع الطلاب إلى تجنب استخدام اللغة العربية بصورة مباشرة في الأنشطة التعليمية.¹⁰⁰

وفي ضوء المدخل التواصلية، ترتبط هذه الحالة بالقلق اللغوي، وهو القلق الذي يشعر به الطلاب عند استخدام اللغة الأجنبية في التواصل. فالخوف من الوقوع في الخطأ والخوف من تقييم الزملاء يمثلان عوائق نفسية تؤثر في شجاعة الطلاب على الكلام. إضافة إلى ذلك،

¹⁰⁰ Halimatus Sa'diyah and Intan Nur Faizah Saputri, "Self-Confidence Berbahasa Arab Dari Gugup Jadi Percaya Diri, Belajar Bicara Arab Itu Menyenangkan," *Research Repository Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim (University of Southampton)*, 2025, <https://orcid.org/0000-0003-3519-4290>.

تدخل هذه الحالة ضمن العوائق الوجدانية، لأن العوامل النفسية والانفعالية لدى الطلاب تؤثر بصورة مباشرة في سلسلة عملية التواصل في تعليم اللغة. وبذلك، يصبح ضعف الثقة بالنفس أحد العوامل التي تعيق فعالية تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام.¹⁰¹

يعد ضعف المفردات من العوامل المعوقة التي تؤثر في قدرة الطلاب على المحافظة على التواصل أثناء تنفيذ لعبة تخمين الكلمة. والمقصود بضعف المفردات هو قلة إتقان الطلاب للمفردات العربية، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في شرح الكلمات، وفهم الطرف الآخر، ونقل الأفكار بصورة سلسلة أثناء عملية التواصل.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، بدا بعض الطلاب يواجهون صعوبة عند شرح الكلمات باستخدام اللغة العربية بسبب عدم معرفتهم بالمفردات المناسبة. كما ظهر بعض الطلاب وهم يتوقفون عن الكلام مدة طويلة أثناء محاولتهم البحث عن الكلمات الملائمة لشرح مقاصدهم لزملائهم في المجموعة. إضافة إلى ذلك، لجأ بعض الطلاب إلى استخدام اللغة الإندونيسية عندما لم يتمكنوا من معرفة المفردات العربية المناسبة لسياق التواصل الجاري.

وأظهرت نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في شرح المفردات بسبب محدودية إتقانهم المعجمي. كما أوضح المعلم أن الطلاب الذين يمتلكون حصيلة أقل من المفردات يميلون إلى أن يكونوا أكثر سلبية في التواصل مقارنة بالطلاب الذين يمتلكون إتقاناً أفضل للمفردات.

واستناداً إلى هذه البيانات، يمكن فهم أن ضعف المفردات يؤثر في سلسلة تواصل الطلاب أثناء تنفيذ اللعبة. فقلة إتقان المفردات تجعل الطلاب يواجهون صعوبة في المحافظة على التفاعل ونقل الأفكار بصورة مباشرة باللغة العربية. إضافة إلى ذلك، فإن استخدام اللغة

¹⁰¹ Maram Miftah Aldizeeri, Siti Nuraini, and Dias Andris Susanto, "Investigating Communicative Language Teaching Barriers for English Students in Higher Education," *Voices of English Language Education Society* 7, no. 2 (2023): 348–60, <https://doi.org/10.29408/veles.v7i2.21303>.

الإندونيسية أثناء اللعبة يدل على أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون عوائق في استخدام اللغة العربية بصورة كاملة في التواصل.^{١٠٢}

وفي ضوء المدخل التواصل، ترتبط هذه الحالة بمحدودية المفردات، وهي محدودة إتقان المفردات التي تعيق قدرة الطلاب على نقل المعاني أثناء عملية التواصل. وتؤدي هذه المحدودية إلى صعوبة استخدام اللغة بصورة مرنة في مواقف التواصل الحقيقية. إضافة إلى ذلك، قد تؤدي هذه الحالة أيضا إلى انقطاع التواصل، لأن عملية التواصل تصبح معوقة عندما لا يتمكن الطلاب من العثور على المفردات المناسبة لنقل الرسائل إلى الطرف الآخر. وبذلك، يصبح ضعف المفردات أحد العوامل المعوقة المهمة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام.^{١٠٣}

تعد محدودية التفاعل العفوي أحد العوامل المعوقة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام. والمقصود بمحدودية التفاعل العفوي هو ضعف قدرة بعض الطلاب على تقديم الاستجابات بصورة مباشرة وطبيعية عند التواصل باستخدام اللغة العربية أثناء تنفيذ اللعبة. وتظهر هذه الحالة من خلال بطء استجابة الطلاب، وعدم سير التواصل بصورة عفوية، وميل الطلاب إلى التفكير مدة طويلة قبل الكلام.

واستنادا إلى نتائج الملاحظة، احتاج بعض الطلاب إلى وقت طويل نسبيا قبل تقديم الإجابات أو شرح الكلمات لأعضاء مجموعاتهم. إضافة إلى ذلك، ظهر بعض الطلاب وهم يفكرون مدة طويلة قبل تقديم الاستجابات باستخدام اللغة العربية. كما بدا بعضهم ينتظرون مساعدة زملائهم في المجموعة قبل محاولة الإجابة عن الأسئلة المقدمة أثناء تنفيذ اللعبة.

وأظهرت نتائج المقابلة مع أحد الطلاب أنه ما زال يحتاج إلى التفكير مدة طويلة قبل الإجابة باستخدام اللغة العربية بسبب خوفه من الخطأ وعدم اعتياده على التحدث بصورة

¹⁰² Fitri Nurul Fadilah and Zukhaira Zukhaira, "Pengembangan Metode Komunikatif Dengan Teori Belajar Gagne Untuk Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa," *Arabi Journal of Arabic Studies* 8, no. 2 (2023): 230–43, <https://doi.org/10.24865/ajas.v8i2.596>.

¹⁰³ Sitti Rokmanah, Patra Aghtiar Rakhman, and Astri Oktaria Putri, "Analisis Faktor Penyebab Rendahnya Penguasaan Kosakata Siswa Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas III SDN Rawu," *Educatio* 18, no. 2 (2023): 281–89, <https://doi.org/10.29408/edc.v18i2.24016>.

مباشرة. إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة أن بعض الطلاب بدؤوا أقل سلاسة عندما كان يطلب منهم تقديم استجابات عفوية أثناء التواصل في أثناء تنفيذ اللعبة.

واستنادا إلى هذه البيانات، يمكن فهم أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في استخدام اللغة العربية بصورة عفوية في مواقف التواصل الحقيقية. فبطء استجابات الطلاب يدل على أن قدرتهم على معالجة اللغة وإنتاجها بصورة مباشرة ما زالت في مرحلة التطور. وتؤدي هذه الحالة إلى جعل التواصل أقل طبيعية، كما أن التفاعل لا يسير بصورة سلسلة أثناء تنفيذ اللعبة.^{١٠٤}

وفي ضوء المدخل التواصل، ترتبط هذه الحالة بالتواصل العفوي، لأن التواصل الفعال يتطلب قدرة الطلاب على تقديم الاستجابات بصورة مباشرة وطبيعية في التفاعلات الحقيقية. إضافة إلى ذلك، ترتبط هذه الحالة أيضا بالطلاقة التواصلية، وهي سلاسة الطلاب في استخدام اللغة أثناء عملية التواصل. فعندما يحتاج الطلاب إلى وقت طويل جدا للتفكير قبل الكلام، يصبح التواصل أقل عفوية، ولا يسير التفاعل بصورة طبيعية. وبذلك، تصبح محدودية التفاعل العفوي أحد العوامل المعوقة في تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام.^{١٠٥}

¹⁰⁴ Nenni Khairani, Rosmaimuna Siregar, and Jumaita Nopriani Lubis, "Penerapan Metode Bermain Peran Dalam Meningkatkan Perkembangan Bahasa Anak," *Jurnal Obsesi Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 7, no. 5 (2023): 5942–52, <https://doi.org/10.31004/obsesi.v7i5.5383>.

¹⁰⁵ Sholihatul Hamidah Daulay et al., "Does Pictionary Game Effective for Students' Speaking Skill?," *Journal of English Language Teaching and Linguistics* 6, no. 1 (2021): 13, <https://doi.org/10.21462/jettl.v6i1.486>.

الفصل السادس

الختام

أ. خلاصة نتائج البحث

بناء على نتائج البحث وتحليل البيانات الذي أجراه الباحث حول تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام في ضوء منظور المدخل التواصلي، توصل الباحث إلى عدة نتائج تتعلق بعملية تطبيق اللعبة، والعوامل الداعمة، والعوامل المعيقة في تعليم مهارة الكلام. أما خلاصة نتائج هذا البحث فهي كما يلي:

١. أظهرت نتائج البحث أن تطبيق لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام تم وفقا لمبادئ المدخل التواصلي من خلال مراحل متكاملة، شملت التهيئة التواصلية، وبناء الفهم التفاعلي للمفردات، والتفاعل التخميني، ثم التعزيز والتصحيح التواصلي. وقد أسهم هذا التطبيق في إيجاد بيئة تعليمية أكثر نشاطا وتفاعلا ومركزا حول الطلاب، حيث أتاح لهم فرصا واسعة لاستخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية حقيقية، مما أدى إلى تنمية الثروة اللغوية، وزيادة الطلاقة في الكلام، وتعزيز الثقة بالنفس، ورفع مستوى المشاركة والتفاعل داخل الصف.

٢. بينت نتائج البحث أن نجاح تطبيق لعبة تخمين الكلمة تأثر بمجموعة من العوامل الداعمة والعوامل المعيقة. وتمثلت العوامل الداعمة في توافر بيئة تعليمية تفاعلية، ودور المعلم في توجيه الأنشطة التواصلية، وارتفاع دافعية الطلاب، وكثرة التفاعل اللغوي، والتعاون بين الطلاب أثناء تنفيذ اللعبة. أما العوامل المعيقة فتمثلت في محدودية المفردات اللغوية، وضعف الثقة بالنفس لدى بعض الطلاب، والخوف من الوقوع في الأخطاء، إضافة إلى محدودية القدرة على الاستجابة العفوية باللغة العربية، مما أثر في مستوى الطلاقة لدى بعض الطلاب أثناء التواصل الشفهي.

ب. التوصيات

بناء على نتائج البحث الذي أجراه الباحث، يقدم الباحث عدة توصيات يرجى أن تكون مادة للنظر في تطوير تعليم مهارة الكلام، خاصة في تطبيق الألعاب التوافقية في تعليم اللغة العربية. أما هذه التوصيات فهي كما يلي:

١. يرجى من معلمي اللغة العربية الإكثار من استخدام لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام، لأن هذه اللعبة قادرة على تنمية النشاط التواصلي لدى الطلاب وخلق بيئة تعليمية أكثر توافقا.
٢. يرجى من المعلمين إتاحة فرص أوسع للطلاب لاستخدام اللغة العربية بصورة نشطة في التواصل الحقيقي حتى تنمو شجاعة الطلاب في التحدث تدريجيا.
٣. يرجى من المعلمين تطبيق التصحيح التواصلي الذي لا يؤدي إلى إيقاف تواصل الطلاب مباشرة، حتى يبقى الطلاب واثقين بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية.
٤. يرجى من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطا في المشاركة في الأنشطة التوافقية باستخدام اللغة العربية، وألا يخافوا من الوقوع في الأخطاء أثناء عملية التعليم.
٥. يرجى من المؤسسات التعليمية دعم استخدام الاستراتيجيات والوسائل التعليمية التوافقية لتنمية مهارة التحدث لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ج. الاقتراحات

لا يزال هذا البحث يشتمل على بعض المحدوديات، سواء من حيث نطاق البحث أو من حيث تركيز الدراسة. ولذلك، يقدم الباحث عدة اقتراحات يرجى أن تكون مادة لتطوير البحوث القادمة. أما هذه الاقتراحات فهي كما يلي:

١. يرجى من البحوث القادمة تطوير دراسة تطبيق الألعاب التوافقية في المهارات اللغوية العربية الأخرى، مثل مهارة الاستماع، والقراءة، والكتابة.

٢. يرجى من البحوث القادمة استخدام المنهج الكمي لقياس فعالية لعبة تخمين الكلمة في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب بصورة أعمق.
٣. يمكن للبحوث القادمة أيضا تطوير أنواع أخرى من الألعاب التواصلية في تعليم اللغة العربية حتى تصبح عملية التعليم أكثر ابتكارا وجاذبية للطلاب.
٤. يرجى أن تجرى البحوث القادمة في مؤسسات تعليمية ومراحل دراسية مختلفة حتى تصبح نتائج البحوث المتعلقة بتطبيق الألعاب التواصلية في تعليم اللغة العربية أكثر اتساعا وتنوعا.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الأديمي، خلود خالد and أمين عبدالله المخلافي. "الكفاية التداولية في إطار نماذج الكفاية التواصلية ودورها في تدريس اللغة الإنجليزية." *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية* ٤. 51-537: (2025) no. 6, <https://doi.org/10.59628/jhs.v4i6.1556>.
- البيسوني، الباحث أحمد محمد. "برنامج قائم على مدخل اللغة للحياة لتنمية مهارات التحدث المناسبة للمواقف الحياتية لدى متعلمي اللغة العربية لغبر الناطقين بها في المستوى المبتدئ. (مدخل اللغة للحياة – المدخل الوظيفي – مهارات التحدث – متعلمو اللغة العربية لغبر الناطقين بها) *Mağallat Al-Qirā'at Wa Al-Ma'rifat/Mağallat Al-Qirā'at Wa Al-Ma'rifat* 25, no. 287 (2025): 29-50. <https://doi.org/10.21608/mrk.2025.460132>.
- الخرينج، انتصار سعيد عوض. "استخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت." *العلوم التربوية* ٣٠. 317-36: (2022) no. 2, <https://doi.org/10.21608/ssj.2022.250895>.
- الرشدي، عبد العزيز منور. "الأصوات فوق التركيبية وبعض ملامحها الكتابية." *مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات* ٢٥. 1-22: (2023) no. 73, <https://doi.org/10.21608/jocr.2023.191678.1116>.
- القرني، عبد الرحمن بن عبدالله. "مدى تحقق الأنشطة الصفية لمعايير الاندماج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى." *مجلة أبحاث* (Abhath Journal) 12, no. 2 (2025): 813. <https://doi.org/10.63679/ja.v12i2.813>.
- المطيري، شعاع مسعود مطر عبيد. "برنامج مقترح قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية مهارات الاستماع التداولي لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت *Mağallat Kulliyyat Al-Tarbiyyat Bil-Manşūrat* 121, no. 2 (2023): 795-826. <https://doi.org/10.21608/maed.2023.302914>.
- حسن، هاله يوسف بسطاوي. "برنامج قائم على التعلم التشاركي لتنمية مهارات القراءة النقدية والكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية *Mağallat Al-Qirā'at Wa Al-Ma'rifat/Mağallat Al-Qirā'at Wa Al-Ma'rifat* 22, no. 254 (2022): 447-69. <https://doi.org/10.21608/mrk.2022.278508>.
- داود، أميره محمد محي الدين، محمد السيد الدسوقي and حلمي محمد القاعود. "الصفات التمييزية للصوامت الحوار القرآني في القصص الموسوي نموذجاً." *المجلة العلمية بكلية الآداب* ٢٠٢٤. 1185-1225: (2024) no. 57, <https://doi.org/10.21608/jartf.2024.307410.1888>.
- رزق، محمد عبد السميع، رضا عبد الرازق جبر and ريهام أسامة سعد عبد العجرودي. "أثر النوع على التواصل الشفهي لدى المتأخرين لغوياً بمرحلة رياض الأطفال *The Effect of Gender on Oral Communication among Language-Delayed Children in Kindergarten*." *Al-Mağallah Al-ilmīyyat Li Kulliyyat Al-Tarbiyyat Lil Ṭifūlat Al-Mubakirat - Ġāmi'at Al-Manşūrat* 12, no. 2 (2025): 147-72. <https://doi.org/10.21608/maml.2025.469983>.
- زاينول، نور فرحانة محمد. "إستراتيجيات تعليم وتعلم مهارة الكلام لدى الطلاب الناطقين بغير العربية: الاستعراض المنهجي للدراسات السابقة-495: (2021) no. 7 *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 508. <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/download/1004/945>.
- سويس، أبوبكر محمد. "دور الوظيفة الاتصالية في تعليم وتعلم اللغة العربية، *Journal of Human Sciences* 22, no. 4 (2023): 44-48. <https://doi.org/10.51984/johs.v22i4.2831>.
- شاكر، واثق and نهى الدليمي. "The Cognitive and Rhetorical Dimension of Umayyad Poetry." *اداب الراافدين* ٥٥. 33-41: (2025) no. 100, <https://doi.org/10.33899/radab.2024.150183.2155>.
- شلتوت، اسماء حسني. "استراتيجية تعليمية باستخدام التعلم البنائي وأثرها على مستوى الأداء المهارى لأنشطة منهاج التربية الرياضية للحلقة الثانية من التعليم الاساسي." *مجلة سيناء لعلوم الرياضة* ١٠. 155-80: (2025) no. 3,

<https://doi.org/10.21608/jsss.2025.398524.1253>.

صابر, بيمان. "تأثير الألعاب اللغوية في تدريس اللغة الإنكليزية بوصفها لغة أجنبية." *داب/الرافدين* ٥١ no. 86, (2021): 121–46. <https://doi.org/10.33899/radab.2021.168895>.

عبد الحميد, رضا أحمد يوسف. "برنامج مقترح قائم على التطريز الصوتي لتنمية الكفاءة التواصلية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها." *Mağallat Kulliyat Al-Tarbiyyat Bil-Manşūrat* 121, no. 2 (2023): 559–96. <https://doi.org/10.21608/maed.2023.302903>.

علي, شيماء عزت محمد. "برنامج قائم على التدريس الابداعي لتنمية الكفاءة النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية." *Mağallat Kulliyat Al-Tarbiyyat Bil-Manşūrat* 110, no. 4 (2020): 731–84. <https://doi.org/10.21608/maed.2020.157745>.

قرقر, سهير خضر. "تنمية الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مدخل الخبرة اللغوية في تعليم اللغة العربية." *مجلة كلية التربية جامعة طنطا* ٧٥ no. 1 (2021): 264–322. <https://doi.org/10.21608/mkmg.2021.73320.1004>.

أفهم, أحمد عليّ عليّ. "تحديات حماية اللغة العربية، وتعزيز الهوية في ضوء الأمن الفكري والقانون -Challenges of Arabic Language Protection and Identity Enhancement in Light of Intellectual and Legal Security." *Mağallat Al-Farāi'd Fi Al-Buḥūt Al-Islāmiyyat Wa Al-'arabiyyat* 48, no. 1 (2025): 3253–3316. <https://doi.org/10.21608/bfsa.2025.444885>.

محمد, د جمال حسين جابر. "تحليل الخطبة الصفية بوصفها مدخلا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (بالتطبيق على وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد أنموذجا)." *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية* no. 32 (2025). <https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi32.1413>.

محمد, صالح محجوب. "التعلم التعاوني: أسسه واستراتيجياته وتوجيهات لتطبيقه في تعلم العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية (Cooperative Learning: Strategies, Foundations and Directions to Its Implementation in Learning Arabic as a Second or Foreign Language)." *اللغوية والأدبية* (Journal of Linguistic and Literary Studies) 5, no. 2 (1970): 80. <https://doi.org/10.31436/jlls.v5i2.168>.

يونس, نورة منصور بلحوق. "دور اللسانيات في تحديث المناهج الدراسية قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة طبرق أنموذجا-757 Tobruk University Journal of Social and Human Sciences, no. 16 (2025): 757–80. <https://doi.org/10.64516/fcbcrs26>.

المراجع الأجنبية

Ainularifin, Nuril, Setria Utama Rizal, and Eva Yuniarti. "KOLABORASI GURU DAN MAHASISWA DALAM PENERAPAN PEMBELAJARAN INTERAKTIF DI SDIT AL FURQAN PALANGKA RAYA DENGAN MODEL KOOPERATIF TIPE TEAM GAMES TURNAMENT." *Haga Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 3, no. 2 (2024): 164–72. <https://doi.org/10.57094/haga.v3i2.2354>.

Aldizeeri, Maram Miftah, Siti Nuraini, and Dias Andris Susanto. "Investigating Communicative Language Teaching Barriers for English Students in Higher Education." *Voices of English Language Education Society* 7, no. 2 (2023): 348–60. <https://doi.org/10.29408/veles.v7i2.21303>.

Alroqi, Amjad Nawaf Eid. "Effectiveness of Communicative Language Teaching in Non-Urban Areas' Primary Schools: The Case of Afif, Saudi Arabia." *Arab World English Journal*, no. 317 (2024): 1–52. <https://doi.org/10.24093/awej/th.317>.

Alwi, Said, Syukran Syukran, and Mutia Sari. "Internalization of Character Education Values in Arabic Language Learning at Islamic Boarding School in Indonesia." *Al-Ta Rib Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 12, no. 1

- (2024): 89–102. <https://doi.org/10.23971/altarib.v12i1.7882>.
- Andika, Arya, and Musa Alamsyah Siregar. “تطبيق لعبة اقتران الكلمات في إتقان المفردات على طلاب “تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية” *Journal Innovation In Education* 3, no. 1 (2025): 183–91. <https://doi.org/10.59841/inoved.v3i1.2122>.
- Ardayati, Ardayati, and Maria Ramasari. “Acting, Guessing, Learning: Communicative Games as a Strategy to Boost Vocabulary Mastery in Young EFL Learners.” *Utamax Journal of Ultimate Research and Trends in Education* 7, no. 2 (2025): 172–81. <https://doi.org/10.31849/ce3cd768>.
- Astari, Ayu, and Nyak Mustakim. “Pandangan Guru Tentang Penerapan Metode Diskusi Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswa: Studi Deskriptif Kualitatif.” *AR-RIYADH Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2025): 55–67. <https://doi.org/10.65877/ar-riyadh.v1i2.21>.
- Aulia, Via, and Fathur Rohman. “تأثير اللعبة لبطاقة الكلمة على نتيجة مهارة الكتابة لطالبات الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية الأهلية ‘الوصايا’ غورو جومبانج” *Al-I’robby*. 1, no. 1 (2024): 14–26. <https://doi.org/10.33752/jbai.v1i1.5740>.
- Azizah, Rofiatul. “Permainan Teka Teki Silang Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Maharah Kitabab.” *Tatsqifiy Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 116–24. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6119>.
- Bahrudin, Uril, Muhammad Fadli Ramadhan, Halomoan Halomoan, Diaya Uddeen Deab Mahmoud Alzitawi, and M Abdul Hamid. “The Quality Improvement of Interaction Indicators in Arabic Language Learning for Higher Education.” *Izdihar Journal of Arabic Language Teaching Linguistics and Literature* 4, no. 1 (2021): 59–70. <https://doi.org/10.22219/jiz.v4i1.15919>.
- Bella, Yolanda Dita, and Endang Mastuti Rahayu. “The Improving of the Student’s Vocabulary Achievement through Crossword Game in the New Normal Era.” *Edunesia Jurnal Ilmiah Pendidikan* 4, no. 2 (2023): 830–42. <https://doi.org/10.51276/edu.v4i2.433>.
- Bisrikhwan, Muhammad, and Iis Mulaili. “فعالية نموذج تخمين الكلمة لنتائج تعليم اللغة العربية من فصل “المتوسط مجلس تنمية اللغة الاجنبية بمنطقة دار اللغة” *TADRIS AL-ARABIYAT Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2021): 145. <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v1i01.734>.
- Cahyani, Arsita Wulan, Ivorie Rahiema Verandra Asyigah, and Amilia Andania. “Teacher Feedback And Students’ Participation in Classroom Interaction.” *Journal of English Language Teaching and Islamic Integration*. 7, no. 2 (2024): 104–16. <https://doi.org/10.62426/jeltii.v7i2.77>.
- Dalimunthe, Nurul Hafizhoh, Agus Widyanoro, Yenni Widiarti, and Dian Islamiaty. “Communicative Games: Their Implementation to Improve Students’ Speaking Skills.” *International Journal of Contemporary Studies in Education (IJ-CSE)* 2, no. 3 (2023): 168–75. <https://doi.org/10.56855/ijcse.v2i3.617>.
- Daulay, Sholihatul Hamidah, Yani Lubis, Emeliya Sukma Dara Damanik, Rora Rizky Wandini, and Fazar Azriani Putri. “Does Pictionary Game Effective for Students’ Speaking Skill?” *Journal of English Language Teaching and Linguistics* 6, no. 1 (2021): 13. <https://doi.org/10.21462/jeltl.v6i1.486>.

- Deosari, Ardine, and Oce Datu Appulembang. "PENERAPAN PENGUATAN POSITIF TERHADAP KETERLIBATAN PERILAKU SISWA DALAM PEMBELAJARAN JARAK JAUH [THE IMPLEMENTATION OF POSITIVE REINFORCEMENT ON STUDENTS' BEHAVIOR IN DISTANCE LEARNING]." *JOHME Journal of Holistic Mathematics Education* 6, no. 1 (2022): 90. <https://doi.org/10.19166/johme.v6i1.2868>.
- Dung, Nguyen Thi Thuy. "APPLYING ERROR CORRECTION TECHNIQUES FOR STUDENTS AT TAN TRAO UNIVERSITY IN ENGLISH-SPEAKING LESSONS." *International Journal of Education Humanities and Social Science* 7, no. 4 (2024): 303–15. <https://doi.org/10.54922/ijehss.2024.0769>.
- Effendi, Dwiky Ahmad, and Dian Novita. "Communicative Language Teaching Manifestation in an English as a Foreign Language Classroom." *Linguistics and Elt Journal* 12, no. 1 (2024): 88. <https://doi.org/10.31764/eltj.v12i1.24103>.
- Erawanto, Very, and Muhammad Farih. "تأثير لعبة خمن الكلمة على تعبير الكلام اليومي لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة المعارف سنجاسري مالانج." *El-Jaudah Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 5, no. 1 (2024): 21–31. <https://doi.org/10.56874/ej.v5i1.1773>.
- Erdiana, Nira, Masrizal Mahmud, Syarifah Nisa Khaira, and Yunisrina Qismullah Yusuf. "AUGMENTING EFL STUDENTS' SPEAKING SKILLS THROUGH THE MYSTERY BOX GAME." *English Review Journal of English Education* 11, no. 1 (2023): 315–24. <https://doi.org/10.25134/erjee.v11i1.7960>.
- Fadilah, Fitri Nurul, and Zukhaira Zukhaira. "Pengembangan Metode Komunikatif Dengan Teori Belajar Gagne Untuk Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa." *Arabi Journal of Arabic Studies* 8, no. 2 (2023): 230–43. <https://doi.org/10.24865/ajas.v8i2.596>.
- Faraj, Ass. Lect. Dalal Munther. "The Role of Explicit Teaching Activities in EFL University Students' Distinction between the Sounds /p/ and /B/." *Journal of Education College Wasit University* 53, no. 1 (2023): 667–90. <https://doi.org/10.31185/eduj.vol53.iss1.3644>.
- Gahrn-Andersen, Rasmus. "Normativity in Languaging and Practical Activity." *Linguistic Frontiers* 7, no. 1 (2024): 1–7. <https://doi.org/10.2478/lf-2024-0006>.
- HAMO, Ihsan Shukur Mahmood MULA. "Playful Activities As A Stimulus For Oral And Written Expression In A French As A Foreign Language Class (Case Of Second And Third Year At The French Department / University Of Mosul / Iraq)." *اداب الرافدين* 55, no. 101 (2025): 221–45. <https://doi.org/10.33899/radab.2025.157371.2316>.
- Hanifansyah, Nur, and Muhamad Solehudin. "Arabic Public Speaking in Malaysia: Enhancing Vocabulary and Confidence through Psycholinguistics." *International Journal of Arabic Language Teaching* 6, no. 2 (2024): 143–56. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v6i02.9920>.
- Hasanah, Zuriatun, and Ahmad Shofiyul Himami. "MODEL PEMBELAJARAN KOOPERATIF DALAM MENUMBUHKAN KEAKTIFAN BELAJAR SISWA." *Irsyaduna Jurnal Studi Kemahasiswaan* 1, no. 1 (2021): 1–13. <https://doi.org/10.54437/irsyaduna.v1i1.236>.
- Hermanto, Bambang, Anwar Rudi, and Nur Rahmad Yahya Wijaya. "أهمية مهارة الكلام." *Kariman Jurnal Pendidikan Keislaman* 7, no. 2 (2019): 329–40. <https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137>.

- Indah, Isyah Nurma, Zulfa Fratmasari, Desi Purwati, and Aulia Putri. "Peran Guru Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Sekolah Dasar." *Pedagogical Education and Review of Linguistics*, 2025, 97–101. <https://doi.org/10.58230/pearl.v1i3.389>.
- Iryanti, Nurlista, Rita Inderawati, and Soni Mirizon. "INSTRUCTIONAL DESIGN OF DESCRIPTIVE TEXT MATERIALS BASED ON PALEMBANG LOCAL CULTURE BY IMPLEMENTING LSLC FOR STUDENTS TO UNDERSTAND LEARNING." *English Review Journal of English Education* 9, no. 2 (2021): 333–44. <https://doi.org/10.25134/erjee.v9i2.4361>.
- Karimah, Azka Al, Ahmed Abdolrazek El Khatib, and Mada Wijaya Kusumah. "معايير مهارة الكلام في ضوء مفهوم الكفاءة اللغوية," ٢٠٢١. <https://doi.org/10.31219/osf.io/u4vbf>.
- Khairani, Nenni, Rosmaimuna Siregar, and Jumaita Nopriani Lubis. "Penerapan Metode Bermain Peran Dalam Meningkatkan Perkembangan Bahasa Anak." *Jurnal Obsesi Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 7, no. 5 (2023): 5942–52. <https://doi.org/10.31004/obsesi.v7i5.5383>.
- Kholifia, Nanda Intan Kholifiana, Abdul Basith, M Alaika Nasrulloh, and Ahmad Fadly. "Enhancing Arabic Speaking Skills: The Potential of Gamification in Reducing Language Anxiety." *ARABIYATUNA Jurnal Bahasa Arab* 9, no. 1 (2025): 289–306. <https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.12217>.
- Kholil, Mahmud. "THE IMPLEMENTATION OF 'TYPOMAN GAME' TO TEACH VOCABULARY (Descriptive Qualitative Research)." *JELLE Journal Of English Literature Linguistics and Education* 5, no. 2 (2024). <https://doi.org/10.31941/jele.v5i02.4673>.
- Mofid, Moh., and Mustahar Ali Wardana. "Pemerolehan Kosakata Bahasa Arab Dengan Menggunakan Permainan Teku-Teku Silang Di SDS Sunan Kalijogo Jabung." *Muhadasah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 158–70. <https://doi.org/10.51339/muhad.v7i1.4005>.
- MOUHAMAD, Abdulmonem SALAH SAYED. "Teaching Arabic Grammar Functionally and Integrative to Non-Arabic Speakers." *DergiPark (Istanbul University)*, 2024. <https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/3694101>.
- Mulyanah, Ade, Sariah Sariah, Rini Widiastuti, Nuny Sulistiany Idris, Exti Budihastuti, Nia Kurnia, and Resti Nurfaidah. "NEED ANALYSIS OF INDONESIAN LANGUAGE TRAINING MATERIALS FOR FOREIGN WORKERS USING THE COMMUNICATIVE METHOD." *English Review Journal of English Education* 11, no. 2 (2023): 441–50. <https://doi.org/10.25134/erjee.v11i2.7209>.
- Muthusamy, Paramasivam, Atieh Farashaiyan, Athar Nasek, Hui Zhang, Chen Sun, Heng Xu, Jiao Li, Junying Du, and Qiao Mu. "Games Preferences for Vocabulary Learning Opportunities among Young ESL Learners in Secondary School Education in Malaysia." *World Journal of English Language* 15, no. 8 (2025): 369. <https://doi.org/10.5430/wjel.v15n8p369>.
- Nafsah, Nor Holis Bin, and Ahmad Royhan. "Enhance Maharah Al-Kalam of 9th-Grade Students at MTs Haji Ilyas Using 'Word Guessing Game.'" *Al-Fusha Arabic Language Education Journal* 5, no. 2 (2023): 50–56. <https://doi.org/10.62097/alfusha.v5i2.1214>.
- Nggawu, La Ode, and Nguyễn Thị Phương Thảo. "The Impact of Communicative Language Teaching (CLT) Approach on Students' Speaking Ability in a Public Indonesian

- University: Comparison between Introverts and Extrovert Groups.” *International Journal of Language Education* 7, no. 3 (2023).
<https://doi.org/10.26858/ijole.v7i3.50617>.
- Ningsih, Anita Andriya, and Muhammad Mubasysyir Munir. “Ta’līm Al-Lugah Al-‘Arabiyyah ‘Ala Asasi Al-Madkhali Al-Ittiṣālī Khilālī Ja’Iḥah Covid Fī Madrasah Al-Ma’Arif Singosari Malang / Learning Arabic Based on Communicative Approach During the Covid Pandemic in MA Al-Ma’arif Singosari Malang.” *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2022): 1–26.
<https://doi.org/10.14421/almahara.2022.081-01>.
- Nurrachman, Hari, Slamet Riyadi, and Ahmad Afandi. “تأثير اللعبة اللغوية ‘تخمين الكلمة’ على ‘استيعاب المفردات’.” *Jurnal Pelita Nusantara* 3, no. 1 (2025): 1–11.
<https://doi.org/10.59996/jurnalpelitanusantara.v3i1.754>.
- Pregoner, Joseph Dave. “Research Approaches in Education: A Comparison of Quantitative, Qualitative and Mixed Methods.” *SSRN Electronic Journal*, 2025.
<https://doi.org/10.2139/ssrn.5111007>.
- Richards, Jack C, and Theodore S Rodgers, eds. “Communicative Language Teaching.” In *Approaches and Methods in Language Teaching*, 2nd ed., 153–77. Cambridge Language Teaching Library. Cambridge: Cambridge University Press, 2001. <https://doi.org/DOI:10.1017/CBO9780511667305.018>.
- Rifai, Ahmad. “Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Revorma Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 1, no. 1 (2021): 60–74.
<https://doi.org/10.62825/revorma.v1i1.1>.
- Riyadi, Slamet, and F N U Rozaanah. “Simplification of Arabic Preparatory Classes Through an Intensive Learning in Higher Education.” *IJAS Indonesian Journal of Arabic Studies* 5, no. 1 (2023): 77. <https://doi.org/10.24235/ijas.v5i1.12820>.
- Rizki, Zaenul, and Annita Kastur. “Penerapan Pembelajaran Berbasis Permainan Untuk Meningkatkan Kemampuan Komunikasi Bahasa Arab.” *Kolektif* 1, no. 1 (2024): 59–67.
<https://doi.org/10.70078/kolektif.v1i1.15>.
- Rokmanah, Sitti, Patra Aghtiar Rakhman, and Astri Oktaria Putri. “Analisis Faktor Penyebab Rendahnya Penguasaan Kosakata Siswa Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas III SDN Rawu.” *Educatio* 18, no. 2 (2023): 281–89.
<https://doi.org/10.29408/edc.v18i2.24016>.
- Sa’adah, Nailis, and Muhammad Arif Setyabudi. “تأثير اللعبة ‘تخمين الكلمة’ على ترقية فهم المفردات ‘الوصايا’ كرتورجا غورو جومبانج.” *Al-Ihda Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 12, no. 1 (2024).
<https://doi.org/10.58645/alihda.v12i1.525>.
- Sa’diyah, Halimatus, and Intan Nur Faizah Saputri. “Self-Confidence Berbahasa Arab Dari Gugup Jadi Percaya Diri, Belajar Bicara Arab Itu Menyenangkan.” *Research Repository Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim (University of Southampton)*, 2025.
<https://orcid.org/0000-0003-3519-4290>.
- Sabah, Fanar Hazim, and Marwan Mizher Sahab. “The Effect of Using Scrabble Games Strategy on EFL Intermediate School Students’ Achievement Motivation and Vocabulary Mastery.” *Journal of Tikrit University for Humanities* 32 (2025): 1–23.
<https://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.5.2025.22>.

- Sahrah, Hauliyatu, Muhammad Ihsan, and Suaidi Suaidi. “فعالية لعبة تخمين الكلمات لترقية المفردات “العربية في مدرسة معلمات نهضة الوطن المتوسطة الإسلامية فنشور *Lughatu Ad-Dhat Journal Of Arabic Language Education* 3, no. 1 (2022): 49–67. <https://doi.org/10.37216/lughatuaddhat.v3i1.673>.
- Satrio, Satrio. “REDESAIN BAHAN AJAR UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB BAGI PESERTA DIDIK MADRASAH ALIYAH NEGERI.” *Profetika Jurnal Studi Islam* 22, no. 1 (2021): 123–33. <https://doi.org/10.23917/profetika.v22i1.14771>.
- Setyarini, Aprilia. “Penerapan Model Pembelajaran Tebak Kata Dalam Meningkatkan Keaktifan Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran SKI Di MTs Darul Abror Kedungjati Purbalingga.” *Indonesian Journal Of Education* 2, no. 3 (2025): 378–90. <https://doi.org/10.71417/ije.v2i3.1435>.
- Shofiyani, Amrini, Hanik Mahliatussikah, and Muhammad Yasin Fatchul Barry. “Efektivitas Gamifikasi Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Arab Siswa Madrasah Aliyah.” *Aphorisme Journal of Arabic Language Literature and Education* 6, no. 2 (2025): 638–50. <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v6i2.8692>.
- Silma, Silma, Rosmiati Rosmiati, and Ruslan Ruslan. “Talk or Dare Card Media as an Innovative Linguistic Tool for Enhancing Arabic Speaking Performance.” *Al-Irfan Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 8, no. 1 (2025): 561–78. <https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i1.447>.
- Suherman, Asep, Akhmad Alim, and Wido Supraha. “Metode Permainan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar Islam Ibnu Hajar Dan Aliya Bogor.” *Tawazun Jurnal Pendidikan Islam* 16, no. 2 (2023): 273–98. <https://doi.org/10.32832/tawazun.v16i2.5775>.
- Syafei, Isop. “Implikasi Teori Belajar Kognitivisme Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab the Implications of Cognitive Learning Theory on Arabic Language Learning.” *Attractive Innovative Education Journal* 7, no. 2 (2025): 161–86. <https://doi.org/10.51278/aj.v7i2.1788>.
- Syua, Kalea, and Siti Masyithoh. “PENERAPAN PEMBELAJARAN BERBASIS PERMAINAN UNTUK MENINGKATKAN PEMAHAMAN BAHASA DAN KOSAKATA ANAK SD.” *JIPD (Jurnal Inovasi Pendidikan Dasar)* 8, no. 2 (2024): 34–42. <https://doi.org/10.36928/jipd.v8i2.2345>.
- Widodo, Arif, Alifa Nur Indah Sari, and Roihanatul Ainak. “The Influence of Guess Word Game Media on Mastery of Mufrodats Arabic.” *KILMATUNA Journal of Arabic Education* 3, no. 1 (2023): 36–45. <https://doi.org/10.55352/pba.v3i1.87>.
- Yin, Robert K. *Case Study Research and Applications Design and Methods*, 2018. <http://bvbr.bib-bvb.de:8991/F?func=service&>.
- Zondag, Anke, and Annelise Brox Larsen. “How to Get Pupils Talking: Facilitation of Spontaneous Speech Through Improvisation Activities.” *TESOL Journal* 17, no. 1 (2026). <https://doi.org/10.1002/tesj.70108>.

الملاحق

الملحق ١ : إرشادات المقابلة

دليل المقابلة مع معلمي اللغة العربية وبعض الطالبات
في مدرسة نخضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

دليل المقابلة مع معلمي اللغة العربية

١. كيف يطبق المعلم لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام؟
٢. ما الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها من خلال استخدام لعبة تخمين الكلمة؟
٣. كيف يقوم المعلم بشرح قواعد اللعبة للطلاب قبل بدء النشاط؟
٤. كيف يهيئ المعلم الطلاب للتواصل باستخدام اللغة العربية أثناء اللعبة؟
٥. ما دور المعلم في تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية أثناء اللعبة؟
٦. كيف يتفاعل الطلاب أثناء تنفيذ لعبة تخمين الكلمة؟
٧. ما أشكال التواصل التي تظهر بين الطلاب أثناء اللعبة؟
٨. ما العوامل الداعمة التي تساعد على نجاح لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام؟
٩. ما المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء التواصل باستخدام اللغة العربية؟
١٠. كيف يقوم المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب أثناء التواصل دون إيقاف عملية التفاعل؟

دليل المقابلة مع الطالبات

١. هل تحب تعلم مهارة الكلام باستخدام لعبة تخمين الكلمة؟ ولماذا؟
٢. كيف تشعر عند المشاركة في لعبة تخمين الكلمة داخل الفصل؟
٣. هل تساعدك اللعبة على التحدث باللغة العربية بشكل أكثر جرأة؟

- ٤ . هل تستخدم اللغة العربية أثناء التواصل مع أصدقائك في اللعبة؟
- ٥ . كيف تتعاون مع أعضاء مجموعتك أثناء تنفيذ اللعبة؟
- ٦ . هل تساعدك اللعبة على فهم المفردات العربية بشكل أفضل؟
- ٧ . ما الصعوبات التي تواجهها أثناء التحدث باللغة العربية في اللعبة؟
- ٨ . هل تشعر بالخوف أو التردد عند التحدث باللغة العربية أمام زملائك؟
- ٩ . هل تستطيع تقديم إجابات أو ردود بشكل مباشر أثناء اللعبة؟
- ١٠ . ما رأيك في استخدام لعبة تخمين الكلمة في تعليم مهارة الكلام؟

الملحق ٢ : الرسالة تصريح البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-908/Ps/TL.00/04/2026
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

6 April 2026

Yth. **Kepala Sekolah MTs NU**

Jl. Raya Ngijo Karang Ploso, Kepuh Utara, Kepuharjo, Kec. Karang Ploso, Kabupaten Malang, Jawa Timur 65152

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama	: Iqbal Juliansyah
NIM	: 240104210028
Program Studi	: Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing	: 1. Prof. Dr. Danial Hilmi, M.Pd 2. Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.I
Judul Penelitian	: تطبيق اللعبة اللغوية في تعليم مهارة الكلام في ضوء النظرية البنائية في مدرسة تحفة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج
Pelaksanaan	: Secara Tatap Muka / Offline
Waktu Penelitian	: Disesuaikan dengan jadwal yang ditentukan oleh instansi/perusahaan yang Bapak/Ibu pimpin.

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,

Agus Maimun





**LEMBAGA PENDIDIKAN MA'ARIF NU
YAYASAN ANNAHDLIYAH
MADRASAH TSANAWIYAH NAHDLATUL ULAMA
KEPUHARJO KARANGPLOSO MALANG**

TERAKREDITASI : A NSM : 121235070063 NPSN : 20517986 NUS : 572
NO. SK KEMENKUMHAM : AHU-0014478.AH.01.04. TAHUN 2016

Email : mtsnu99@yahoo.co.id Telp.(0341)465030 / 5417977 Kode Pos:65152

SURAT KETERANGAN PENELITIAN

Nomor : KM/160/ B-3.01/ V/ 2026

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : DIAN KUSUMAWATI, ST., S.Pd.
NIP : -
Jabatan : KEPALA MADRASAH
Unit Kerja/Instansi : MTS NAHDLATUL ULAMA KARANGPLOSO
No Hp : 081334347634

dengan ini menerangkan bahwa:

Nama : Iqbal Juliyansyah
NIM : 240104210028
Program studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. Danial Hilmi, M.Pd
2. Dr. Usfiyatur Rusuly, M.Pd.I
Judul Penelitian : تطبيق اللغوي تعليم مهارة الكلام في وضوء النظرية البنائية في مدرسة نهضة العلماء المتوسطة كرانج بلوسو مالانج

Telah melaksanakan penelitian tersebut secara tatap muka pada tanggal 4 - 16 Mei 2026

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sesungguhnya dan sebenar-benarnya untuk dapat digunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 30 Mei 2026

Kepala MTs Nahdlatul Ulama

DIAN KUSUMAWATI, ST., S.Pd

الملحق ٤ : شرح المعلم قبل بدأ للعبة



الملحق ٥ : توثيق المقابلة



السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية



اسم : اقبال جوليانشاه
تاريخ الميلاد : لامبونج، ٢ يوليو ٢٠٠٠
كلية : كلية الدراسات العليا
قسم : تعليم اللغة العربية
عنوان : لامبونج
البريد : iqbalptr1927@gmail.com
الإلكتروني

ب. السيرة التعليمية

سنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٦-٢٠١٢ م	المدرسة الابتدائية الحكومية لامبونج
٢٠١٣-٢٠١٥ م	المدرسة الثانوية الفتح لامبونج
٢٠١٦-٢٠١٩ م	المدرسة العالية دارالسلام كونتور
٢٠٢٠-٢٠٢٤ م	بكلوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار الفتح لامبونج
٢٠٢٤-٢٠٢٦ م	قسم التعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج